الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

ميدان : علوم الارض والكون

فرع : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص : هندسة حضرية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الليسانس LMD

الموضوع :

إعادة تهيئة الفضاءات الخارجية للأحياء السكنية الجماعية (حي 206 مسكن – حي 100 مسكن) بالمسيلة

من إعداد الطلبة:

- بوعفو مريم
- غربي فاطمة الزهراء
- واكلي عبد الصامد
- حميدي تهاني
- زيان البشير
- كيدي جمال الدين

تحت إشراف الأساتذة:

* دراف العابدي
* أوذينة فاتح

دفعة جوان 2013

XAT.COM

XAT.COM

الإهداء

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم .

قال رسول الله (ص) : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله". حديث شريف

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز

هذا العمل المتواضع .

** يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر,و خالص التقديرو الإحترام إلى أساتذتنا *

*كراف العرابي *أزنية فاتح*

الذين أشرفو علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائحهم , وإرشاداتهم القيمة كما تفضلو علينا

بوقتهم , وذالك رغم انشغالاتهم , وارتباطاتهم , ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل

في ميزان حسناتهم , وان يجعله فخرا لمعهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة العلم .

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو بدعاء خفي .

** جمال الدين * البشير *

الإهداء

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه .

وسلم الحمد لله على أن ووفقنا لاجتيازكل العقبات وبلوغ الهدف المرجو.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهم الله تعالى :

﴿وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾. الإسراء الآية 23.

إليك يا من وهبتني الحياة وكنت شمعة تنير طريقي، إليك يا من غمرتني بالحب و العطف

و الحنان، إليك يا قرة عيني أمي العزيزة.

إليك يا مجرى الحب و هدية القدر التي لا تقدر بثمن أبي العزيز.

والى إخوتي و إلى كل الأهل و الأقارب و الأحبـــاب وكل الأصدقاء

إلى كل طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية

وكل من يعرف عبد الصمد.

بسم الله الرحمان الرحيم

"و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون"

صدق الله العظيم

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع وتتبعثر الأحرف،فنحاول تجميعها في سطور،
سطور كثيرة تمر في الخيال و لا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات و صور تجمعنا بمن كانوا سندا لنا و وقفوا بجانبنا في هذا العمل فواجب علينا شكرهم و نحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة.
اللهم لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلا بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك و لا تطيب الجنة إلا برؤيتك إليك يا خالقي أول شكر لتوفيقي يا رب.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمةإلى نبي الرحمة و نور العالمين.سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى من رحلوا عنا و بقيت ذكراهم خالدة إلى من أحبهم قلبيالى مفخرتي جدي الحاج دحمان بن السعيد و جدتي بن عبد الرحمان خيرة و جدتي بوشوكة فاطمة الزهراء و زوجة عمي الغالية فضيلي عائشة. رحمهم الله

إلى من كلله الله بالمهيبة و الوقار و علمني العطاء دون انتظارإلى من احمل اسمه بكل افتخار و أرجومن الله أن يمد عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظارإلىوالدي العزيز الذي كافح في صمت و شموخ لأنعم إليك أيها العظيم في عطائك إلى قلبي النابض الى قدوتي و مثالي الأعلى "أبي الحبيب السعيد حميدي" حفظه الله.

الى من تجرعت الكأس فارغا لتسقيني قطرة حب الى من كلت أناملها لتقدم لي لحظة سعادة الى من حصدت الشوك عن دربي لتمهد لي طريق العلم الى القلب الناصع بالبياض حبيبتي ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد

إلى بهجة القلب وصفاء الحب وكمال الود وصية الرب إلى ريحانة حملتني وهنا على وهن إلى بر الأمان

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها "أمي الحبيبة الى والدتيالزهرة بوشوكة" حفظها الله.

الى من آثروني على أنفسهم الى نور عيوني و سندي الى ورود قلبي ذخري و عزتيإخوتي "امين" و "دحمان".

من كانوا ملاذي و أحبتي الى من جعلهم الله سندي و انسي الى من كانت دعواتهم مكسب قوتي و مشى قدما الى عائلتي و أخص بالذكر عمي العزيز محمد السنوسي و زوجته عائشة الى أحبائي عماد الدربي و الأمير عبد القادر الى اختي حبيبتي بلقيس و رائحتي رانيا و عصفورة حياتي شمعتيكتكوتة العائلة مجدولين الى خالي الحبيب عبد الحق و زوجته وردة والمدللةسكرتي الجميلة رفيدة الى عمتي الرائعة الراقية الحاجة نينا و زوجها الفاضل جمال بن عريف الى خالتي الحلوة لمياء و زوجها الغالي عبد الكريم و أحفاديابراهيم الخليل و إياد إسحاقالى كل أعمامي و أخوالي الأعزاء و الأخوة خاصة أحبائي بلعيدي أيمن و أسيل الى ابتهال شمس. ثامر و شهاب الى بيت خالي محمد بن عبد الرحمان

الى من تذوقت معهن أجمل اللحظات الى من سأفتقدهم و أتمنى أن لا يفارقوني الى احب الناس قرة عيني منيرة وصغيرتي ايمان الى صديقة صغري رانيا وتوأم روحي نور الى من شاركوني مسيرتي دراسية حبيباتي فاطمة و مريم الى حلوتي آمال و سوسو الى جميلتي إيمان و بسومتي الى تعفتي أمينةو ميشة الى خولة اللح الى حليمةوأسمهان و أمينة إلى غرفة B7 خاصة حكيمة و صبيرة إلى كوكو و بنات الصحراء وبنات الغرب زملاء الدراسة

الى غرفة A24 بجميع ذكرياتها حلوها و مرها... كل الأصدقاء أخص بالذكر سيكا و عمال إقامةCFA خاصة عزيزي وليد كريمو عادل حسام ياسر دودو صابر حقوبغدادي مرادسليمان صحراوي ميلودمالك خالد غفور موسى صدام

و الى جميع أساتذتي في جميع الأطوار.. إلى كل من نسيهم قلمي فذكراهم دائمة في قلبي

تهاني

شكر وعرفـــــــان

قال تعالى:" وإن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد والشكر لله وحده الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والذي ووفقنا لإتمام هذا العمل.

لحظات يقف فيها المرء حائرا عاجزا عن التعبير عما يختلج في صدره من تشكرات لأشخاص أمدوه بالكثير والكثير الذي أثقل كاهله، لحظات صار لابد أن ينطق بهما اللسان و يعترف بفضل الآخرين اتجاهه لأنهم و بصراحة كانوا الأساس المتين الذي بني عليه صرح العلم والمعرفة لديه، وأناروا سبيل بلوغهما.

فنتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المحترم "درافف العابدي" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه وكذلك الأستاذ المحترم "اوذينة فاتح" الذي كان سندا لنا في هذا العمل ، والى كل أساتذة وطلاب معهد تسيير التقنيات الحضرية.

و في الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاح هذه المذكرة من بعيد أو من قريب.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملو فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك..ولا تطيب اللحظات الا بذكرك..ولا تطيب الاخرة الا بعفوك..

ولا تطيب الجنة الا برؤيتك.

الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ..ونصح الامة..الى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى من كلله الله بالهيبة والوقار..الى من علمني العطاء بدون انتظار..الى من احمل اسمه بكل افتخار..ارجو من الله

ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى

الابد (والدي العزيز)

الى اروع واجمل واعز واحب امراة الي من نفسي الى من كتبتها بلا قلم ولا مداد على سجل فؤادي ورسمتها بدمعي في

قلبي فاذا ما جف الدمع رسمتها بدمي الى التي كابدت وصبرت حتى صيرتني امراة الى اغلى جوهرة امتلكها رمز

الطيبة والحنان (امي الحبيبة) حفظها الله ورعاها

الى سراجا البيت وبسمته الى رمز السعادة والامل الى احب من في الوجود لدي الى حبيباي(يوسف، الياس)

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي اخواتي (اسيا، نادية وزوجها المحترم جمال، هجيرة،

سهيلة، لمياء،امال)

الى جدتي الغالية اطال الله في عمرها

الى البراعم الصغيرة(ايوب،حسين،سميرة)

الى جميع الاهل والاقارب دون ذكر الاسامي حتى لا انسى اي احد منهم

الى توام روحي ورفيقة دربي.. الى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة الى من رافقتني منذ دخولنا الجامعة وسرت

معك الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني الى الان

(ايمان ماني)

الى رفيقة دربي وصديقة الطفولة الى من ساندتني في مشوار الحياة

(بوداوي حفيظة)

الى الاخوات التي لم تلدهن امي ..الى من تحلو بالاخاء وتميزو بالوفاء والعطاء الى ينابيع الصدق الصافي الى من

معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت الىمن كانو معي على طريق النجاح والخير الى من

عرفت كيف اجدهم و علموني الا اضيعهم صديقاتي

(رحيمة، غالية،امال،كريمة،جهاد،حسينة،سارة،حجيلة،نور الهدى،خيرة،ايمان)

الى شركائي في هذا العمل المتواضع (فاطمة الزهراء،تهاني، عبد الصمد،بشير،جمال

الى اخي وصديقي زعروري عبد القادر

الى جميع من احب

مريم

© Ladie Lynn

الفهـــــــــــرس

الفصل التمهيدي مدخل عام	الصفحة
مقدمة.....	
1- الإشكالية.....	02
2- الأهداف.....	03
3- أسباب اختيار الموضوع.....	03
4- منهجية البحث.....	03
5- وسائل وتقنيات البحث المستعملة.....	03

الفصل الأول السنـــــد النظـــــري	الصفحة
I. تمهيد.....	06
1- بعض التعريفات والمفاهيم العمرانية.....	06
1-1 مفهوم العمران.....	06
1-2 مفهوم التخطيط العمراني.....	06
1-3 مفهوم التسيير العمراني.....	06
1-4 مفهوم التسيير الحضري.....	06
1-5 مفهوم التهيئة العمرانية.....	07
1-6 مفهوم النسيج العمراني.....	07
1-7 مفهوم التدهور.....	07
1-8 مفهوم المدينة.....	07
1-9 مفهوم التصميم.....	08
1-10مفهوم الاستغلال.....	08
1-11مفهوم التسيير.....	08
1-12المسير.....	09
1-13الأدوار الأساسية للتسيير.....	09
1-14أنواع التسيير.....	09
أ) التسيير المباشر.....	09
ب) التسيير غير المباشر.....	09
ت) التسيير المشترك.....	10
1-15مفهوم المسكن.....	10

الفصل الأول السنـــــد النظـــــري	الصفحة
1-16 السكن الجماعي.....	10
أ) المباني الجماعية.....	11
ب) المجمعات السكنية.....	11
1-17 الفضاء الخارجي.....	11
1-18 الفضاء العمراني الخارجي.....	12
1-19 مكونات الفضاء الخارجي.....	12
1-19-1 الفضاءات الخارجية غير المبنية.....	13
أ) الشوارع.....	13
ب) الساحة.....	13
ت) ساحات اللعب.....	14
ث) المساحات الخضراء.....	14
ج) الأثاث العمراني.....	15
أ) أعمدة الإنارة.....	15
ب) الكراسي.....	16
ت) نقاط الماء.....	17
ث) سلة القمامة.....	17
ج) الطرق والشبكات المختلفة.....	18
* الطريق.....	18
* مواقف السيارات.....	18
أ) أنواعها.....	19
- مواقف بجوار الأرصفة.....	19
- المواقف الموازية.....	20
- المواقف المائلة.....	21
ب) المداخل والمخارج.....	23
ت) ممرات المشاة.....	23
* الشبكات المختلفة.....	24
1-19-2 الفضاءات الخارجية المبنية.....	24
1-20 وظائف الفضاء الخارجي.....	25
أ) وظائف الحركة.....	25
ب) وظائف اجتماعية.....	25
ت) وظائف ثقافية.....	25
ث) وظائف تقنية.....	25
خلاصة الفصل.....	26

الفصل الثاني تحليل مدينة (المسيلة) وأحياء (206-100) مسكن	الصفحة

I- مقدمة..... 28
1- تقديم المدينة..... 28
أ- ولاية المسيلة..... 28
ب- تقديم مدينة المسيلة..... 29
2- الخصائص الطبيعية لمدينة المسيلة..... 31
1-2 التضاريس..... 31
1-1-2 الهضاب والسهوب..... 31
2-1-2 الانحدارات..... 31
3-1-2 المناخ..... 31
4-1-2 الحرارة..... 31
5-1-2 التساقط..... 32
6-1-2 الرياح..... 33
أ) رياح شمالية غربية..... 33
ب) رياح جنوبية شرقية..... 33
ج) رياح جنوبية..... 33
3- الدراسة العمرانية..... 33
1-3 أنماط الأنسجة العمرانية..... 33
أ- نمط تقليدي..... 33
ب- نمط عادي..... 33
ت- نمط العمارات..... 33
ث- نمط الفيلات..... 33
ج- نمط الأكواخ..... 33
4- الدراسة التحليلية لأحياء(206-100) مسكن..... 34
4 -1 تقديم الأحياء..... 34
1-1-4 تقديم حي 206 مسكن..... 34
2-1-4 موقع الحي..... 34
3-1-4 لمحة تاريخية عن نشأة الحي..... 34
2-4 تقديم حي 100 مسكن..... 35
1-2-4 موقع الحي..... 35
2-2-4 لمحة تاريخية عن نشأة الحي..... 35
3-4 أسباب اختيار الأحياء..... 38

الفصل الثاني تحليل مدينة (المسيلة) و أحياء (206-100) مسكن	الصفحة

4-4 المحيط المجاور لأحياء (206-100) مسكن..... 38
5-4 دراسة منافذ حي (206-100) مسكن..... 39
6-4 التجهيزات..... 41
5- الإطار المبني..... 43
5-1- أحياء (206-100) مسكن..... 43
5-1-1 دراسة الواجهات..... 45
5-2-1 دراسة حالة الواجهات..... 46
6- دراسة الإطار غير المبني..... 47
6-1-1 دراسة المساحات الخضراء..... 50
6-1-2 دراسة مساحات اللعب..... 54
6-1-3 دراسة الطرق..... 60
- دراسة أسباب تدهور حالة الطرقات..... 60
6-1-4 دراسة مواقف السيارات..... 63
6-1-5 دراسة الأرصفة..... 69
6-2- دراسة التأثيث العمراني..... 71
6-2-1 النفايات..... 71
6-2-2 الإنارة العمومية..... 74
6-3- دراسة الحركة داخل الأحياء (206-100) مسكن..... 77
7- خلاصة التحليل..... 86

الفصل الثالث المشـــــروع التنفيـــــــذي	الصفحة

- تمهيد..... 90
1- أسباب اختيار نوع التدخل..... 90
2- أهداف التدخل..... 90
3- مبادئ عملية التهيئة..... 91
4- معطيات البرمجة..... 96
5- حساب المساحات المتعلقة بالفضاءات الخارجية..... 96
5-1- التدخل على مستوى الطرقات..... 96
5-1-1 البرمجة..... 96
5-1-2 عملية التدخل على مستوى الطرقات والممرات..... 96
5-2- التدخل على مستوى مواقف السيارات..... 97
5-2-1 البرمجة..... 97
5-2-2 عملية التدخل على مستوى مواقف السيارات..... 98
5-3- التدخل على مستوى المساحات الخضراء..... 98
5-3-1 البرمجة..... 98
5-3-2 عملية التدخل على مستوى المساحات الخضراء..... 98
5-4- التدخل على مستوى مساحات اللعب..... 99
5-4-1 البرمجة..... 99
5-4-2 عملية التدخل على مستوى مساحات اللعب..... 100
5-5- التدخل على مستوى التأثيث العمراني..... 101
5-5-1 التدخل على مستوى الإنارة العمومية..... 101
* أنواع الإنارة العمومية المستعملة في التهيئة..... 101
5-5-2 التدخل على مستوى النفايات..... 101
* أنواع الحاويات المستعملة في التهيئة..... 102
5-5-3 التدخل على مستوى الكراسي..... 102
* أنواع الكراسي المستعملة في التهيئة..... 102
5-5-4 التدخل على مستوى مساحات اللعب..... 102
* أنواع الألعاب المستعملة في التهيئة..... 103
6- دفتر الشروط..... 105

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	درجات الحرارة (م°) لسنة 2011	32
2	كمية الأمطار (ملم) في سنة 2011	32
3	الدراسة التحليلية والنقدية للمنافذ الموجودة بالأحياء	40
4	الأنماط السكنية لأحياء (206-100)	43
5	التوزيع النسبي لمساحة الأحياء (206-100)مسكن	44
6	التوزيع النسبي للمجالات الخارجية داخل الأحياء	47
7	وجود الفضاءات الخارجية بالأحياء ومدى استغلالها	49
8	الدراسة التحليلية والنقدية للمساحات الخضراء	51
9	وجود المساحات الخضراء ومدى تهيئتها وتوفيرها للراحة	52
10	يوضح مساحات اللعب الموجودة بالأحياء	55
11	يوضح الأجوبة على مساحات اللعب الموجودة	56
12	مدى تهيئة مساحات اللعب الموجودة بالأحياء	57
13	تموضع مساحات اللعب في أماكنها المخصصة	58
14	الدراسة التحليلية والنقدية لتموضع شبكة الطرق	62
15	امتلاك السيارات في الأحياء المدروسة	63
16	مدى توقيف السيارات في المواقف المخصصة	64
17	أسباب عدم توقيف السيارات في أماكنها المخصصة	66
18	هل توجد حاويات قمامة في الأحياء	72
19	تموضع حاويات القمامة في أماكنها المخصصة	73
20	توفر الإنارة في الأحياء	75
21	مدى توفير الإنارة للإضاءة في الأحياء	76
22	حالة الفضاءات الخارجية بصفة عامة	79

23	ما هي أسباب تدهور الفضاءات الخارجية	80
24	مدى اهتمام لجنة الحي بالفضاءات الخارجية	81
25	ما مدى مساعدة لجنة الحي في صيانة الفضاءات الخارجية	82
26	الدور الفعال للهيئات المختصة في التهيئة	83
27	مدى مساهمة السكان في إعادة تهيئة الفضاءات الخارجية	84
28	توزيع المساحات داخل الأحياء	96
29	مساحة الطرق الموجودة والمبرمجة	96
30	مساحة مواقف السيارات الموجودة والمبرمجة	97
31	المساحات الخضراء الموجودة والمبرمجة	98
	مساحة اللعب الموجودة والمبرمجة	99

فهرس الصور

رقم الصورة	عنوان الصورة	الصفحة
01	شوارع رئيسية	13
02	ساحات عمومية	14
03	مساحات لعب الأطفال	14
04	نوع من المساحات الخضراء	15
05	أعمدة الإنارة	16
06	كراسي عمومية	16
07	نقاط الماء المستعملة في المساحات الخضراء	17
08	انواع حاويات القمامة	17
09	طريق رئيسي	18

10	المواقف بجوار الأرصفة	20
11	المواقف الموازية	21
12	المواقف المائلة	22
13	بعض أنواع المواقف المائلة	22
14	أنواع ممرات المشاة	24
15	رداءة الألوان المستعملة في الطلاء	46
16	واجهات العمارات الموجودة بالأحياء	46
17	مساحات لعب متدهورة	59
18	طريق في حالة جيدة	61
19	طرق في حالة سيئة جدا	61
20	استعمال فضاءات الأرصفة كمواقف للسيارات	67
21	موقف ذو مساحة صغيرة لا يؤدي وظيفته	67
22	موقف للسيارات بمساحة كافية	68
23	الأرصفة غير مهيأة	69
24	انتشار النفايات	71
25	انتشار النفايات بسبب قلة الحاويات	71
26	حاويات قمامة غير كافية	74
27	مصباح إنارة ذو ثلاث أعمدة	74
28	عمود إنارة ذو مصباحين	75
29	طرق قبل وبعد التهيئة	97
30	مواقف للسيارات قبل وبعد التهيئة	98
31	مساحات خضراء قبل وبعد التهيئة	99
32	مساحات لعب قبل وبعد التهيئة	100

33	عمود إنارة ذو عمودين	101
34	عمود إنارة ذو مصباح واحد	101
35	سلة قمامة صغيرة	102
36	حاوية قمامة من النوع الكبير	102
37	نوع من الكراسي المستعمل في التهيئة	102
38	العاب التزحلق	103
39	نوع من المراجيح	103
40	نوع من الألعاب المستعملة في مساحات اللعب	103

مقدمة:

شهد العالم تطورا ملحوظا من ناحية الإسكان نظرا لكثرة الهجرة الداخلية والخارجية وارتفاع الزيادة الطبيعية للسكان ومن أهم هذه التطورات نجدها على الجانب العمراني والمعماري داخل النسيج الحضري عامة والمجال السكني خاصة، من بينها الفضاءات الخارجية التي تعتبر من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمتنفس الحقيقي للسكان، كما أن الوجه الحضاري للمدينة يزداد إشراقا كلما كانت تلك الفضاءات مهيأة بشكل جيد، وتتباهى المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترويح كي تفي بالحاجات الإنسانية ، حيث تعد هذه الفضاءات سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه ذلك المجتمع ، لكن نجد معظم مدن العالم والمدن الجزائرية خاصة تعاني نقص كبير من ناحية الفضاءات الخارجية مقارنة بالدول المتقدمة ومدينة المسيلة من بين هذه المدن المتوسطة الحجم في الجزائر التي تشهد تسارعا عمرانيا كبيرا ونموا سكانيا سريعا ، وهي الأخرى تعاني بشدة من النقص هذا العنصر الحساس ، حيث نلاحظ أن معظم تجمعاتها السكنية تفتقد إلى فضاءات خارجية مهيئة ، حيث سنقوم في هذه الدراسة إلى إعادة تهيئة و تحسين الفضاءات الخارجية على مستوى الحيين (206-100) مسكن لأنه بعد ملاحظتنا للمجال الخارجي وجدنا عدم الاهتمام بالفضاءات الخارجية .

وتطرقنا في هذه الدراسة إلى مظاهر التدهور على مستوى الفضاءات الخارجية ، وقسمنا دراستنا هذه إلى ثلاث فصول والتي تتضمن ما يلي:

- الفصل التمهيدي: نقوم فيه بإدراج الإشكالية وتحديد المشكل، وتحديد الأهداف وكذلك تحديد المنهجية والأساليب والتقنيات المستعملة لتحقيق أهدافنا.

- الفصل الأول: سنتطرق فيه إلى مختلف المفاهيم والتعاريف التي تخص الموضوع ،والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع المدروس

- الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى تقديم لمدينة المسيلة ، وكذلك الدراسة الميدانية والتحليلية للحيين عمرانيا و تشخيص مظاهر وأسباب تدهور الفضاءات الخارجية بهما.

- الفصل الثالث: يخص المشروع التنفيذي الذي يتم فيه اقتراح الحلول للمشاكل على المستوى الفضاء الخارجي للأحياء المدروسة.

1.الإشكالية:

شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة نموا عمراني متسارع نتيجة للزيادة الطبيعية، وكذا الهجرة نحو المدن للبحث عن العمل وتوفر ظروف أفضل (الصحة، التعليم)، مما نتج عنه الزيادة في الطلب على السكن.

وقد انتهجت الجزائر العديد من السياسات العمرانية والتي انصبت حول توفير عدد كبير من الأحياء السكنية بمختلف أنواعها و أنماطها، ومن بين هذه الحلول الاعتماد على نمط الأحياء السكنية الجماعية، لكن ارتكزت المجهودات المبذولة من طرف السلطات على جانب توفير المسكن فقط ما أدى إلى خلق فضاءات خارجية غير وظيفية، لا تتلاءم مع احتياجات واستعمالات الفرد الذي يستعملها،إضافة إلى ذلك عدم تهيئة هاته الفضاءات وفق المعايير الواجب أخذها في عملية التهيئة والتصميم ، ما نتج عنه إهمالها وعدم استعمالها من طرف السكان، واستغلالها بشكل غير ملائم مما أدى إلى تدهورها وأصبحت أماكن لرمي القمامة أو عبارة عن اماكن توقف السيارات ووظائف أخرى.

ومن بين المدن الجزائرية والتي تعاني من تدهور الفضاءات الخارجية بالأحياء السكنية الجماعية مدينة المسيلة، والباحث في المجال العمراني يلاحظ تدهور الفضاءات الخارجية في أحياءها السكنية الجماعية.

حيث انه وبعد المعاينة الميدانية لاحظنا أن الفضاءات الخارجية لمنطقة الدراسة (ساحة لعب،مساحات خضراء، طرق، مواقف السيارات....الخ) تشهد تدهورا ملحوظ من ناحية التهيئة والاستعمال.

ففي دراستنا هذه نتطرق إلى إشكالية تدهور الفضاءات الخارجية في حي (206-100)الحالية وكيفية إيجاد الحلول والاستفادة منها إلى الارتقاء بها وتهيئتها من اجل تلبية حاجة المستعملين، وبالتالي فإننا من خلال هذا العمل سنحاول معرفة :

- ✓ ما هي مظاهر تدهور الفضاءات الخارجية بالأحياء السكنية الجماعية محل الدراسة؟.
- ✓ ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور الفضاءات الخارجية بالأحياء السكنية الجماعية محل الدراسة؟.
- ✓ كيف يمكن التدخل هذه الفضاءات الخارجية و إعداد مخطط تهيئة فضاء خارجي يراعي المعايير والكفاءة في استعمال الفضاءات لتؤدي الوظيفة التي وضعت من اجلها؟

2. الأهداف: تهدف دراستنا إلى:

- ✓ معرفة مظاهر تدهور الفضاءات الخارجية بالأحياء السكنية الجماعية محل الدراسة.
- ✓ معرفة الأسباب التي أدت إلى تدهور الفضاءات الخارجية بالأحياء السكنية الجماعية محل الدراسة.
- ✓ معرفة كيفية التدخل هذه الفضاءات الخارجية و إعداد مخطط تهيئة فضاء خارجي يراعي المعايير والكفاءة في استعمال الفضاءات لتؤدي الوظيفة التي وضعت من اجلها.

3.أسباب اختيار الموضوع:

أن تدهور هذه الفضاءات أدى إلى ظهور عدة مشاكل أرقت الجانبين (المستعمل والمسير) ما أمكننا من تلخيص أهم الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:

- أهمية الفضاءات الخارجية داخل الأحياء السكنية خصوصا الجماعية لما تلعبه من دور اجتماعي وترفيهي.
- التدهور الشديد لهذه الفضاءات على مستوى التهيئة والاستعمال.

4.منهجية البحث:

بما إننا نسعى إلى فهم الظاهرة المرتبطة بالتدهور والقصور الوظيفي للفضاءات الخارجية داخل الأحياء السكنية بمدينة المسيلة، فان المنهج الذي اخترناه هو المنهج الوصفي التحليلي، فهو الوسيلة المناسبة لطبيعة بحثنا، لأننا نهدف إلى فهم الظاهرة المدروسة اعتمادا على ثلاث عمليات متواصلة ومترابطة، وهي وصف الجوانب المرتبطة بالظاهرة تدهور الفضاءات الخارجية، ثم إجراء عملية التحليل من اجل تفسير وفهم أسباب تدهورها ثم استخلاص النتائج وتثبيتها للوصول إلى حلول واقتراحات تساهم في وضع مخطط تهيئة للفضاءات الخارجية مناسب.

5-وسائل وتقنيات البحث المستعملة:

المنهج هو مجموعة من الخطوات العلمية التي يقوم بها الباحث من اجل تسهيل مهمة بحثه، وباعتبار أن تقنيات البحث هي وسائل يستعملها الباحث للوصول إلى النتائج العلمية، ولأننا نبحث عن اختيار التقنية المناسبة التي تتماشى مع طبيعة المادة العلمية المراد الحصول عليها فإننا استعملنا الوسائل والتقنيات التالية:

أ. الملاحظة : observation من اجل وصف وتشخيص وضعية مساحة الفضاءات الخارجية داخل الأحياء السكنية لمدينة المسيلة

الاستمارة:questionnaire وهي مرتبطة بالجانب السوسيو-مجالي من هذا البحث وقد فضلنا اختيار استمارة الملأ الذاتي بتوزيع وثيقة الأسئلة على العينة المختارة.

جـ. المقابلة:Entrevue وهي مرتبطة أيضا بالجانب التقني والقانوني أمجالي واستعملت بالتحديد مع الهيئات المشرفة على إنتاج وتسيير الفضاءات الخارجية بمدينة المسيلة.

د.الوثائق والمخططات:وسيلة لجمع المعطيات النظرية

هـ.المراجع والمذكرات: وسيلة لجمع المعطيات النظرية والتطبيقية.

تمهيد:

حتى تكون خطوات البحث سهلة وواضحة، سنحاول التطرق من خلال هذا الجزء إلى جملة من مفاهيم وبعض المصطلحات والتعريفات المستعملة، والتي نرى أن لها علاقة مباشرة بالموضوع في المذكرة لاعتبارها مفاتيح لفهم الموضوع.

1-بعض المفاهيم والتعريفات العمرانية:

1-1 مفهوم العمران:

العمران لغة:هو مدينة حضرية

العمران اصطلاحا: يمكن تعريفه على انه تنظيم دراسة المفاهيم التي تسمح بتكييف مساكن المدن وفق حاجيات البشر انطلاقا من التدابير الاقتصادية الاجتماعية، الإدارية والبشرية.(د.خلف الله بوجمعة 2005 ص 09)

1-2 مفهوم التخطيط العمراني:

يعتبر هذا المصطلح من الأدوات القانونية التي تستعمل لممارسة التهيئة والتعمير، مما يعني أنه تعبير عن السياسة المتبعة في تهيئة مجال ما.(دكتور خلف الله بوجمعة2005 ص36)

1-3 مفهوم التسيير العمراني:

يعبر عن محاولات التحكم في التوسع أمجالي داخل المدن وتوجيهه نحو خدمة الأهداف العمرانية والمعمارية والتهيئة المسطرة، وتشرف الجماعات المحلية والهيئات المتخصصة على ذلك عن طريق أدوات التهيئة والتعمير.(دكتور خلف الله بوجمعة2005 ص37)

1-4 مفهوم التسيير الحضري:

هو تهيئة المناخ المناسب الذي يسمح للمجتمعات بالنشوء والترعرع وتحقيق أمانيها محافظا على التراث القديم بما فيه من قيمة أو مغزى واضح، وهو أيضا مجموعة العمليات التي سيجرى من خلالها تطوير المدينة وتكون منسقة وكاملة تشمل أساسا التخطيط، التوجيه، الرقابة.(BRAHIM BEN YOUSEF1995 : P06)

1-5 مفهوم التهيئة العمرانية:

" بأنها نوع من أساليب وتقنيات التدخل المباشر سواء بواسطة الأفكار أو بواسطة الدراسات ووسائل التنفيذ والإنجاز لتنظيم وتحسين ظروف المعيشة في المستوطنات البشرية سواء كان ذلك على المستوى الإقليمي أو الوطني".(ألتيجاني بشير، 2000، ص84)

"هي نوع من أساليب وتقنيات التدخل المباشر سوءا بواسطة الأفكار أو القرارات أو بواسطة دراسات ووسائل التنفيذ أو الانجاز لتنظيم وتحسين ظروف المعيشة في المستوطنات البشرية سواء كان ذلك على المستوى المحلي الإقليمي أو الوطني وتعتبر التهيئة كأسلوب جديد لتطويره وتنمية الشبكة العمرانية بصفة عامة والاستيطان البشري بصفة خاصة كتكملة للمخططات العامة للمدن التي تكتفي برسم حدود المدن ومحاور توسعها واستخدام المجال فيها خلال فترة زمنية معينة بالإضافة إلى الطابع الإداري للمخططات العمرانية الذي ينتهي بالحدود الإدارية للمخطط دون النظرة الشاملة والوسطية للمجال الذي يقع في النسيج العمراني ويتفاعل معه" (ZUCCHELLI ALBERTO، 1984، P32)

1-6مفهوم النسيج العمراني:

هو الركيزة التي تترجم و تصف العلاقات بين المسطحات المبنية و الغير مبنية (المفتوحة)،في ضوء العلاقة بين الكتل والفراغات، في البيئة العمرانية المشيدة . (www.cpas-egypt.com)

1-7مفهوم التدهور:

هو ذلك التغيير التدريجي نحو الأسوأ الذي يطرأ على مجموع المجال العمراني أو جزء منه ، ويؤدي إلى فقدان قيمته وخصائصه مما يؤثر مباشرة على نوعية الحياة، هذا التدهور له مسببات ناتجة عن الفعل الإنساني(الإهمال وسوء التسيير،سوء التخطيط ،غياب التهيئة المختلفة ،نقص الوعي)، وأخرى طبيعية ،وأهم الجوانب التي يمسها هذا التدهور هي:المباني ،المجال الخارجي ،المحيط(MINISTERE DE L'HABITAT1993, P97)
التدهور هو عكس التحسين أي هو فقدان المجال لبعض خصائصه المجالية والتشكيلية والوظيفية."التجهيزات هي قطعة مجاليه تتكون من بناية حيث تتمايز بنشاطاتها المحددة وبتنظيمها وهيكلتها الخاصة بها ونمط سيرها، بغرض تأدية الخدمة العمومية(ZUCCHELLI ALBERTO1984 P04)."

1-8مفهوم المدينة:

المدينة هي أداة رئيسية للنهوض بالتنمية العمرانية إذا أخذ في الاعتبار أن دورها يتمثل في المساعدة على التنظيم وتثمين القدرات العمرانية التي يقوم عليها دورها ووظائفهاحسب(SHERIF RAHMANI،1996)

و يقول فتحي أبو عيانة: المدينة هي مركز التبادلات والملتقيات ومكان تواجد العمل ومقر السلطات، وبفضل كثافة بناياتها وتحركاتها العمرانية، تخلق قدرة ارتباطيه سطحية وليست التجهيزات وحدها التي تكون المدينة وإنما حركتها والعامل التاريخي للمدينة يعطيها قيمتها الحقيقية هذا بمعنى القيمة ومعني أن تقاس بعدة معايير(اقتصاديا، ثقافيا، تاريخيا..) (فتحي أبو عيانة، ص59)

1-9مفهوم التصميم:

"علم التصميم هو دراسة الطرق الأسس والتطبيقات والإجراءات المتبعة في التصميم بصفة عامة؛ والاهتمام الأساسي لها يكون في ما هو التصميم؟ وكيف يمكن تطبيقه؟ وهذا الاهتمام يحتوي على دراسة كيف يعمل المصممون وكيف يفكرون وكيفية وضع هيكل مناسب للعملية التصميمية وتطوير التطبيقات والتقنيات والإجراءات لطرق تصميم جديدة والتفكير في طبيعة وامتداد المعلومات التصميمية وتطبيقاتها على مشاكل تصميمية"(رامي ألجبالي وعامر خطاب؛2006؛ ص15)

‹‹ ينظر الى التصميم من ناحية الشكل والوظيفة وهو يختلف عن التخطيط حيث أنه يضيف إليه عاملين أخرين هما الآرتفاع والزمن ››.(نويبات ابراهيم ، 2009)‹‹التصميم هو خطة لتوفير بيئة حضرية تتميز بمعالجات لمتطلبات المجتمع الحضري العمرانية ، الاقتصادية والجمالية ، وصهرها تدريجيا خلال امد طويل في نظام مادي متماسك وهذا التنظيم التدريجي للمدينة يمكن ان ينفذ وفق عملية تصميمية مستمرة ومرنة وحركية ديناميكية لكي يبقى التكوين العمراني على الدوام في مستوى حديث يتوافق مع الظروف الحياتية المتغيرة ›› . (علي الحيدري ، ص20)

1-10مفهوم الاستغلال:

"إن الاستغلال يعني استخدام شيء ما (مكان، مرفق، بناية...)من طرف الأفراد أو الجماعات، وعندما تتكرر عملية الاستخدام بنفس الأشكال والنمط، يمكن لهذا الاستعمال أن يتحول إلى عرف أو عادة" (إدريس نوري2007،ص12)

"المستعملين هم الأفراد أو الجماعات التي تستعمل المجالات العامة داخل المدينة، ويختلف المستعملين من حيث (العمر، الجنس، المستوى الاجتماعي المستوى الفكري، التوجه السياسي....)" . (إدريس نوري2007،ص14)

1- 11مفهوم التسيير:

يعطي تعريفا 282 ، (MURET JEAN PIERRE) بينما نجد الكاتب أكثر شمولية وتفصيلا، حيث يطرح التعريفات التالية " يتمثل مفهوم التسيير في طرح المشاكل بصورة شاملة، توقيع وإجراء عمليات الاختيار الماهر، الناتجة عن الملائمة بين ثوابت مختلفة، خدمة الاحتياجات ذات المنفعة العامة، توفير النوعية لإطار الحياة والتفكير في المردودية الاجتماعية لأي تجهيز ".

أما كلمة تسيير، في بحثنا(أ.دحدوح) فنقصد بها كل العمليات الإدارية، التقنية، التشريعية، التي تهدف بالدرجة الأولى إلى إنجاز الإطار المبني وغير المبني في آن واحد، والقيام بكل الإجراءات القانونية، من أجل الحفاظ على الإطار العمراني وصيانته، بعد استلامه، حتى لا يتدهور، وذلك بغية إيجاد مناخا اجتماعيا وبيئيا ملائما للحياة الاجتماعية داخل الحي.

1-12 المسير:

«المكلف بعملية التسيير"؛ وهو المفهوم الذي نقصده في هذا البحث، يمكن أن يكون المسير شخصا طبيعيا أو معنويا.(أ. جمال دحدوح: 2001 ص 78)

1-13الأدوار الأساسية للتسيير:

من أهم الأدوار التسيير نذكر ما يلي:

1) تحليل ودراسة المعطيات المختلفة، اقتصادية، اجتماعية، فيزيائية.

2) التوقعات عل المدى الطويل لهذه التهيئة (عمر التجهيزات، مدة الاستعمال، التغيرات المتوقعة).

3) تحديد اختيارات وأولويات التهيئة .

4) التنسيق بين صاحب المشروع والمصمم والمنجز.

5) التسيير والصيانة. (أ. جمال دحدوح: 2001 ص 78)

1-14أنواع التسيير:

استنادا للمراسيم التنفيذية 666/83، 147/91 و 154/97، يوجد ثلاث أنواع من التسيير

MURET GEAN PIERRE ET AUTRES

أ)- التسيير المباشر:

هو التسيير الذي يكون فيه التدخل مباشر من طرف المسير في الحي، دون تكليف أي هيئة تنوب عنه، في هذه الحالة نجد تدخل ديوان الترقية والتسيير العقاري والبلدية.

ب)-التسيير غير المباشر:

هو التسيير الذي يستعمل فيه المسير عن طريق عقد، مؤسسة من المؤسسات المؤهلة، للتدخل في الحي أو الأحياء المحددة في إطار هذا العقد. في هذه الحالة نجد القائم بإدارة الأملاك العقارية.

ج)–التسيير المشترك:

في هذه الحالة يتقاسم تسيير الحي مسيرين أو أكثر، كل بوسائله الخاصة، وتربطهم علاقة التنسيق والتكامل. هنا نجد متصرف العمارة (متصرف واحد أو أكثر)، في إطار الملكية المشتركة.(أ. جمال دحدوح: 2001 ص 78)

1–15مفهوم المسكن:

"تعريف المسكن من الناحية اللغوية عند إبراهيم بن يوسف، أنه السكون أي الثبوت الشيء بعد تحركه، ويستعمل في الاستيطان فنقول نذهب إلى سكن فلان أو مكان سكن فلان أي المكان الذي استوطنه فلان". (إبراهيم بن يوسف 1992، ص 04)

"إن المفهوم البسيط للمسكن والذي يتألف عادة من الجدران والسقف، يبقى بعيدا كل البعد عن المفهوم الحقيقي والشامل له، إن مفهوم السكن الذي يتطلع إليه الإنسان حتى يعيش فيه بكل راحة واستقرار، هو ذلك الحيز المكاني الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة والتسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد،باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة".(J.E.HAVEL, 1968, P10)

وفي هذا الصدد يري المفكر "نفيت ادم " على أن السكن عبارة عن حق NEVITT ADAMوجميع متطلبات الحياة(NEVITT ADAM, 1975,P189)وإحدى عناصر مستوى المعيشة شأنه شأن الغذاء

"للسكن أهمية كبيرة تتجلى من خلال مفهومه الواسع ومن خلال دوره الكبير سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي وحتى السياسي،إن المفهوم البسيط للمسكن والذي يتألف عادة من الجدران والسقف، يبقى بعيدا كل البعد عن المفهوم الحقيقي والشامل له، إن مفهوم السكن الذي يتطلع إليه الإنسان حتى يعيش فيه بكل راحة واستقرار، هو ذلك الحي المكاني الذي يتجسد من خلال الخدمات المساعدة و التسهيلات التي يقدمها المجتمع للفرد، باعتباره كائن يسعى إلى تحقيق المزيد من الرفاهية في جميع مجالات الحياة" ,J.E.HAVEL, 1968, P10)

1–16السكن الجماعي:

نعني به العمارات، المقسمة على عدة سكنات، مما ينتج عنه كثافة عالية للسكان في الهكتار الواحد، عكس السكن الفردي.

يتميز السكن الجماعي عن غيره، من أنواع السكن (نصف جماعي وفردي) بارتفاع نسبة الفضاءات المشتركة من طرف السكان (قفص السلم، بهو العمارات، أسطح العمارات) وكذلك، يتميز بعدد الطوابق، الذي يكون أكثر من اثنين (طابق + 2 ، فأكثر).(جمال دحدوح ،2001، ص 81)

أ)–المباني الجماعية:

هي المنازل والبيوت الخاضعة للعمران الرأسي (C.R.A 1988 P78)".

ب)–المجمعات السكنية:

نجد في المنجدDUBOIS CLAUDE،456تعريفا يحدد فيه

" المجمع هو تجمع مجموعة سكنات مبنية في ضواحي المدن الكبيرة وتستفيد من بعض التجهيزات الجماعية"

أما الكاتب اكثرتحديدا، حيث يقول: ،(LABORDE PIERRE1998 P92)" كان تعريفه المجمع كلمة تشير إلى تجمع عضوي، لعدّة عمارات جماعية، وعندما تحوي على الأقل ألف مسكن، تكون تجمّعا كبيرا ".

1–17الفضاء الخارجي:

يكتسي الفضاء الخارجي أهمية بالغة في المجتمعات الحضرية وذلك بالنظر إلى مجموعة الوظائف التي يؤديها في المدينة الحضرية

في الواقع هناك عدة مرادفات تم استعمالها لمفهوم الفضاء الخارجي .(أ.جمال دحدوح: 2001 ص 91)
بالنسبة إلى السيد وارتزهيد يقول أنها(INGE WERTZ)– (HEEDE1991-" ،والذي مساحات غير مبنية ".
المجالات الخارجية منهم من يسميها ESPACES EXTERIORS

مثلا لكاتب، ميري جون (MURET GEAN PIERRE 1987)

عندما يتعرض إلى إشكالية تسيير هذه المجالات،مع مجموعة من الأخصائيين ETAUTRESP282بيار،الفرنسيين والجزائريين، في إطار التعاون الجزائري الفرنسي، وقد توجت نتائج بحثهم في كتاب تحت عنوان " توصيات عمرانية ".

عدة مرادفات تم استعمالها، من طرف الباحثين، للتعبير عن مفهوم الفضاء الحضري، للفضاء الحضري (هذا ماP12HUBERTESPACES LIBRES فمنهم من يسميها الفضاءات الحرة VEDRINE ذهب إليه الكاتب،هيبار فيدرين)

أما الكاتب،لابورد بيار، فذكر أنها"مساحات مهيأة وغير مبنية (LABORDE PIERRE ET AUTRES، 1989.،P15)

أما النصوص التشريعية، المتعلقة بتسيير الإرث العقاري،فكلها تشير إلى المجالات الخارجية؛ مقارنة بالإطار المبني (أ. جمال دحدوح2001 ص 91) ومنهم من يستعمل أحد التسميتين ليعرف المجال العمومي، FREDERICH1971 ،مثل الكاتب، فريدريك الذي يقول :"أن المجال الحر شيكزوت ، يعني أنه بالتأكيد عمومي، أي أنه مفتوح للكل ".SZCZOTأما الكاتب ميشال دوسابلي (فيقول: " الفضاءات MICHEL DE SABLET، P 13،1988)

الجماعية الحضرية المسماة أيضا الفضاءات العمومية أو الفضاءات الخارجية

أما أ.جمال دحدوح ، فقد أشار إلى أن الفضاء الحضري يتميز ب:

- **فضاء مقترح لكل المستعملين.**
- **سهولة الوصول إليه**
- **مجانية الاستعمال.**
- **استقباله لوظائف متعددة.**

1-18 الفضاء العمراني الخارجي:

هو عبارة عن فضاء للالتقاء والتجمع والحياة، حيث يشكل تعبيرا للمجتمع كله، فهو بذلك أماكن مفضلة للحياة الجماعية (التنزه والراحة والتنقل واللعب) حيث يضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف هياكل المدينة.

كما يعبر عن كل المساحات الحرة وغير مبنية مهما كان استغلالها ، ويتحدد شكله وطبيعته وفقا لوظيفته ، وتبعا لما يحيط به من فضاءات مبنية ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات التالية:

- المساحات المخصصة للنقل وتوقف السيارات .
- المناطق الحرة من : أرصفة ، ممرات للمشاة ، العقارات غير مبنية
- المساحات الخضراء والعامة واللعب...الخ (DITION MONITEURPARIS 1988)

هذا Beylik "أما في الوسط الحضري الجزائري يشار إليه بالكثير من التسميات والتعبير،لعل أهمها "البايلكالأخير يعتبر أهم التعابير المستخدمة،للإشارة إلى كل ما هو ملك للدولة" . (إدريس نوري،2007،ص03)

1-19 مكونات الفضاء الخارجي:

1-19-1 الفضاءات الخارجية غير المبنية:

إن الفضاء العمومي غير المبني يتكون من عدة عناصر مهمة ولها وظيفة يجب عليها القيام بها.

أ)- الشوارع:

تعرف الشوارع بأنها تمثل سلسلة من فضاءات ملتوية خطية ذات اتجاه نحو هدف ما، و يعبر الشارع عن وظيفة تنظيمية كمحور رابط للعناصر المكونة له..،PARIS 1987(MURET JEAN PIERREP28

الشارع عبارة عن عنصر هام في المجال الحضري و يعتبر عنصرا منظما للفضاء ،فالشارع عبارة عن عنصر مهيكل للحي ويعتبر أيضا عنصرا رئيسيا في تكوين الفضاءات الخارجية، فالشوارع تساهم في المنظر العمراني ، كما تضمن وظيفة اجتماعية حيث أنها تستقبل مختلف النشاطات الحضرية ، وتعمل على تسهيل معرفة طبيعة ونمط الحي.

الصورة رقم (01): شوارع رئيسية.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

ب)-الساحة:

هي فضاء بين دور الحي لا بناء فيه ولا سقف.(المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، بيروت، الطبعة الثلاثون، 1988، ص361)

تعبر الساحة عن مكان عمومي مفتوح مكون من مجموع الفضاءات الفارغة وكذا المباني المحيطة به. أهميتها ودورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة والحقبة الزمنية التي تتواجد فيها ،كما أن لها أدوار أخرى سياسية ،اجتماعية ،دينية واقتصادية كما يظهر ذلك في المدن اليونانية والرومانية

الصورة رقم (02): ساحات عمومية.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

ج)–ساحات اللعب:

عبارة عن مساحات حرة ذات أبعاد صغيرة ؛ تهيأ من اجل تلبية حاجيات الأطفال للعب ؛ فغالبا ما توضع داخل مساحات مهيأة بصفة خاصة ؛ محاطة بشباك الأمان والسلامة للأطفال ؛تحتوي على : المنزلقات ؛المراجيح ؛هياكل الحركة....الخ .

الصورة رقم (03): مساحات لعب الأطفال.

المصدر:من مذكرة الأستاذ بلخير إسماعيل،2007.

د)– المساحات الخضراء:

هي عبارة عن فضاء أو حيز داخل تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي أين يسيطر العنصر النباتي أو الطبيعي بصفة عامة،إما في حالة الأولوية (حضرية ، غابات، مزارع، مساحات فلاحيه، بحيرات). (دغة محمد سفيان،2009 ،ص13) .

كما يشمل مدلول المساحات الخضراء جميع المساحات الطبيعية الخضراء على اختلاف أنواعها، سواء كانت أشجار أو حشائش أو ورود وأزهار، أوهي عبارة عن حيز داخلي في تجمع سكني أو منطقة حضارية أو إقليم جغرافي أين يسيطر العنصر النباتي عليه، يمكن أن تأخذ المساحات الخضراء أشكالا مختلفة كما يمكن أن تشغل مساحات ومواقع متغيرة حسب الحاجات التي تلبيها وكذا كثافة الوسط الحضري الذي يحتويها.

الصورة رقم (04): نوع من المساحات الخضراء

المصدر:من محاضرة الأستاذ دراف العابدي،2013.

و)التأثيث العمراني:

عبارة عن تجهيزات توضع بالمجال الخارجي للتجمعات السكنية ؛ والمقصود منها تزيين وتحسين المنظر الجمالي للمدينة والأحياء ؛ وهذه الأخيرة تتمثل في عدة محتويات أهمها:

أ)أعمدة الإنارة:

الغرض منها الإنارة العمومية للطرقات داخل التجمعات السكانية لأجل الرؤية السليمة في الليل.

الصورة رقم (05): أعمدة الإنارة.

المصدر: من مواقع الانترنت،2013.

ب)الكراسي:

توضع في الحدائق والمساحات الخضراء العمومية والخاصة قصد الجلوس عليها والراحة والاسترخاء.

الصورة رقم (06): كراسي عمومية.

المصدر: من مواقع الانترنت،2013.

ج)نقاط الماء:

توضع لغرض سقي المساحات الخضراء وتوفير مياه الشرب للزائرين لهاته الحدائق ،وتستعمل لإخماد الحرائق عند اندلاعها في المدينة.

الصورة رقم (07): نقاط الماء المستعملة في المساحات الخضراء.

المصدر: من محاضرة الأستاذ دراف ألعابدي،2013.

د)سلة القمامة:

عبارة عن حاويات تستعمل لجمع القمامة؛ ومنع الفوضى في المدينة والأحياء.

الصورة رقم (08): أنواع حاويات القمامة.

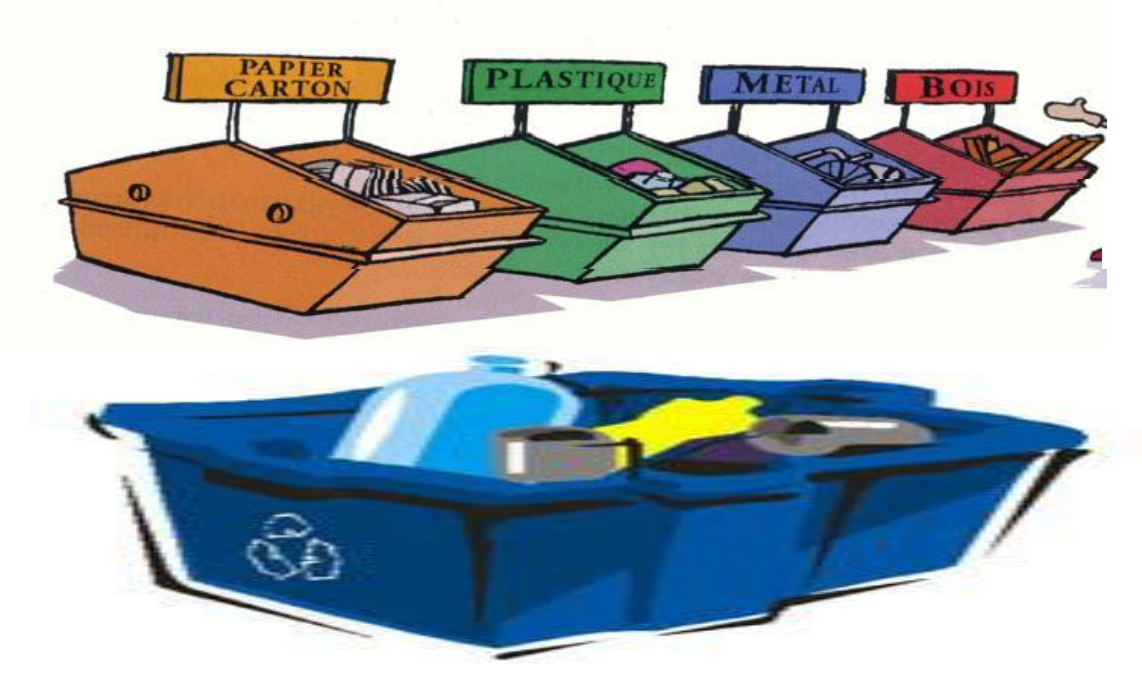

المصدر: GuideCollSelect

هـ)-الطرق و الشبكات المختلفة :

*الطريق:-

يعتبر الشرايين الرئيسية والفرعية الحاملة لحركة كل النقلات المختلفة ويعتبر الرابط الوظيفي بين أجزاء المدينة

الصورة رقم (09): طريق رئيسي.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

*- مواقف السيارات:

عبارة عن تجهيز أو منشاة خاصة بالتوقف لوسائل النقل الفردية ذو طابق أو طابقين مغطى كليا أو جزئيا،كما يعتبر تلك الأماكن التي تسمح لوسائل النقل بالتوقف بها.(محاضرات السنة الثالثة تخصص هندسة حضرية).

نميز بها نوعين:.

ريسيمة رقم (01): مخطط أنواع المواقف.

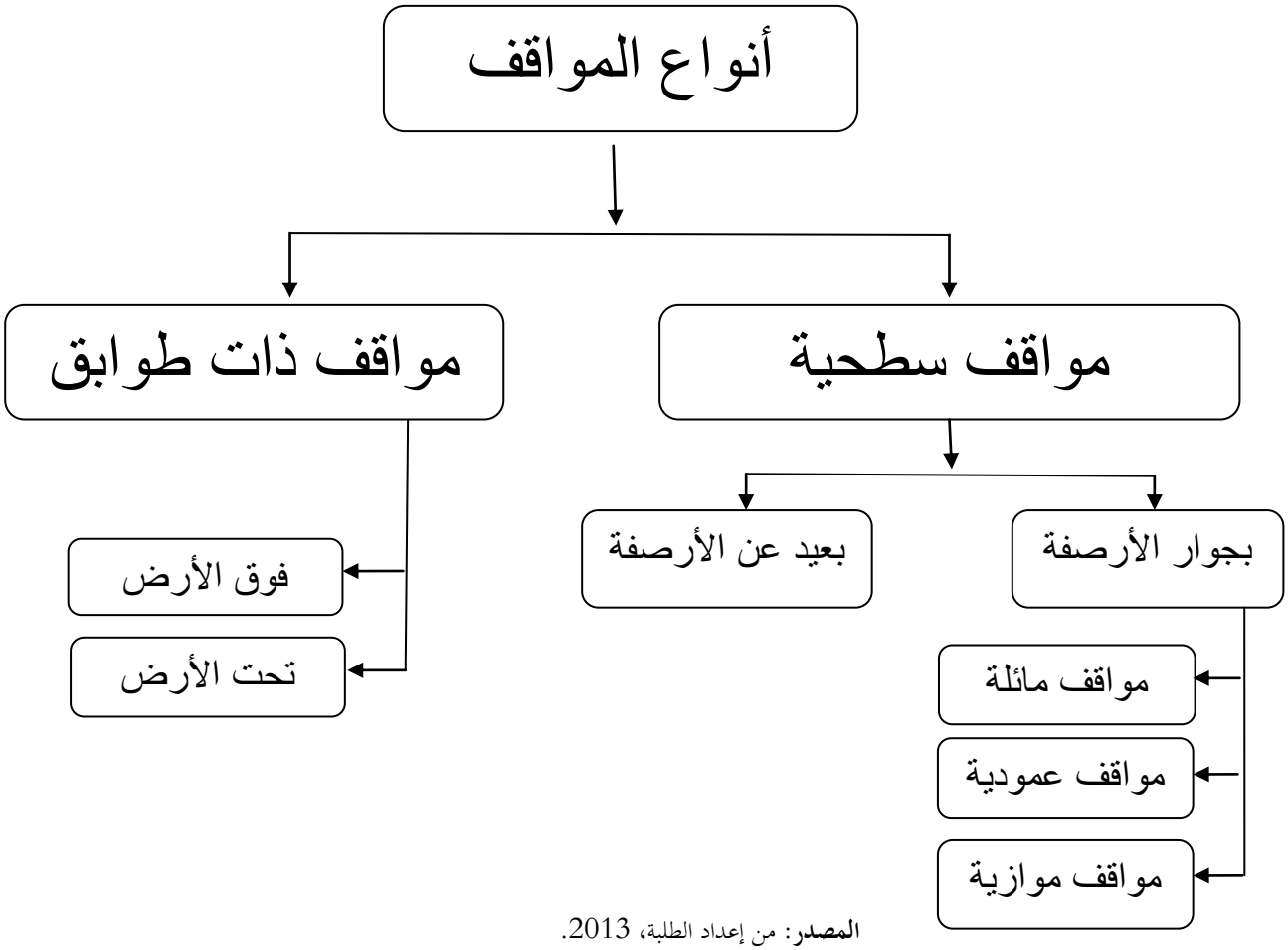

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

أ- أنواعها:

- المواقف بجوار الأرصفة:

يمكن تقسيم المواقف التي توجد بجانب الأرصفة بالشوارع إلى ثلاثة أنواع:

- المواقف المتوازية.
- المواقف المائلة.
- المواقف العمودية

الصورة رقم (10): المواقف بجوار الأرصفة.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

ويشترط لكل نوع ما يلي:

– المواقف المتوازية:

تعتبر المواقف المتوازية من أكثر التصميمات المستخدمة في المواقف التي توجد إلى جانب الأرصفة.

– المسافة من تقاطع الطرق و أول سيارة لا تقل عن (6.00 م) في الطرق الثانوية، ولا تقل عن (15 م) في الشوارع الرئيسية.

– المسافة المخصصة لوقوف السيارات هي (6.50 م).

– الحد الأدنى لعرض المسار في اتجاه واحد الذي يسمح فيه بالمواقف المتوازية التي توجد إلى جانب الأرصفة (5.5 م) في كل اتجاه (يشمل 2.5 م للمواقف، 3 م لحركة المركبات).

رسيمة رقم (02): رسيمة تبين المواقف الموازية.

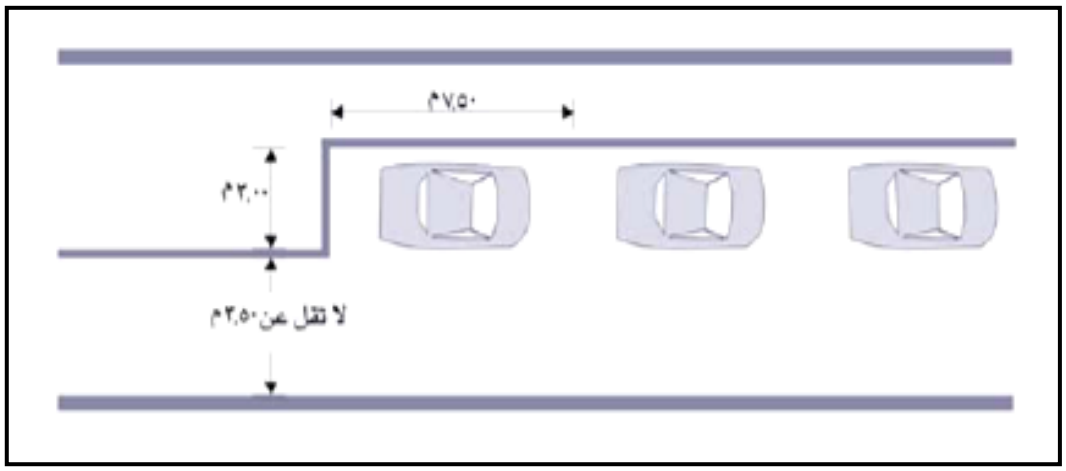

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

الصورة رقم (11): المواقف الموازية.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

- المواقف المائلة:

تعتبر المواقف المائلة بشكل عام من المواقف غير المستحسنة بجانب الأرصفة، مما تستخدم هذه المواقف في قطع الأراضي التي تخصص مواقف للسيارات، وإذا ما استخدمت في الشوارع فانه يتعين أن تكون الشوارع عريضة ولا تحمل سوى أحجام بسيطة من الحركة، ويشترط فيها الآتي:

- الحد الأدنى لبعد المواقف المائلة عن تقاطعات الطريق هي (9 م) في بداية الطريق، و (12م) في نهاية الطريق.

- المسافة المخصصة لوقوف السيارة هي (5.5 م).

رسيمة رقم (03): رسيمة تبين المواقف المائلة.

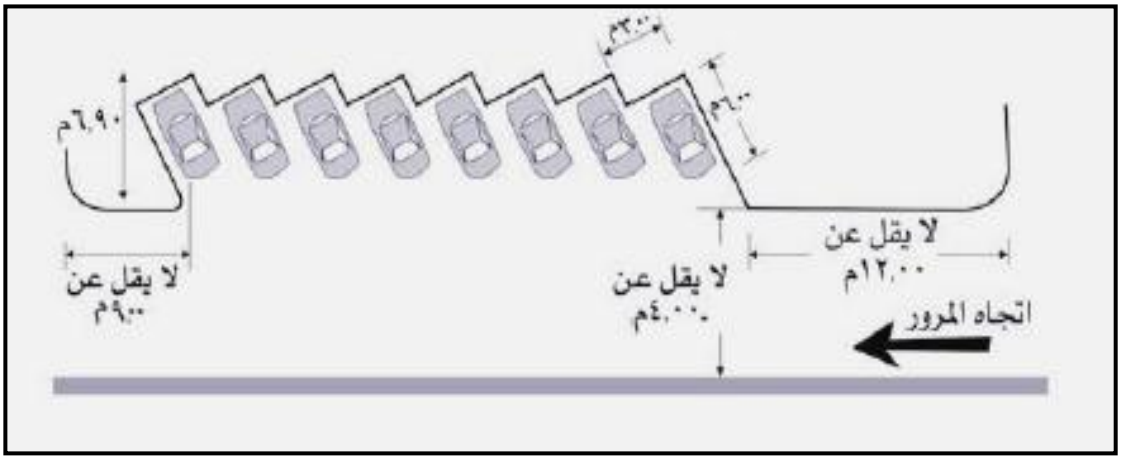

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

الصورة رقم (12): المواقف المائلة.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

الصورة رقم (13): بعض أنواع المواقف المائلة.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

رسيمة رقم (04): رسيمة تبين المواقف العمودية.

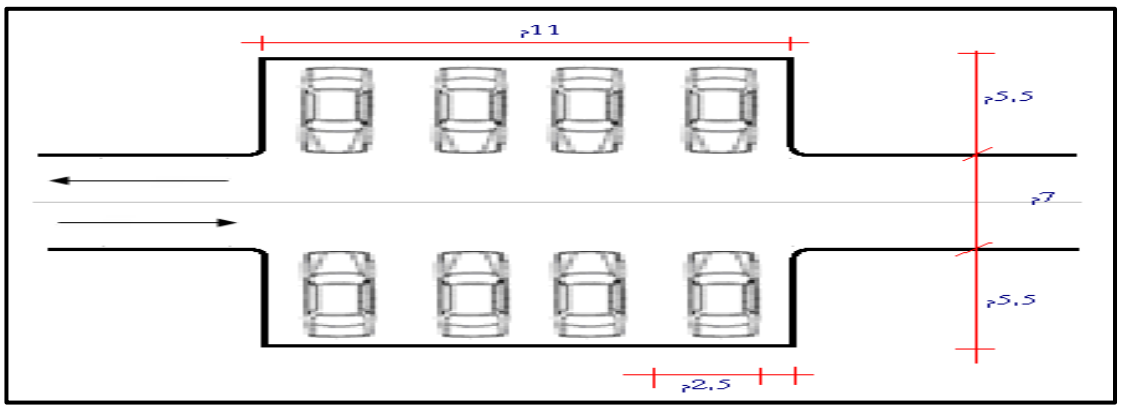

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013

ب- المداخل والمخارج لمواقف السيارات:

- يجب أن تكون المداخل والمخارج بعيدة عن تقاطعات الشوارع حتى لا تؤثر على حركة المرور.
- يجب أن تحقق المداخل والمخارج عدم التعارض مع حركة المرور العادية في الشوارع.
- يجب وضع المداخل والمخارج في الجانب الأيمن وسط المباني والشوارع.
- في حالة كون الشارع في اتجاه واحد فانه يقترح أن يكون المدخل والمخرج يسار الشارع.
- ألا يقل عرض المدخل أو المخرج عن (3.5 م).

رسيمة رقم (05): رسيمة نبين عرض المداخل والمخارج.

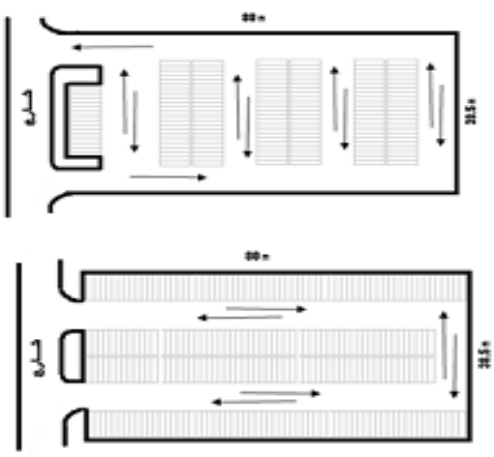

- شكل يوضح بعض الصور الممكنة والمختلفة لتهيئة مواقف السيارات خارج الطرق

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

ت) ممرات المشاة:

هي التي تربط العناصر المكونة لهذه التجمعات ببعضها البعض فهي تعمل على الربط بين العناصر السكنية ببعضها، وكذلك الربط بين العناصر السكنية والخدمية. (د.م.إبراهيم حسن إبراهيم شرف الدين ص 30).

الصورة رقم (14): أنواع ممرات المشاة.

المصدر: من محاضرة الدكتور عميش علاوة،2013.

- الشبكات المختلفة:

الهدف من الدراسة هو معرفة أو التطرق إلى الشكل الرئيسي والمتمثل في مدى توافق هذه الشبكات فيما بينها في أي مجمع سكني (طبوغرافية،طبيعة)،و توجد تسع شبكات :

- شبكة تصريف مياه الأمطار.
- شبكة تصريف المياه القذرة.
- شبكة المياه الصالحة للشرب.
- شبكة الكهرباء ذات الضغط المتوسط.
- شبكة الكهرباء ذات الضغط الضعيف.
- الإنارة العمومية، الهاتف.
- الغاز، التدفئة.

1-19-2الفضاءات الخارجية المبنية:

هي المنشئات والبنايات أو المؤسسات ، التي تسمح بتقديم خدمات جماعية للسكان (عامة الناس)،والهدف هو ضمان قيامها بالخدمات العمومية المرجوة منها مثل التجهيزات (التعليمة ،الصحية ،الدينية، الاتصال ،الثقافية، النقل، الأمنية... الخ) وهذه التجهيزات هي جزء من الفضاءات العمومية كونها عمومية الملكية و الاستعمال.

1-20وظائف الفضاء الخارجي:

نظرا لتعدد أنواع الفضاء الحضري، تعددت وظائفه وهي:

أ) – وظائف الحركة:

التي توفر تنقل السيارات والمشاة (الطرق ، المواقف وممرات الراجلين)

ب)– وظائف اجتماعية:

هو فضاء مخصص للالتقاء، والتبادل بين السكان، للعب، والنشاطات الجماعية، ويمكن أن يكون فضاء للراحة والاسترخاء وفي بعض الأحيان للعزلة، يوفر بصورة عامة، كل احتياجات السكان، من أجل القيام بنشاطاتها الجماعية أو الفردية.

ت)– وظائف ثقافية:

خصائص وتهيئة الفضاء الحضري، تعكسان جزء من الموروث الثقافي للسكان، وبعض عناصره يمكن أن تأخذ قيم رمزية للسكان.

ث) – وظائف تقنية:

الفضاء المخصص لمرور شبكات جلب المياه الصالحة للشرب، شبكات الكهرباء، الغاز و الهاتف.

خلاصة الفصل:

تعرفنا في هذا الفصل على المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق بالفضاء الخارجي واهم ما يتميز به من خصائص، ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفضاءات الخارجية لها أهمية كبيرة بالنسبة للدور الذي تلعبه في المناطق الحضرية بالنسبة لمستعمليها الكبيرة، وعلى الرغم من المجهودات المبذولة من طرف الهيئات المختصة في هذا المجال وبالرغم من وجود أدوات التهيئة والتعمير إلا أن هذه الأخيرة تعاني من تدهور وإهمال كبير ، فهل يكون هذا بسبب قلة وعي مستعمليها ، و سبب تدهورها راجع إلى سوء تصميمها أو تسييرها وصيانتها.

ولقد أخذنا في دراستنا هاته أحياء (206-100) مسكن كعينة دراسة ، و تعد احد الأحياء التي تعاني من هذا المشكل ،ومن هذا سنتطرق في الفصل التالي إلى دراسة تحليلية لمدينة المسيلة و الأحياء المدروسة وكذا تحليل الاستمارة المستعملة في هذه الدراسة.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة تحليلية لكل المعطيات العمرانية المتعلقة بالفضاءات العمومية ،وسوف نقوم بدراسة الفضاءات الخارجية لكل من الأحياء(206-100)، لما تهدف له هذه الأخيرة من خدمات واحتياجات سكنية ،حيث تبقى تلعب الدور الأهموالأمثل لتحقيق الراحة والترفيه وتنمية العلاقات الاجتماعية مع مرور الوقت، لكن ما نجده واضحا في العديد من المدن وبالتحديد المجمعات السكنية الجماعية هو تدهور الفضاءات الخارجية داخلها، وهذا ما أصبحت تعانيه أغلبية أحياء المدن الجزائرية بما فيها مدينة المسيلة.

1- تقديم المدينة:

سوف نقوم بتقديم عام قبل التطرق إلى تحليل أحياء مجال الدراسة، إلى تقديم مدينة المسيلة باعتبارها المجال العام للدراسة، ولمعرفة المعلومات الهامة المتعلقة بالأحياء المدروسة (206-100) مسكن.

أ- ولاية المسيلة:

نشأت ولاية المسيلة اثر التقسيم الإداري لسنة(1974م) بموجب الآمر(74-69)المؤرخ في(20-07-1974) بعدما كانت تابعة لولاية سطيف تتربع على مساحة(18175 كلم^2)،تضم (15) دائرة ،(47) بلدية، حيث يحدها

من الشمال = سطيف – برج بوعريريج – البويرة.

الشرق=ولاية باتنة .

الغرب =ولاية المدية.

الجنوب =ولاية الجلفة

الشكل رقم (01): خريطة تبين موقع المسيلة بالنسبة للوطن.

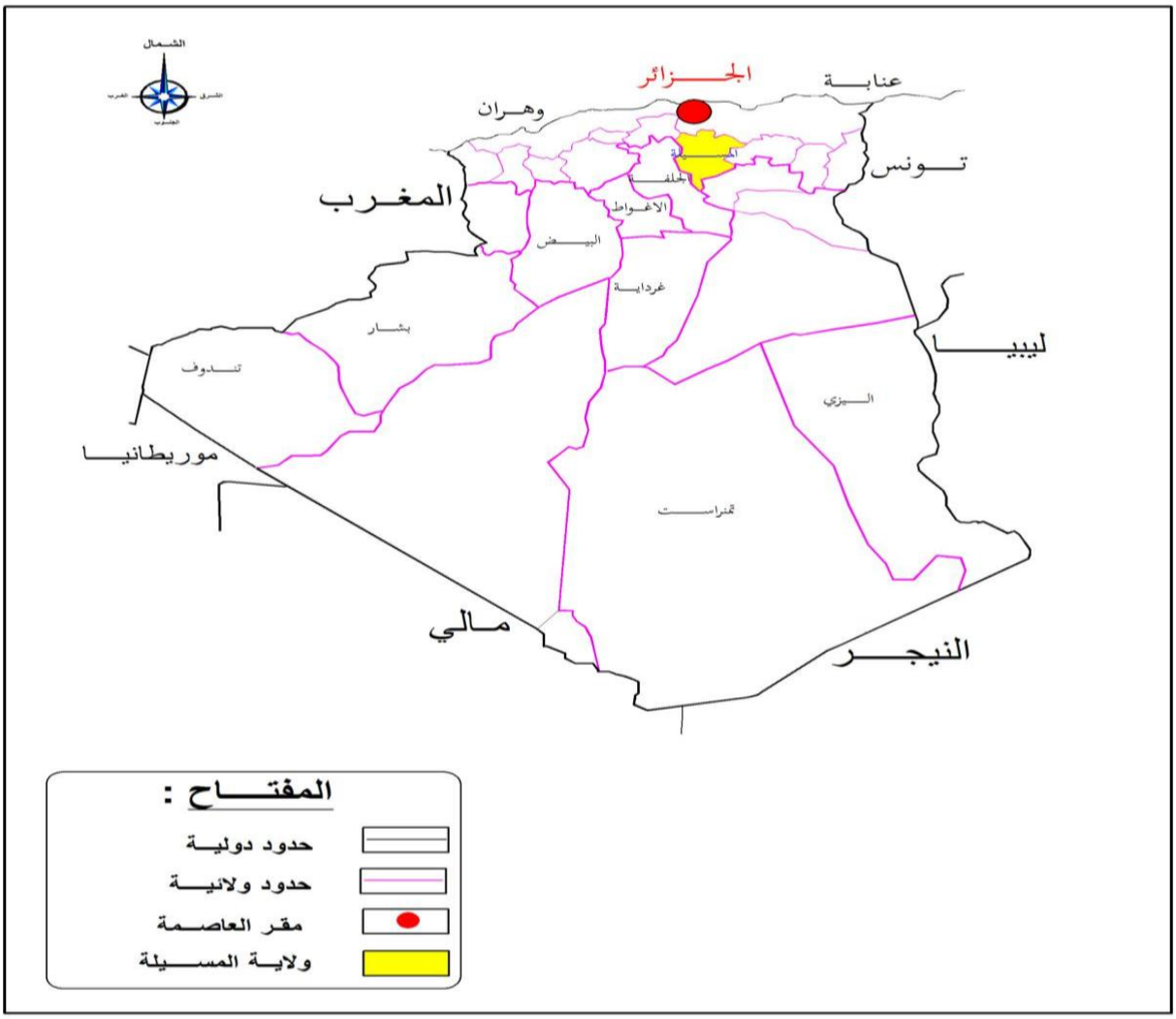

ب- تقديم مدينة المسيلة:

تعود نشأت مدينة المسيلة (الحضنة) إلى زمن قديم ،ويعود تاريخ تأسيسها إلى القرن الثاني ميلادي، تقع بالجهة الشرقية على بعد(260كلم) من الجزائر العاصمة .

وهي تعتبر أهم مدن الولاية حيث تتميز بموقع جغرافي هام ، يحدها من الناحية الشمالية سلسلة جبال الحضنة، ومن الناحية الجنوبية شط الحضنة،وهي نقطة تقاطع لكل من الطريق الوطني رقم (40) والطريق رقم (45)، والمجرى المائي (واد القصب)، ويبلغ عدد سكانها يقدر بحوالي 121 مليون نسمة.

حيث تبعد عن البحر ب:(100كلم)، ترتفع على مستواه ب:(460 كلم).

الشكل رقم (02): الموقع الإداري لبلدية المسيلة.

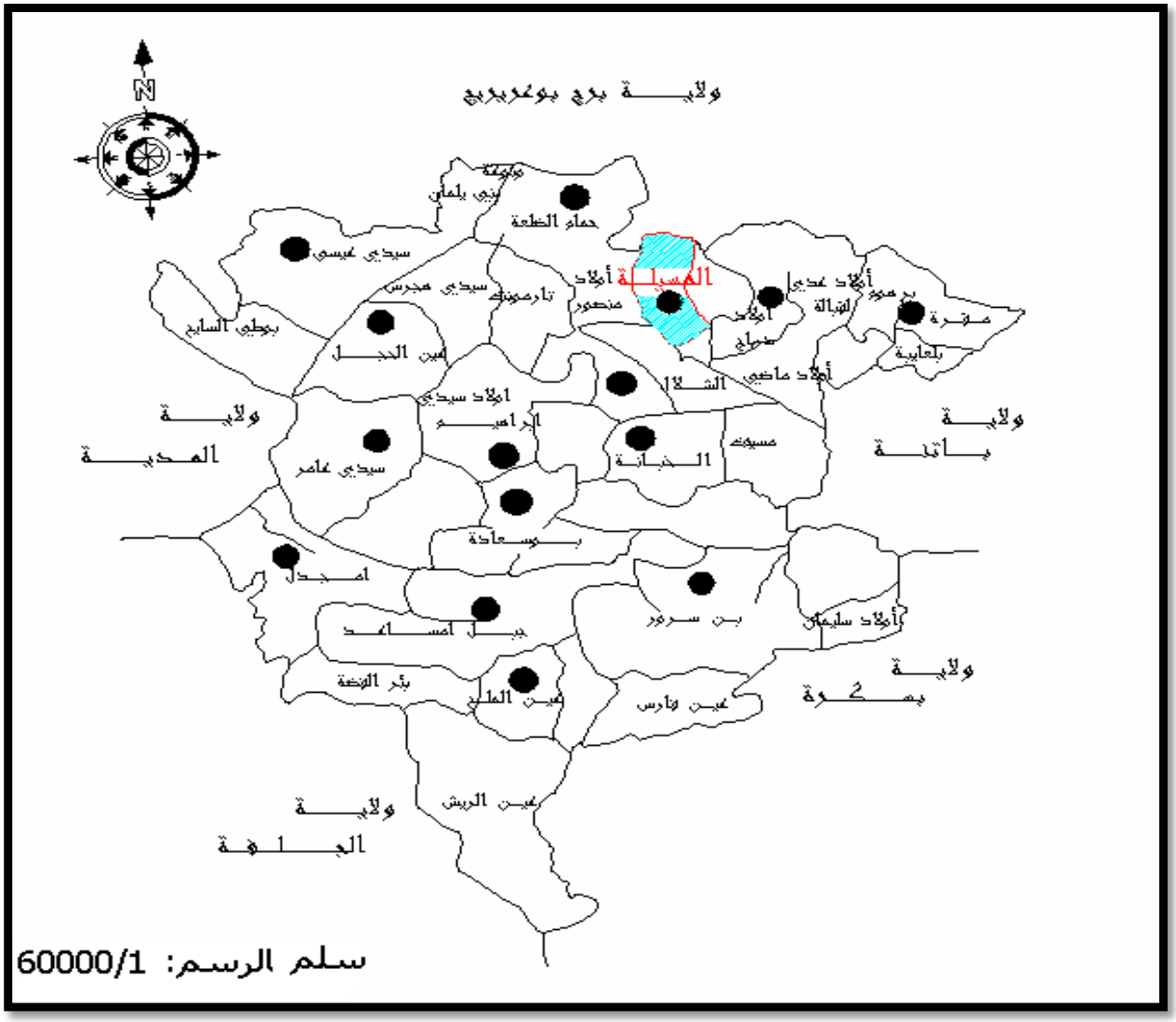

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية المسيلة PUDO 2010.

2- الخصائص الطبيعية لمدينة المسيلة:

تعتبر الخصائص الطبيعية من النقاط المهمة التي تعمل على تحديد وضبط المؤهلات التي تعرف بها أي مدينة وتفهم حقيقة واقعها ، بحيث تعمل المعطيات الطبيعية على المساهمة في عملية التهيئة المقترحة وتحديد المعيقات المجالية ، والعمل على توظيفها بالشكل الذي يضمن عدم تفاقم أضرارها، وسوف نتطرق إلى العناصر الطبيعية التالية :

وتتميز المسيلة بما يلي:

2-1- التضاريس:

2-1-1 الهضاب والسهوب:

نتيجة للانخفاض المتواصل بالجنوب الشرقي تشكلت هضاب متدرجة من الشمال باتجاه الجنوب ،متوسط ارتفاعها ما بين(450م) و(500م)، وهو نتيجة ألحت المكثف الذي شهدته المنطقة في الماضي ، فالهضاب تميل تدريجيا إلى الانبساط.

2-1-2 الانحدارات:

مدينة المسيلة توجد على أراضي ضعيفة الانحدارات تنحصر بين 0%)و(3%)، فهي مدينة منبسطة في معظم أجزائها باستثناء السلاسل الجبلية المحيطة بها.

2-1-3 المناخ:

يتميز مناخ مدينة المسيلة بأنه حار جاف صيفا وبارد شتاءا،ويمكن دراسة العناصر التالية:

2-1-4 الحرارة:

تلعب درجة الحرارةدورا هاما في اختيار مادة ونمط البناء، والجدول التالي يوضح معطيات الحرارة لمدينة المسيلة لسنة (2011م).

جدول رقم (01): درجات الحرارة (م°) لسنة 2011.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة (م°)	9.1	9.3	13.0	19.0	22.3	27.1	32.0	31.8	27.7	19.4	13.8	9.5

المصدر:(مصلحة الأرصاد الجوية لمدينة المسيلة سنة**2011**).

من خلال تحليلنا للجدول لاحظنا أن درجة الحرارة مرتفعة في الأشهر التالية (ماي ،جوان ،جويلية ، أوت ، سبتمبر، أكتوبر) بدرجات متفاوتة ما بين (37،39،40،42،43) درجة مئوية ، أما الأشهر الأخرى فتكون فيها درجة الحرارة منخفضة نوعا ما .

2-1-5 التساقط:

كمية التساقط غير منتظمة خلال السنة.

جدول رقم (02): كمية الأمطار (ملم) في سنة 2011.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الأمطار	03	08	11	21	13	40	02	05	19	26	12	11

المصدر: (مصلحة الأرصاد الجوية لمدينة المسيلة سنة **2011**).

من خلال دراستنا لكمية التساقط لمدينة المسيلة وجدنا أن نسبة التساقط تكون متفاوتة ب: (25.1) في شهر ماي وهي نسبة قليلة ، أما الأشهر الأخرى فتكون من (2.6الى 24.3).

2-1-6 الرياح:

منطقة المسيلة تخضع لرياح ذات ثلاث اتجاهات أساسية وهي:

أ- رياح شمالية غربية:وهي رياح سائدة في فصل الشتاء.

ب- رياح جنوبية شرقية : وهي رياح سائدة خلال معظم أيام السنة والتي لها تأثير كبير على مناخ المنطقة بصفة عامة وهي تعرف برياح السيروكو .

د-رياح جنوبية: وهي رياح سائدة في فصل الصيف وهي رياح ساخنة محملة بالرمال.

3- الدراسة العمرانية:

إن الدراسة العمرانية للمدينة عنصر مهم، وهذا لمعرفة أهم خصائص الأنسجة العمرانية الموجودة، وسوف نتطرق إلى:

3-1- أنماط الأنسجة العمرانية:

توجد بمدينة المسيلة عدة أنماط سكنية وهي كالتالي:

أ-نمط تقليدي: يتمثل في النسيج القديم ،يوجد في المدينة القديمة المواد المستعملة في الانجاز:طين ،حجارة

ب-نمط عادي: متمثل في السكنات الفردية وهو نمط غالب في المدينة المواد المستعملة: الاسمنت.

ت- نمط العمارات: يتمثل في السكنات الجماعية وهي ذات ارتفاع يزيد عن طابقين أو أكثر ونجدها في المدينة.المواد المستعملة: الاسمنت.

ث- نمط الفيلات: يتميز بطابع معماري جمالي.

ج- نمط الأكواخ :يوجد بالأحياء الفوضوية.

الشكل رقم (03): مخطط انماط السكنات.

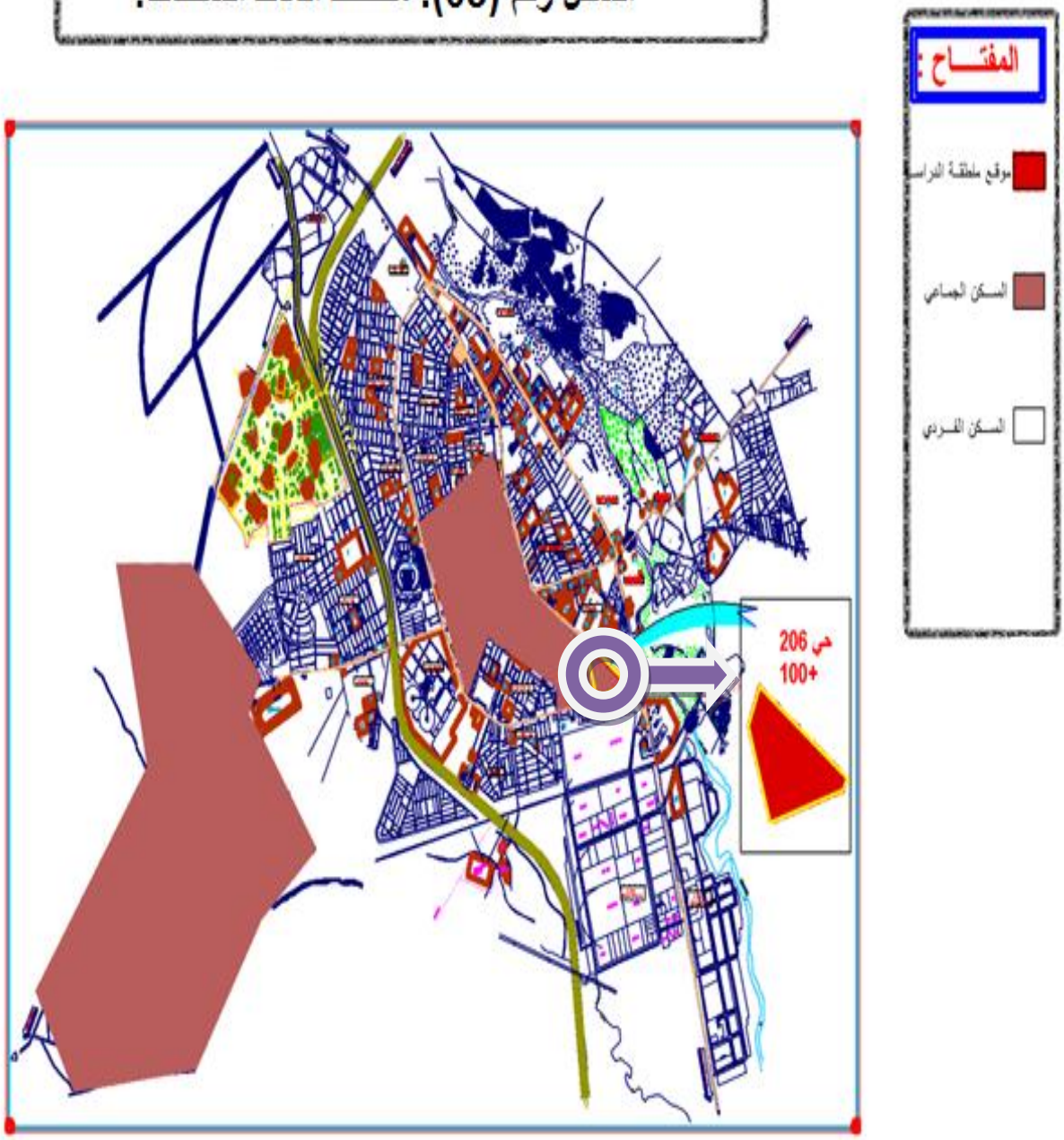

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

4- الدراسة التحليلية لأحياء (100-206) مسكن:

في أي مشروع عمراني لابد لنا من التطرق إلى دراسة تحليلية لأرضية المشروع لمعرفة العناصر التي يتكون منها الحي المدروس ، ولمعرفة مظاهر تدهور الفضاءات الخارجية الموجودة ، ولتحديد نوع التدخل المناسب لتحسين وترقية الفضاءات الخارجية.

لذلك سنتطرق في موضوعنا هذا إلى دراسة تحليلية لأحياء(100-206)، والتدخل عليها بما يتناسب وشروط الحياة اللازمة في الأحياء.

4-1 تقديم الأحياء:

تقع الأحياء المدروسة في الجهة الجنوبية الشرقية عن مركز المدينة في القطاع العمراني رقم(02) ، والذي يتميز بوجود نمط السكنات الجماعية في الغالب، وتقع أيضا بجوار المحاور الرئيسية للمدينة.

4-1-1 تقديم حي 206 مسكن:

4-1-2 موقع الحي :

يقع حي(206مسكن) في الجهة الجنوبية لمدينة المسيلة بمساحة تقدر حوالي:(4.529736هكتار)، تتشكل من 28 عمارة من نمط واحد بارتفاع ثلاث طوابق.

و يقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم (45) الرابط بين المسيلة و بوسعادة والمنطقة الصناعية ،ويحتل موقع هام جدا من المدينة لأنه قريب من المركز وتحيط به العديد من التجهيزات الهامة منها :

ملعب خلفة احمد، مدرسة ، مسجد المهاجرين ، مديرية الشؤون الدينية.

4-1-3 لمحة تاريخية عن نشأة الحي:

تم بناء حي (206) مسكن بالمسيلة سنة(1983م)، وهو عبارة عن سكن اجتماعي جاء في إطار برامج المنطقة السكنية الجديدة الحضرية ،وهذا لما تواجهه المدينة من الضغوطات المتزايدة والحاجة

الماسة للسكن ، تم تسليمها سنة (1985م) ،وكان صاحب المشروع ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية المسيلة.

4-2 تقديم حي 100 مسكن:

4-2-1موقع الحي:

يقع حي(100 مسكن) في الجهة الجنوبية لمدينة المسيلة؛ ،تقدر مساحة الحي ب: (1.7888 هكتار)، ويحده شمالا جامعة محمد بوضياف ،شرقا حي (206) مسكن غربا حي(44) مسكن ؛أما جنوبا فنجد حي وظيفي لسونلغاز .

4-2-2 لمحة تاريخية عن نشأة الحي:

يرجع بناء الحي إلى (01-04-1980)،في إطار برامج إنشاء المنطقة السكنية الجديدة الحضرية لولاية المسيلة، حسب المشروع (300) مسكن، ذو رقم العملية (672221250004)،حيث قسم هذا المشروع إلى عدة تجمعات سكنية جماعية، حيث قدرت تكلفة انجاز هذا الحي حوالي:(1649000 دج).

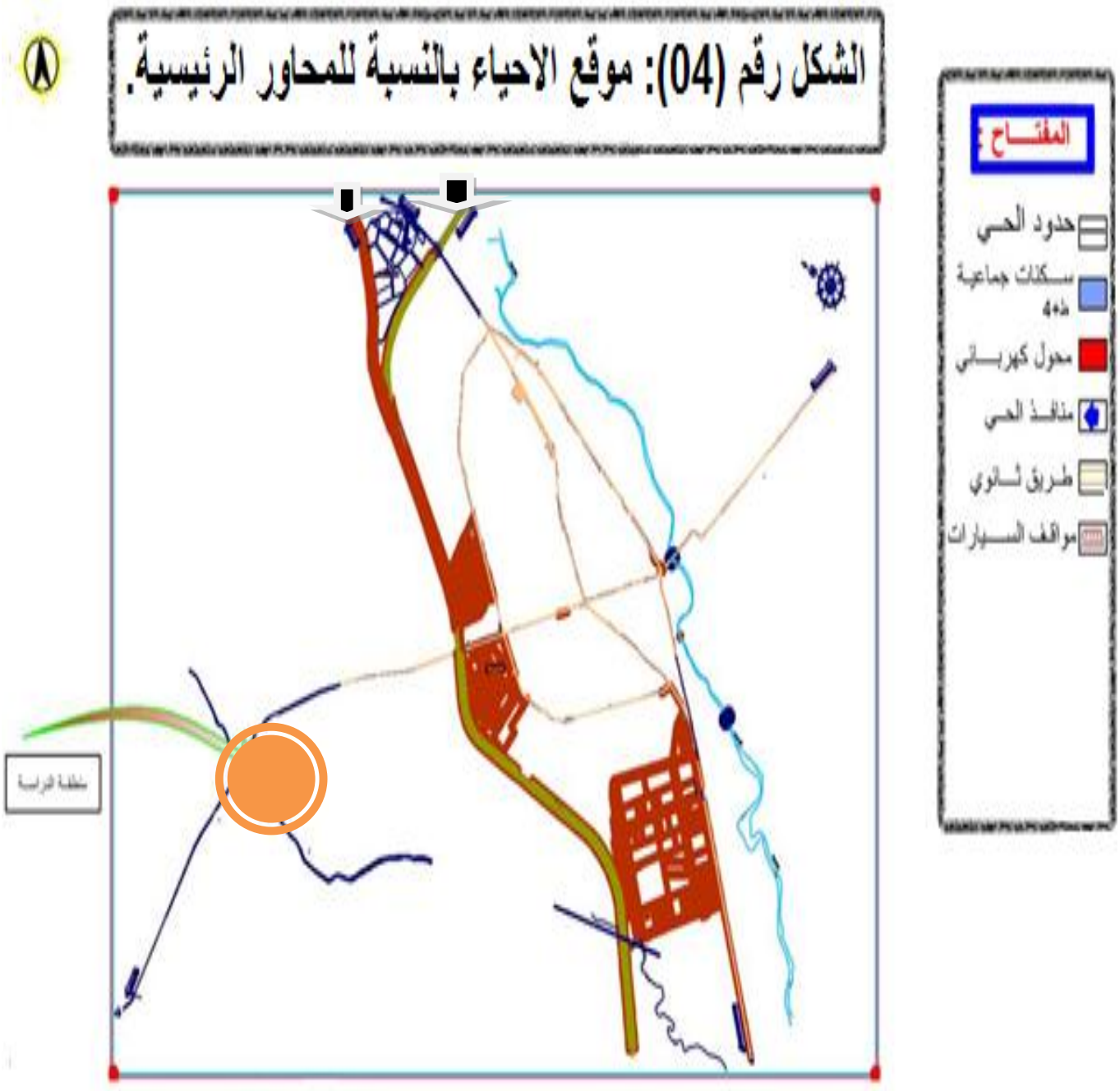

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

4-3أسباب اختيار الأحياء:تعود أسباب اختيارنا للأحياء:

- تدهور الفضاءات الخارجية بشكل واضح من حيث التهيئة والاستعمال .

- عدم تموضع المساحات العمومية في أماكنها المناسبة مما أدى إلى عدم استعمالها المناسب.

- عدم تطبيق قواعد التسيير،وإهمال ضوابط التنسيق من طرف الهيئات المشرفة على عملية الصيانة والتسيير والصيانة.

4-4المحيط المجاور لأحياء: (206-100) مسكن :

يتميز موقع الأحياء بإمكانية الوصول إليه بالحركة الميكانيكية السهلة وذلك لوجود العديد من الطرقات التي تربطها بمركز المدينة وهي:

الجهة الشرقية: الطريق الوطني رقم(45)

الجهة الشمالية: حي(12) فيلا والابتدائية

الجهة الغربية: متوسطة ابن هاني الأندلسي.

الجهة الجنوبية: حي (44) مسكن.

الشكل رقم (05): مخطط المحيط المجاور.

المصدر: من اعداد الطلبة،2013.

4-5دراسة منافذ حي (206-100) مسكن:

كما ذكرنا سابقا أن الأحياء المدروسة(206-100)مسكن قريب من مركز المدينة ويتوسط عدة تجهيزات، لذا فهو يحتوي العديد من المنافذ تنشط حركته وتسهل عملية التجارة فيه، ومن خلال الزيارة الميدانية للحي وجدنا انه يحوي:

(7) منافذ تربطه بالنسيج العمراني ومركز المدينة،و المنفذ الرئيسي يربطه بالطريق الوطني رقم (45)

جدول رقم (03):الدراسة التحليلية و النقدية للمنافذ الموجودة بالأحياء.

التحليل والنقد		
الفضاءات	الأشكال	الهياكل
1. المنافذ 1.1 المنافذ الرئيسية.	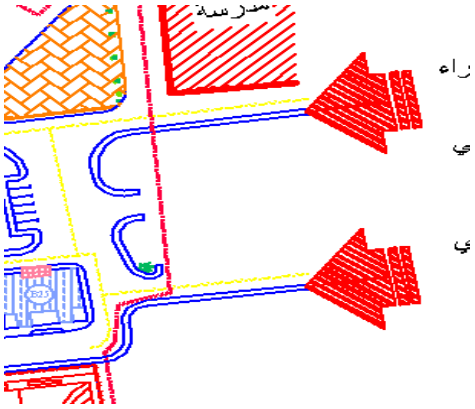	 **الملاحظة:** منافذ رئيسية تربط الحي بالتجهيزات.
1.2 المنافذ الثانوية.	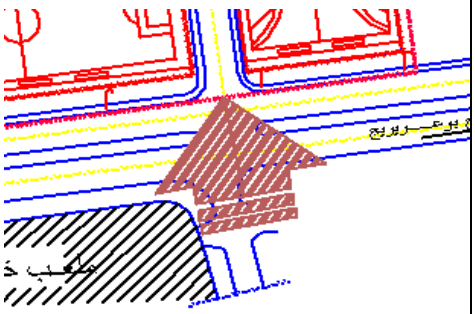	 **الملاحظة:** منافذ ثانوية تربط بين والمساكن.
3.1 المنافذ الثالثية.	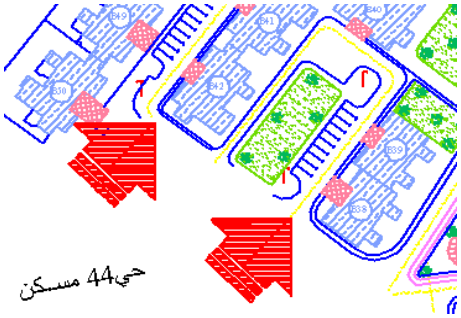	 **الملاحظة:** منافذ ثالثية تربط بين المساكن.

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (06): مخطط منافذ الاحياء.

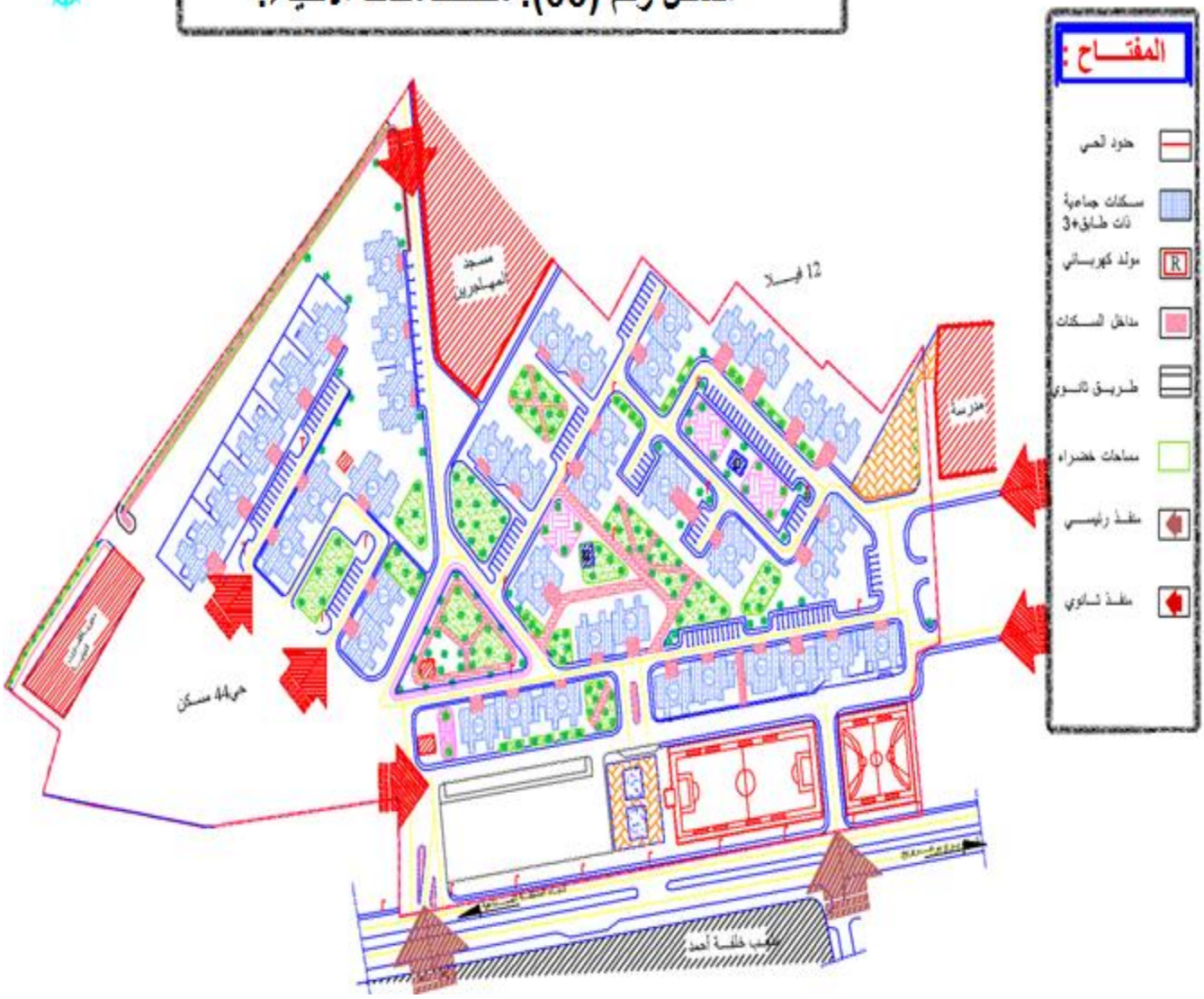

4-6التجهيزات:

يحيط بالأحياء المدروسة مجموعة من التجهيزات الهامة، التي تخدمه وتجعله ذو موقع هام من اجل توفير متطلبات الحياة اليومية، وتحقيق الأمن والأمان لأفراد سكانه، نذكر منها:

- المنطقة الصناعية

- محطة المسافرين.

- الحي الإداري.

- ملعب خلفة احمد.

الشكل رقم (07): مخطط موقع الاحياء بالنسبة للتجهيزات.

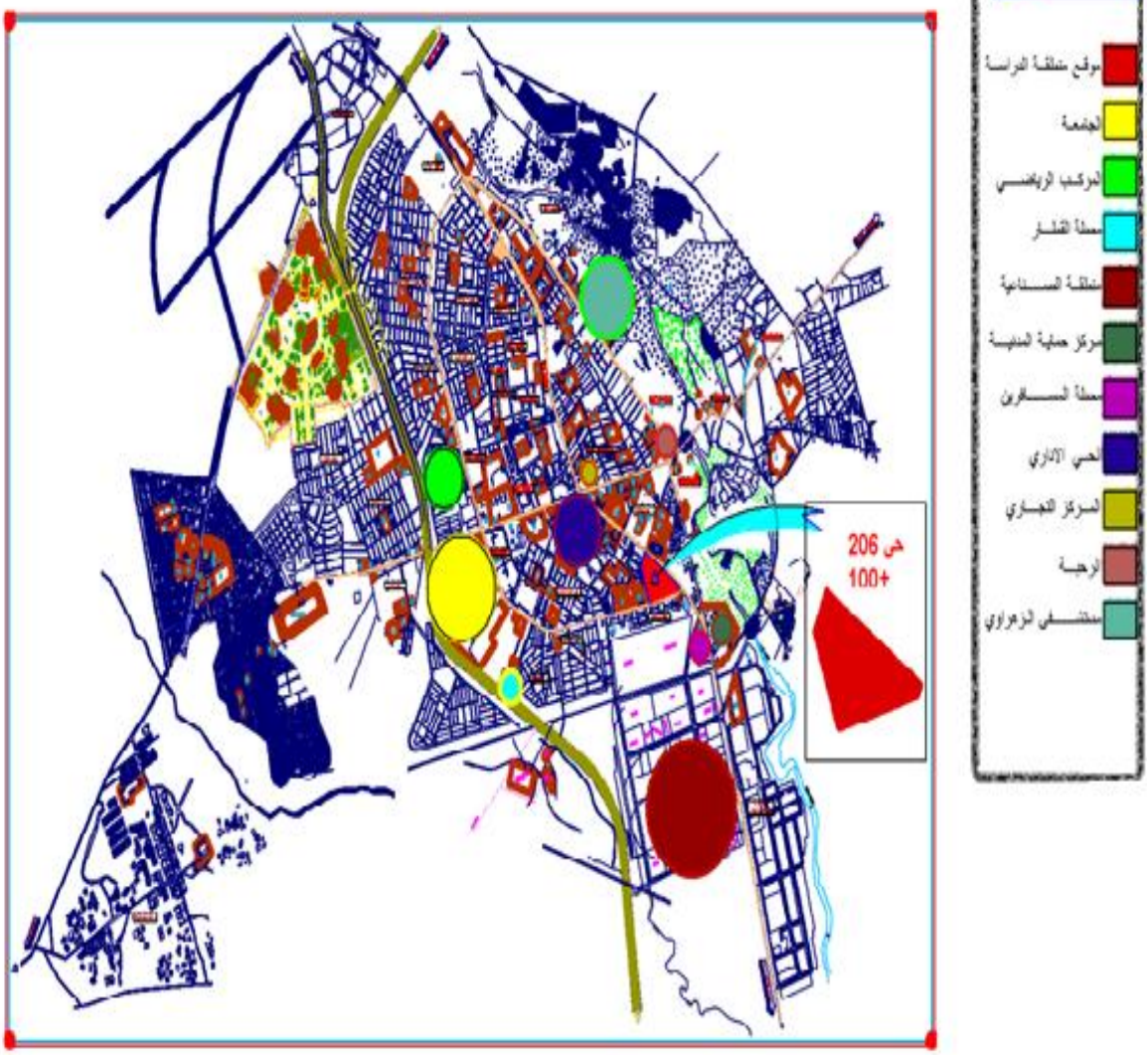

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

5- الإطار المبني:

يعد الإطار المبني من أهم العناصر العمرانية لأنه يحتوي على المساكن التي تحوي السكان، وغالبا ما نجد نقص شديد في هذا الإطار.

5-1أحياء (206-100) مسكن:

يتكون المجال المبني للأحياء (206-100) مسكن من أربعة أنماط سكنية هي:

حيث يتميز كل نوع من هذه الأنواع بمجال داخلي سكني مقسم كالتالي:

جدول رقم (04):أنماط السكنية لأحياء (206-100)

النمط	الفضاء	المساحة ($م^2$)
F3	غرفتين	11.40
	قاعة استقبال	18.50
	بهو	13.74
F5	اربعة غرف	32.20
	بهو	12.25

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

كما تحتوي على نمط : F2-F4

جدول رقم (05): التوزيع النسبي لمساحة أحياء (100-206) مسكن.

التعيين	المساحة (م2)	النسبة (%)
الإطار المبني	14684.41	23.25
الإطار غير المبني	48459.95	76.75
المجموع	63144.36	100

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

خلال دراستنا وجدنا أن نسبة الإطار غير المبني لأحياء (100-206) اكبر من نسبة الإطارالمبني،حيث قدرت ب:(76.75 %) بمساحة:(48459.95 م^2)، أما نسبة الإطار المبني قدرت ب:23.25%) بمساحة:(14684م^2)، وهذا يفسر وجود فضاءات خارجية كبيرة

*مخططات المجال الداخلي للسكنات :

الشكل رقم (08): مخطط تفصيلي لمسكن من نمط F3.

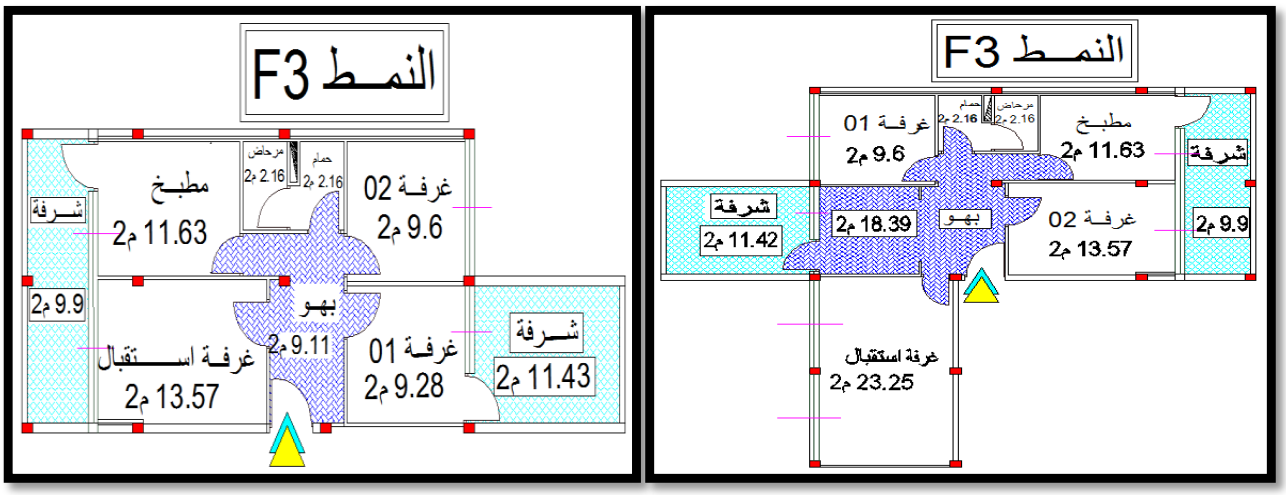

المصدر: من اعداد الطلبة،2013

الشكل رقم (09): مخطط تفصيلي لمسكن من نمطF5.

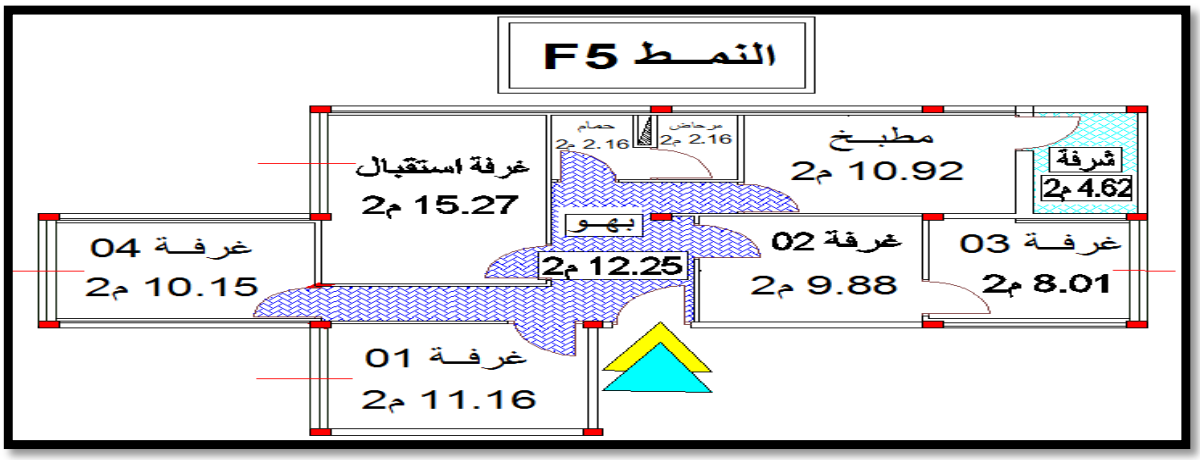

المصدر: من اعداد الطلبة،2013.

5-1-1 دراسة الواجهات:

بما أن الواجهة تعتبر الوجه المعبر على المجال الخارجي للمباني،فإذا كانت مصممة وفق المعايير المطلوبة فهي تبدي الوجه الذي يعبر على مستوى الرقي أوالعكس، وهذه بعض النماذج للواجهات الموجودة في الأحياء.

الشكل رقم (10): واجهات العمارات لأحياء (206-100).

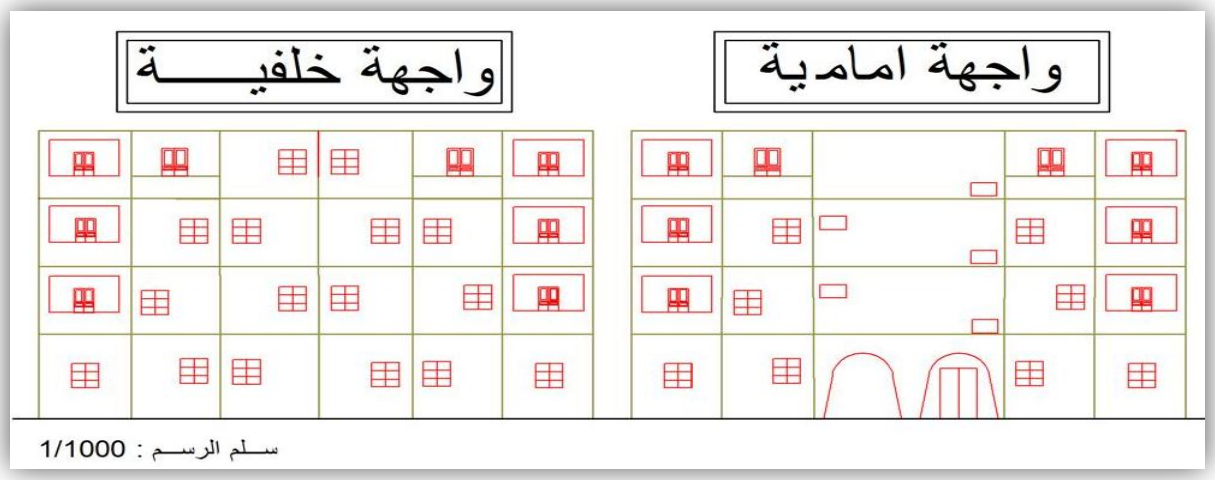

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

5-2-1 دراسة حالة الواجهات:

ومن خلال زيارتنا للأحياء السكنية (100-206) وجدنا بان الواجهات تواجه عدة نقائص ، من أهمها : الألوان غير مناسبة ، إحداث تشوهات على مستوى الواجهات (غلق الفتحات) ،فتح مداخل في اماكن غير مناسبة ... الخ

الصورة رقم (15): رداءة الألوان المستعملة في الطلاء

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013

الصورة رقم (16): واجهات العمارات الموجودة بالأحياء.

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013

6- دراسة الإطار غير المبني :

ويسمى أيضا الفضاء الحر أو الفضاء الخارجي ،وهو عبارة عن فضاءات حضرية مهيأة،غير مشيدة محدودة بالعمارات والأرضية الطبيعية أو الاصطناعية ، وهي اماكن مفضلة للحياة الاجتماعية والترفيهية ، ولها وظائف متعددة خارج الإطار المبني .

تقدر مساحة الإطار غير المبني في أحياء (206-100) مسكن ب:48495.41 م^2، حيث نجده يحتوي على عدة عناصر أساسية أهمها : المساحات الخضراء، مساحات اللعب ، الطرق،الأرصفة ، مواقف السيارات.

وهي ذات أبعاد ومساحات مختلفة تؤدي وظائف متعددة، والجدول التالي يوضح التوزيع النسبي لمجال الفضاءات الخارجية.

جدول رقم (06): التوزيع النسبي لمساحات المجال الخارجي للأحياء.

النوع	المساحة (م^2)	النسبة(%)
المساحات الخضراء	7151.54	14.75
الطرق والمواقف	14784.08	30.50
الأرصفة	22291.49	45.99
مساحات اللعب	3848.41	7.94
المجموع	48459.95	100

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم(11):نسبة المجالات الخارجية للاحياء.

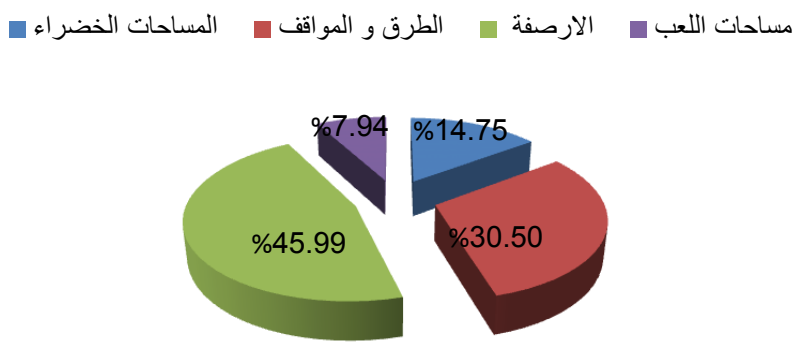

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من ملاحظتنا للدائرة النسبية نجد أن الأرصفة تحتل اكبر نسبة في الحي حيث تقدر بمساحة (22291.49%45.99 م^2)، تليها مساحة الطرق والمواقف بمساحة

حوالي(14784.08م^2)أي بنسبة (30.50%)، وبعدهما نجد المساحات الخضراء

بنسبة 14.75%أي تقدر مساحتها ب(7151.54م^2 ، وأخيرا نجد مساحات اللعب

بنسبة (7.94%) حيث تبلغ (3348.41م^2).

هذا وقد قمنا بزيارة ميدانية للأحياء المدروسة وكان الاتصال بجمعية الحي، وبعدها قابلنا بعض السكان وتم شرح لهم سبب الزيارة الميدانية، لمسنا من البعض التجاوب أما البعض الآخر فلم يكن في المستوى المطلوب، وقد تم اختيار عينة من

السكان (32.67%) من عدد السكنات،تم توزيع الأسئلة عليهم فكانت الإجابة

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): وجود الفضاءات الخارجية بالأحياء ومدى استغلالها.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية %			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل الفضاءات الخارجية داخل الحي تلبي احتياجاتكم.	06	44	07	43	12	88	14	86
هل هي مجهزة بكل المرافق حيث يمكن استغلالها في إطار الوظيفة التي صممت لها.	04	46	00	50	08	92	00	100

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (12): نسب الفضاءات الخارجية داخل الحياء وكيفية استغلالها.

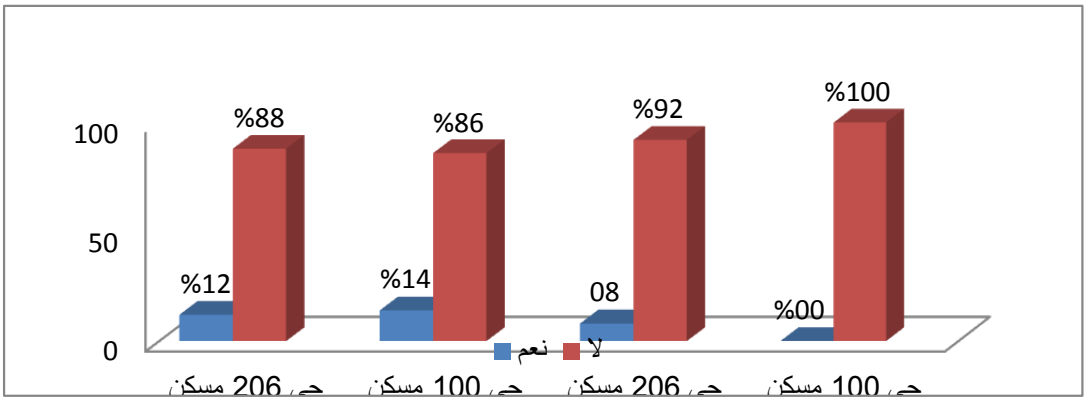

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

حي(206) مسكن: كانت معظم الإجابات بعدم تلبية الفضاءات الخارجية للاحتياجات السكاني السكانية في الحي بنسبة (88%)، وهذه النسبة الكبيرة توضح أن الفضاءات الخارجية لا تؤدي في في إطار ما صممت لأجله، وهي غير مجهزة بطريقة التي تبعث الراحة في نفوس السكان.

حي 100 مسكن: كانت جل الإجابات بنفي تلبية هذه الفضاءات لاحتياجات السكان بنسبة (86%)، وهي غير مجهزة أيضا.

6-1-1 دراسة المساحات الخضراء:

هي حيز داخلي في تجمع سكاني أو منطقة حضرية أوإقليم جغرافي، أين يسيطر العنصر النباتي و الطبيعي بصفة عامة.

أما البيئيين عرفوها على أنها العنصر التقني الأساسي في المحيط الإنساني، كما تلعب دورا بيئي هام في تلطيف الجو وتوفير الأكسجين (رئة المدينة)،حيث تأخذ من مساحة حينا حوالي:

(7151.54م^2) أي بنسبة (14.75%)من مساحة الأحياء.

نسبة المعيار لهذه المساحات يبلغ (6.8 م) لكل فرد هذا ما لم نلمسه في الحي، لكن ما نشهده في الأحياء المدروسة هو تدهور هذه المساحات (عدم وجود نباتات كافية، استعمالها لأغراض أخرى كالمواقف ، مساحة غير كافية مقارنة بعدد السكان)، وكذلك لا تحتوي على تجهيزات لازمة (مقاعد، سلات المهملات)

وهو فضاء متعدد الوظائف بحيث يتم استغلاله من طرف أشخاص مختلفة وتحقق أغراض عدة، ويوجد نمطين من المساحات: مساحات مهيأة كساحات، ومساحات مشجرة على مستوى الطرقات

الجدول رقم (08): الدراسة التحليلية والنقدية للمساحات الخضراء.

التحليل والنقد		
الفضاءات	الاشكال	الهياكل
1.المساحات الخضراء 1.1 المساحات المشجرة.	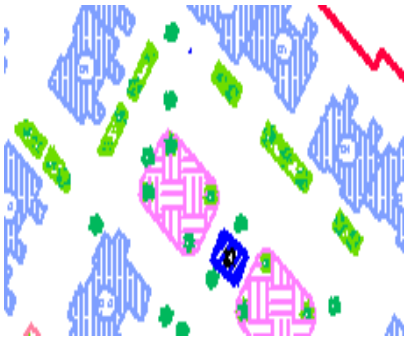	 **الملاحظة**: مساحات خضراء غير مهياة.
2.1 المساحات الخضراء.		 الملاحظة: مساحات خضراء في حالة تدهور.

المصدر: مركب من طرف الطلبة بعد مراجعة تقنية، 2013.

من خلال تحليلنا للاستمارة تحصلنا على النتاج التالية:

جدول رقم (09): وجود المساحات الخضراء ومدى تهيئتها وتوفيرها للراحة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية %			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل توجد مساحات خضراء بالحي.	39	11	37	13	78	22	74	26
إذا كانت الإجابة بنعم: مهيأة بشكل جيد. غير مهيأة.	_	39	03	34	_	100	08.11	91.89
هل توفر المساحات الخضراء الراحة لكم.	_	39	03	34	_	100	08.11	91.89

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (13): نسب تواجد وتهيئة ومدى توفير الراحة للمساحات الخضراء.

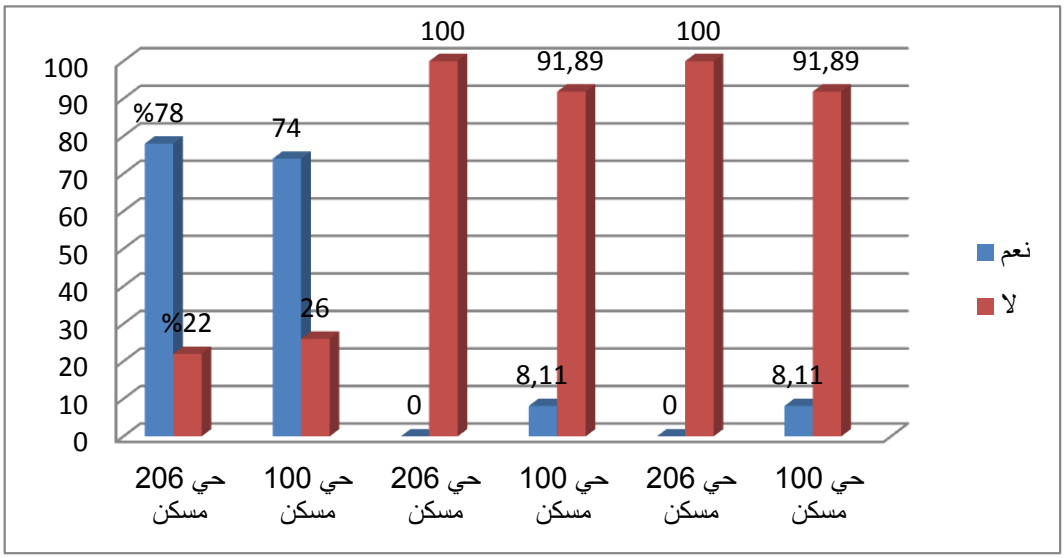

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات توصلنا إلى وجود مساحات خضراء في حي(206)مسكن بنسبة(78%) (، أما في حي (100) مسكن فكانت بنسبة 74%)، وكانت إجابات السكان حول تهيئتها كالتالي:

- حي (206) مسكن المساحات الخضراء غير مهيأة بشكل جيد بنسبة (100%).

-حي (100) مسكن المساحات الخضراء مهيأة بنسبة(08.11%)، وغير مهيأة بنسبة (91.89%).

الشكل رقم (14): مخطط المساحات الخضراء.

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

6-1-2 دراسة مساحات اللعب:

هي حيز مخصص للعب الأطفال، وهذه المساحة تكون عموما وفق المعايير الوطنية لتهيئتها، نجدها مقسمة إلى:

جدول رقم (10): يوضح مساحات اللعب الموجودة بالأحياء.

نوع المساحات	المعيار الوطني	المساحة النظرية م^2	المساحة الموجودة م^2	الفارق	كافية غير كافية
مساحات رملية	0.50	1101.6	–	–	منعدمة
حدائق	0.80	1762.56	–	–	منعدمة
مساحات لعب	03	6609.6	3848.41	2761.19	غير كافية

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

ومن خلال الشكل الموالي نجد انه يحتل مساحة (3848,41 م^2)، بنسبة (7.94%) ، ونجدها تتموضع بمحاذاة الطريق الوطني رقم (45) لهذا هي غير وظيفية، لأنها لا تتوفر على عنصر الأمن.

و ما نجده في الأحياء المدروسة أنها تحتوي على بعض التجهيزات الخاصة باللعب والترفيه المتعلقة بالأطفال ، لكنها قليلة مقارنة بالمعايير الدولية والوطنية والتي تقدر ب:(03م^2)، أما بالنسبة للمراهقين والكبار فإنها تنعدم تماما من التجهيزات الخاصة للترويح عنهم، هذا ما جعلها تواجه ضغطا كبيرا أدى إلى تخريبها، وهو فضاء متعدد الوظائف لأنه يستغل من طرف عدة أشخاص ، ويحقق عدة أغراض كالترفيه والتسلية.

ومن خلال تحليلنا للاستمارة وجدنا النتائج التالية:

جدول رقم (11): يوضح الأجوبة على مساحات اللعب الموجودة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية%			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل يوجد اماكن لعب بالحي .	29	21	20	30	58	42	40	60

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (15): يوضح الاجوبة على مساحات اللعب الموجودة.

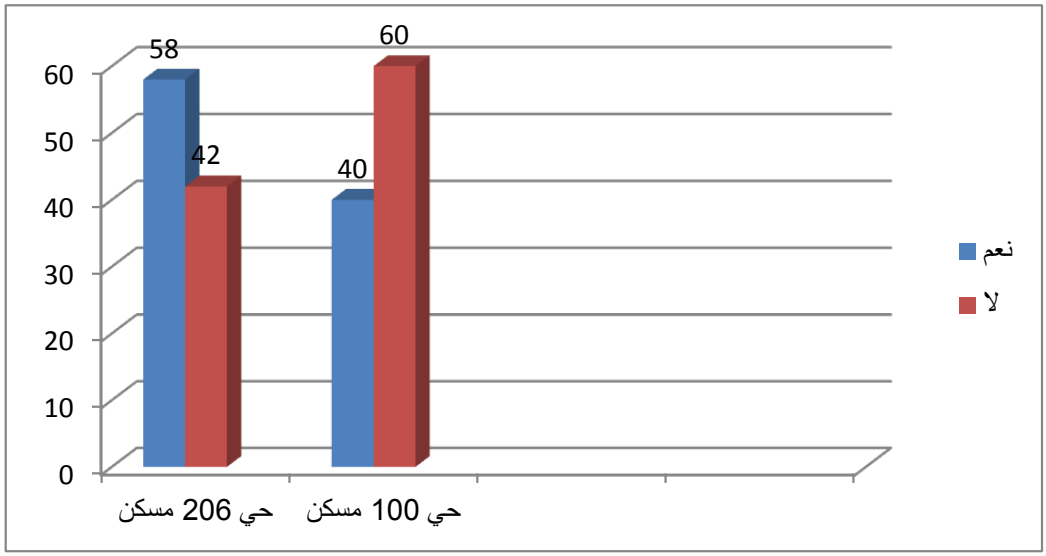

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات نلاحظ أن نسبة اماكن اللعب في حي (206) مسكن قدرت ب: (58%) ، أما في حي (100) مسكن فقدرت ب:(40%) فقط، وهذا يدل على نقص ساحات اللعب بالأحياء المدروسة.

جدول رقم (12): مدى تهيئة مساحات اللعب الموجودة بالأحياء.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية%			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
إذا كانت الإجابة بنعم:								
مهيأة بشكل جيد.	_	29	_	20	_	100	_	100
غير مهيأة.								
المجموع	29		20		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة،2013.

الشكل رقم (16): نسب تهيئة مساحات اللعب الموجودة.

المصدر: من اعداد الطلبة،2013.

من خلال المعطيات نلاحظ أن ساحات اللعب متدهورة في الأحياء المدروسة بنسبة (100%).

جدول رقم (13): تموضع مساحات اللعب في أماكنها المخصصة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية%			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
بالنسبة لتموضعها داخل الحي، هل هي مناسبة.	09	20	06	14	31.03	68.70	30	70
المجموع	29		20		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (17): نسب تموضع مساحات اللعب في أماكنها.

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

نلاحظ أن معظم إجابات السكان كانت تنفي تموضع ساحات اللعب في أماكنها المناسبة بنسب قدرت ب:في حي (206) مسكن ب: (68.70%) ، اما في حي (100) مسكن فقدرت ب (70%)

الصورة رقم (17):مساحات لعب متدهورة.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013.

الشكل رقم (18): مخطط مساحات اللعب.

المصدر: من اعداد الطلبة،2013.

6-1-3 دراسة الطرق:

هي الشرايين الرئيسية والفرعية الحاملة لحركة كل النقلات، وتعتبر الرابط بين أجزاء المدينة، ونجد عدة أنواع من الطرقات منها:

-طريق رئيسي:(7متر) وهو صلة الربط بين الحي والمحيط أو الأحياء المجاورة

-طريق ثانوي:ذو حركة كثيفة(6متر)وهو الطريق الرابط بين الحي والتجهيزات التي تخدمه.

- طريق ثانوي ذو حركة ضعيفة:ويقدر عرضه بين (5 - 5.5 متر) ويتمثل في الأرصفة ويصل بين العمارات.

لكن الأحياء المدروسة غير مقيدة بهذه الأبعاد ، واستعمال الأسس الصحيحة لبناء الطرق ، ما أدى إلى هشاشة بنية الطرق ، ومن بين الأسباب التي أدت إليها هي :

- دراسة أسباب تدهور حالة الطرقات:

نلاحظ أن الطرقات الموجودة في الأحياء متدهورة من ناحية التهيئة والتصميم، ويعود إلى عدة أسباب:

-عدم اخذ الاحتياطات الفنية وإتباع المعايير الهندسية عند التأسيس .

-عدم اللجوء إلى تحليل التربة القاعدية والكيميات الموجودة بها والمؤدية إلى التآكل.

-إهمال تنفيذ الحفر والردم والرص المناسب.

-إهمال في تحديد المنسوب.

-عدم الالتزام بالدك والتسوية الجيدة .

الصورة رقم (18): طريق في حالة جيدة.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013.

الصورة رقم (19): طرق في حالة سيئة جدا.

المصدر: من إعداد الطلبة،2013.

الجدول رقم (14): الدراسة التحليلية والنقدية لتموضع شبكة الطرق.

التحليل والنقد		
الفضاءات	الاشكال	الهياكل
1.تموضع شبكة الطرق. 1.1 الطرق الرئيسية	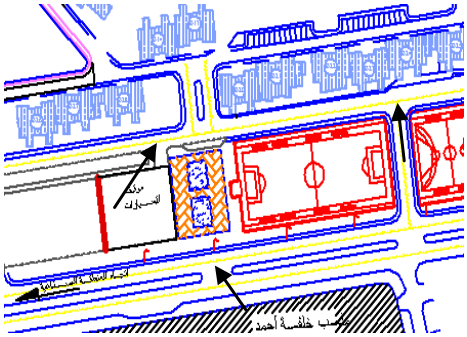	 **الملاحظة**: تدهور الطرق الرئيسية.
2.1 الطرق الثانوية	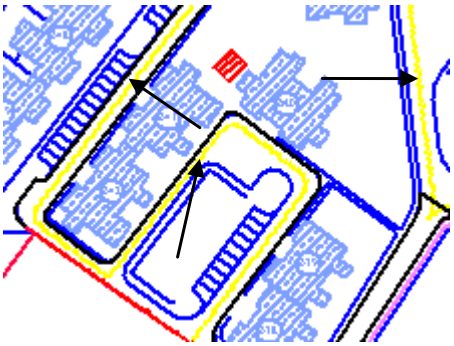	 **الملاحظة**: تدهور الطرق الثانوية الواضح.
3.1 الطرق الثالثية	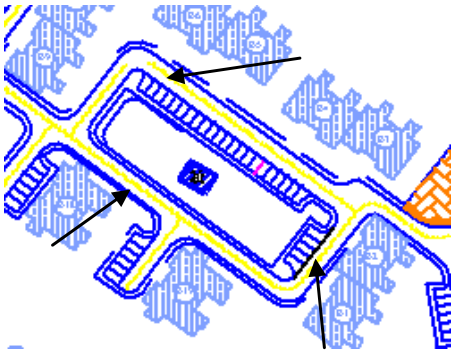	 الملاحظة: طرق ثالثية غير مهياة.

المصدر: مركب من طرف الطلبة بعد مراجعة تقنية، 2013.

6-1-4 دراسة مواقف السيارات:

أما بالنسبة للمواقف فهي عبارة عن تجهيز أو منشاة خاصة بالتوقف لوسائل النقل الفردية، كما يعتبر تلك الأماكن التي تسمح لوسائل النقل بالتوقف بها، وفي حينا نجد عدة مواقف للسيارات، وهي موزعة على طول الطرق لتسهيل التوقف قرب العمارة.

وتوجد على شكل عمودي على محور الطريق ما عدا الموقف المحاذي للطريق الوطني رقم (45) بقدرة استيعاب(80)سيارة بمساحة تقدر ب:110 م^2،

(30.50%)أما المساحة الإجمالية للطرقات والمواقف فقدرت ب:(14784.08م^2)،بنسبة

وهي فضاءات ذو وظيفة واحدة لأنه مخصص لأداء وظيفة واحدة ومحددة، كتنقل السيارات بالنسبة للطرق، وتوقفها بالنسبة للمواقف.

ومن خلال نتائج تحليل الاستمارة كانت الأجوبة كالتالي:

جدول رقم (15): امتلاك السيارات في الأحياء المدروسة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية%			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل تمتلك سيارة.	33	17	39	11	66	34	78	22
المجموع	50		50		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (19): نسب امتلاك السيارة لسكان الأحياء.

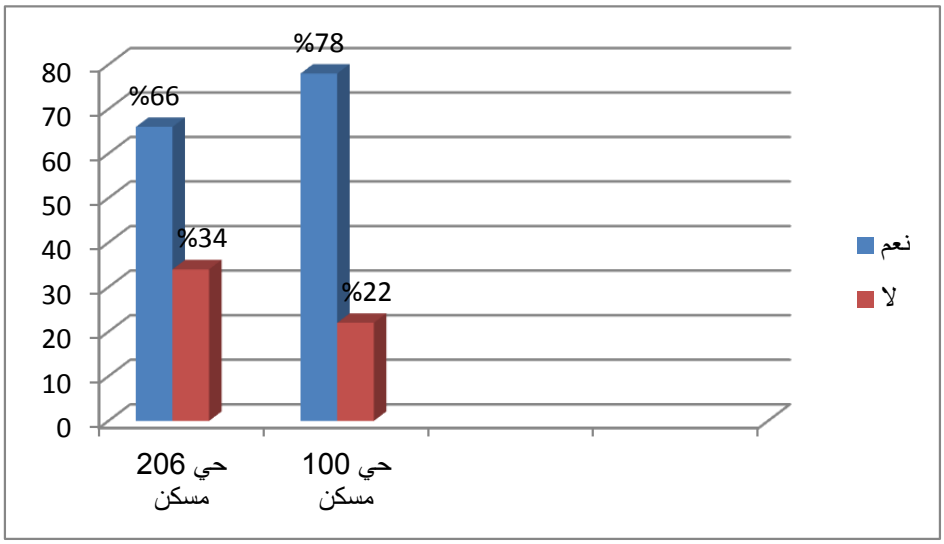

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

نلاحظ أن معظم سكان الأحياء المدروسة يملكون سيارات، وهذا بنسبة (66%) لحي (206) مسكن ، وبنسبة (78%) لحي (100) مسكن.

جدول رقم (16): مدى توقيف السيارات في المواقف المخصصة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية %			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل توقف سيارتك في موقف السيارات المخصص.	18	15	23	16	54.54	45.45	58.97	41.03
المجموع	33		39		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

شكل رقم (20): نسب توقيف السيارات في المواقف المخصصة.

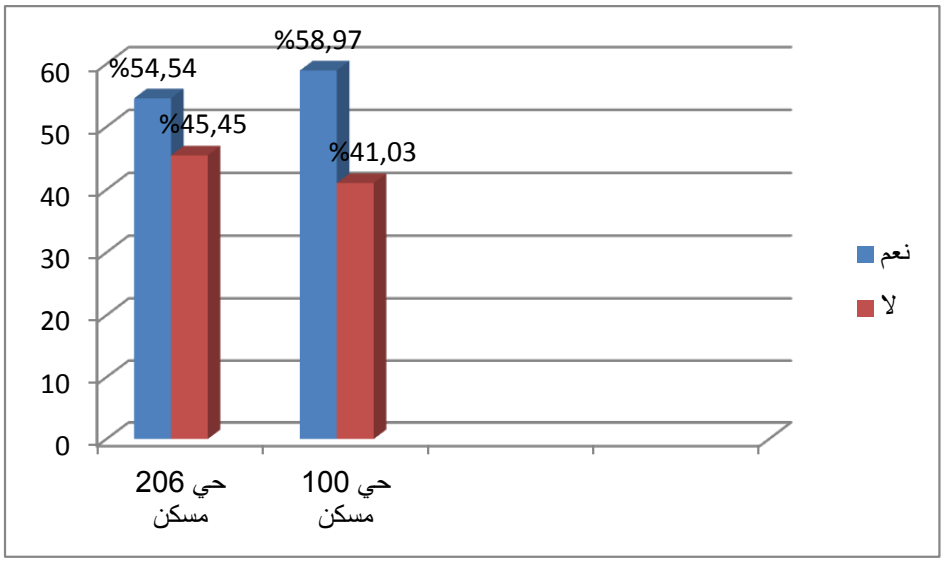

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

نلاحظ من خلال إجابات السكان أن نسب توقيف السيارات في الأماكن المخصصة لها متباينة، حيث تقدر نسبة توقيف السيارة في الموقف المخصص لها في حي (206) مسكن ب (54.54%)، أما في حي (100) مسكن فقدرت بحوالي: (58.97%) .

جدول رقم (17): أسباب عدم توقيف السيارات في أماكنها المخصصة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء		النسب المئوية%	
	حي 206	حي 100	حي 206	حي 100
في حالة الإجابة بلا لماذا؟				
بعد الموقف.	03	02	20	12.5
غير امن.	09	13	60	81.25
غير كاف.	03	01	20	6.25
المجموع	15	16	100	100

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (21): نسب أسباب عدم توقيف السيارة في الموقف المخصص.

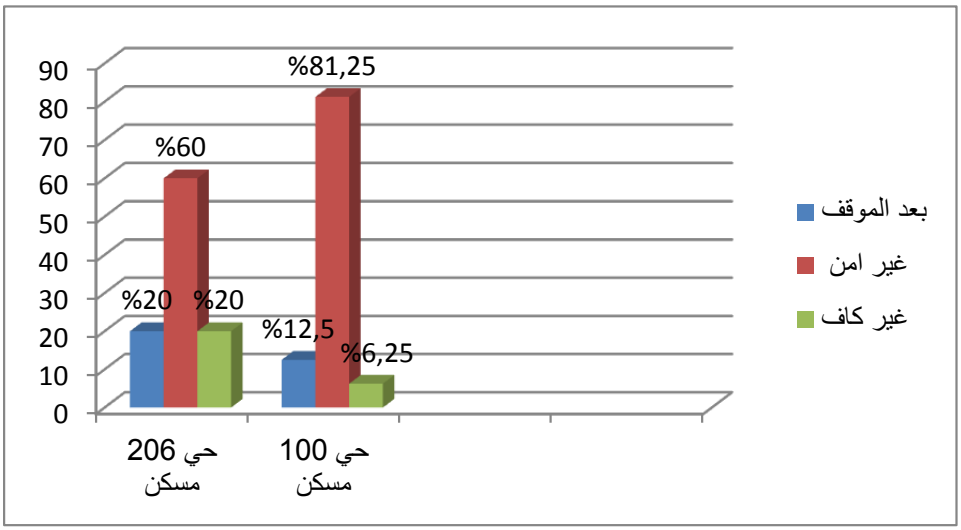

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات نلاحظ أن معظم الإجابات كانت متمحورة حول فكرة امن السيارة ، وهذا بنسبة (60%) في حي (206) مسكن، أما بالنسبة لحي (100) مسكن فكانت بنسبة

(81.25%).

الصورة رقم (20): استعمال فضاءات الأرصفة كمواقف للسيارات.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013.

الصورة رقم (21): موقف ذو مساحة صغيرة لا يؤدي وظيفته.

المصدر: من تصوير الطلبة،2013.

الصورة رقم (22): موقف للسيارات بمساحة كافية.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013.

الشكل رقم (22): مخطط الطرق ومواقف السيارات.

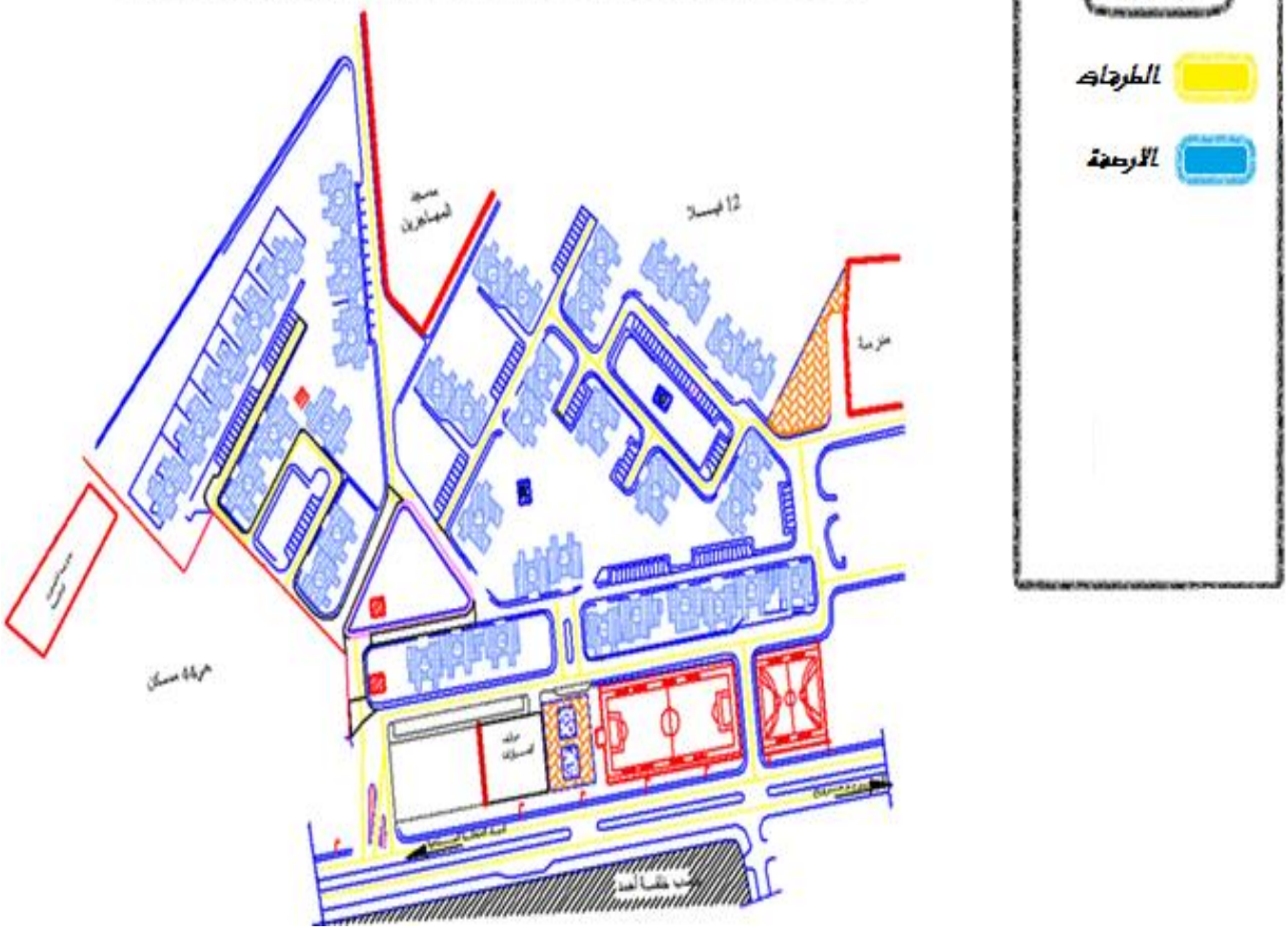

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

6-1-5دراسة الأرصفة:

طرق ثانوية ذو حركة ضعيفة مخصصة للمشاة، وهي تتمركز على حواف كل طريق رئيسي أو ثانوي، ويعتبر جزء مكمل لتصميم الشوارع في المدن.

تقدر مساحته بحوالي :(22291.49م^2) ،أي بنسبة (45.99%).

و الملاحظ هنا انه يحتل جزء كبير من المساحة العقارية للحي، لكن لا يحتوي على أي تأثيث، ما عدا التبليط فهو بحالة جيدة، وهو مخصص لأداء وظيفة واحدة (حركة المشاة).

الصورة رقم (23): الأرصفة غير مهيأة

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013

الشكل رقم(23): مخطط الأرصفة.

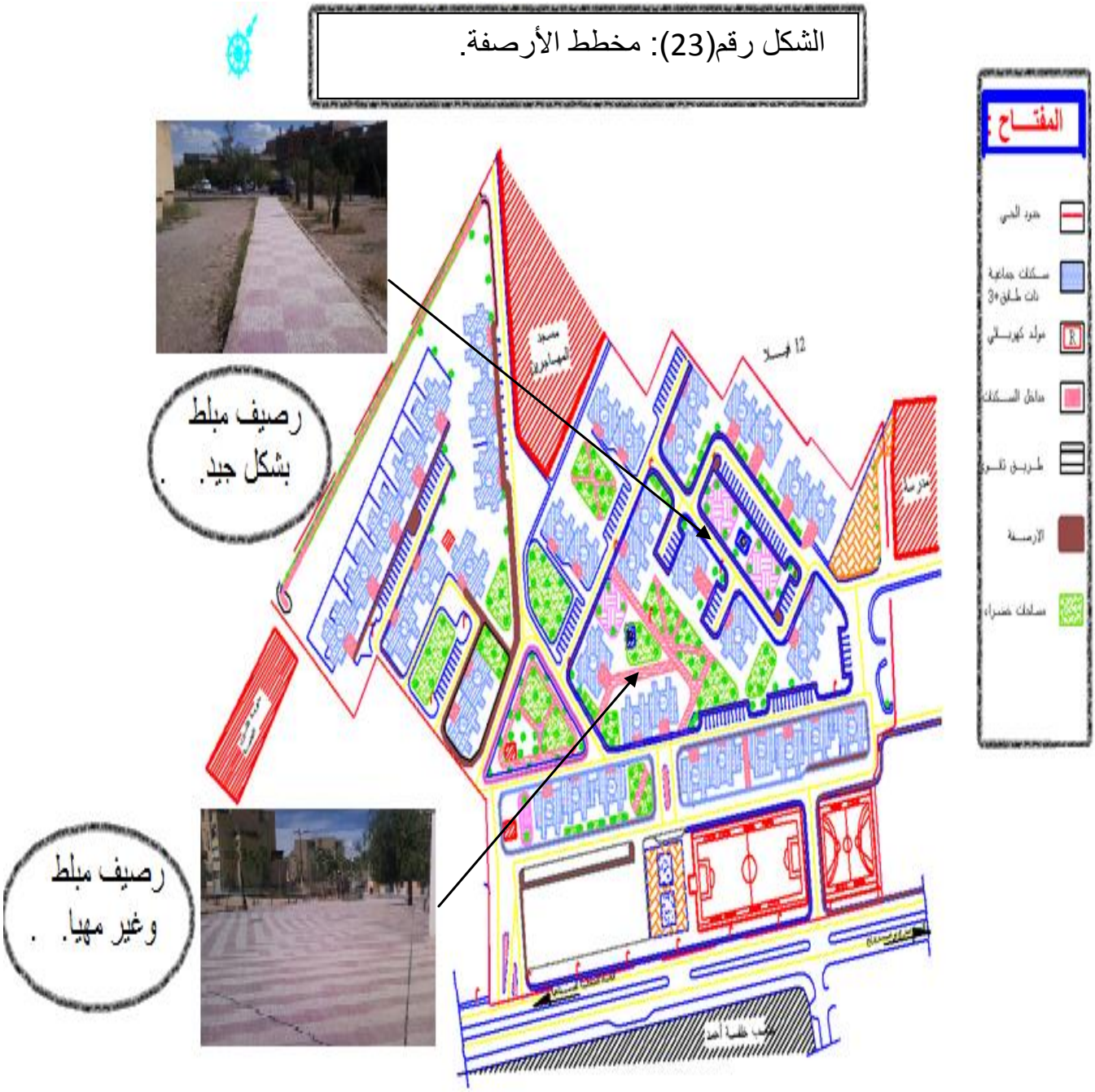

المصدر: من إعداد الطلبة،2013.

6-2دراسة التأثيث العمراني:

إن أي فضاء عمومي يحتوي على تأثيث معين (حاويات القمامة، الإنارة، الكراسي...الخ)، لكن ما نجده في أحيائنا المدروسة نقص شديد في التأثيث إلى درجة الانعدام.

6-2-1النفايات:

نلاحظ في الحي أن حاويات القمامة بعدد كافي بالنسبة لعدد السكان ، وهي متموضعة في أماكنها المناسبة،لكن صغر الحاويات الموجودة أدى إلى انتشار الأوساخ والنفايات في الأحياء.

الصورة رقم (24):انتشار النفايات.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013.

الصورة رقم (25): انتشار النفايات بسبب قلة الحاويات.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013.

و من خلال دراستنا التحليلية للاستمارة وجدنا الأجوبة كالأتي:

جدول رقم (18): هل توجد حاويات قمامة في الأحياء.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية%			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل توجد حاويات القمامة في حيكم.	39	11	46	04	78	22	92	08
المجموع	50		50		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (24): نسب وجود حاويات القمامة في الاحياء.

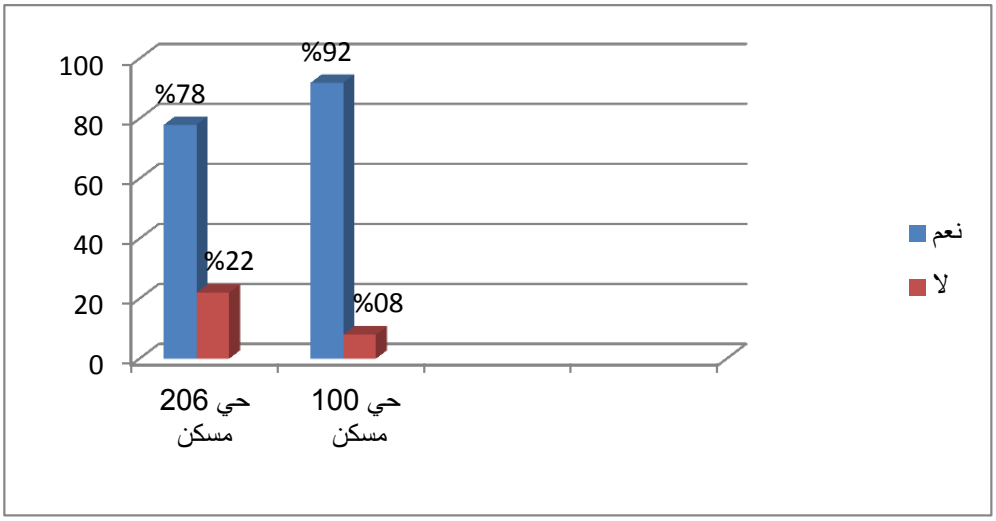

المصدر: من اعداد الطلبة،2013.

من خلال دراستنا نلاحظ أن حاويات القمامة موجودة في الأحياء المدروسة ، وهذا بنسبة (78%) في حي (206) مسكن ،اما في حي (100) مسكن فكانت بنسبة (92%)

جدول رقم (19): تموضع حاويات القمامة في أماكنها المخصصة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية %			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل هي متموضعة في أماكنها المناسبة.	25	14	26	20	64.10	35.90	56.52	43.48
المجموع	39		46		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (25): تموضع الحاويات في الاماكن المخصصة لها.

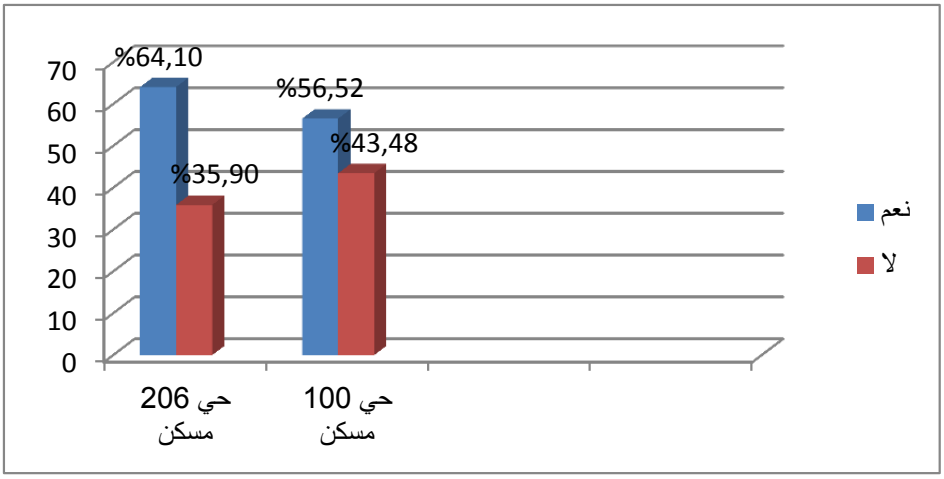

المصدر: من اعداد الطلبة،2013

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن حاويات القمامة متموضعة في أماكنها المناسبة ، وهذا حسب إجابات سكان الأحياء المدروسة ، فكانت النسبة في حي (206) مسكن (64.10%) اما في حي (100) مسكن فكانت النسبة تقدر ب: (56.52%).

الصورة رقم (26): حاويات قمامة غير كافية.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013..

6-2-2الإنارة:

العديد منها غير مهيأمتمو ضعة في اماكن مناسبة ،لكن أكثرها عاطلة ، ونجد منها نوعين :

- إنارة ذات عمودين.

- إنارة ذات ثلاث أعمدة.

أما فيما يخص الأبعاد بين أعمدة الإنارة وجدنا أنها غير منتظمة ما بين 15-20 متر.

الصورة رقم (27): مصباح إنارة ذو ثلاث أعمدة.

المصدر: من تصوير الطلبة،2013.

الصورة رقم (28): عمود إنارة ذو مصباحين.

المصدر: من تصوير الطلبة، 2013.

ومن خلال دراستنا التحليلية للاستمارة وجدنا النتائج التالية:

جدول رقم (20): توفر الإنارة في الأحياء.

الاجابة / الأسئلة	الاحياء				النسب المئوية(%)			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل توجد الانارة في حيكم.	46	04	50	_	96	08	100	_
المجموع	50		20		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (26): نسب وجود الإنارة في الأحياء.

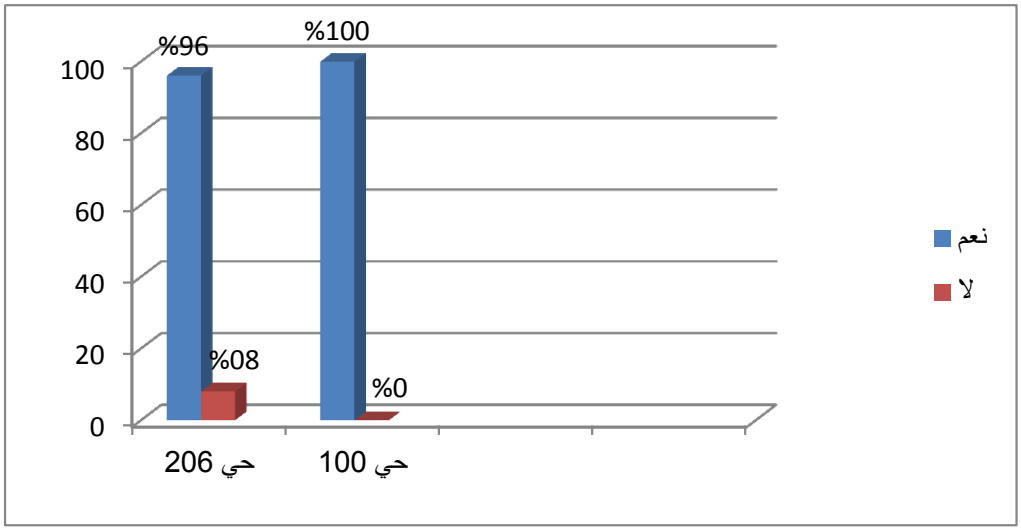

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من معطيات الجدول الموضح اعلاه وجدنا أن إجابة السكان تبين وجود الإنارة في الحيين، وهذا بنسبة (96%) في حي (206) مسكن ، أما في حي (100) مسكن فبنسبة (100%).

جدول رقم (21): مدى توفير الإنارة للإضاءة في الأحياء.

الاجابة / الأسئلة	الاحياء				النسب المئوية(%)			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل هي كافية بحيث توفر الاضاءة في الليل بالحي بشكل جيد.	19	27	22	28	41.30	58.70	44	56
المجموع.	50		50		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (27): مدى توفير الإضاءة في الأحياء.

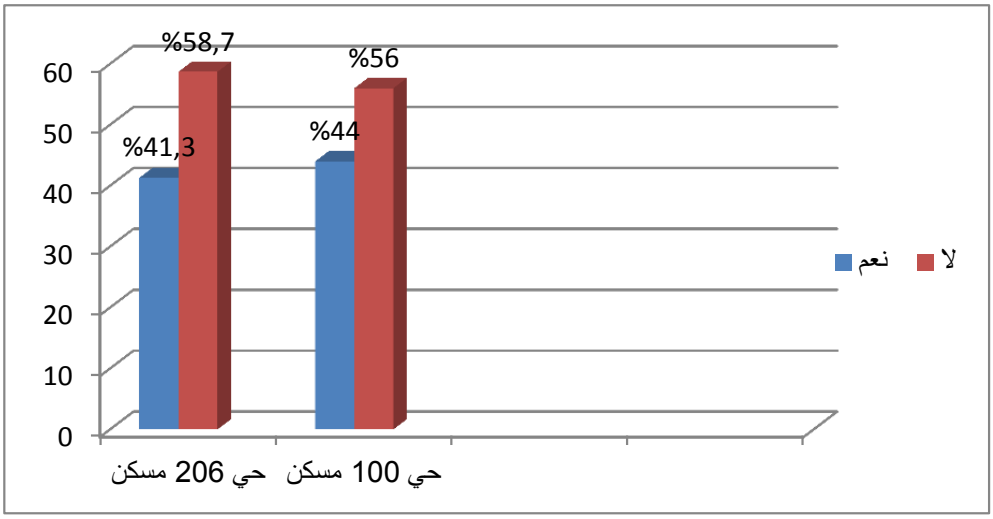

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال دراستنا وجدنا أن الإنارة في الأحياء المدروسة لا توفر الإضاءة الكافية وهذا بنسبة (58.70%) في حي (206) مسكن ، أما في حي (100) مسكن فكانت بنسبة (56%).

3-6 دراسة الحركة داخل الأحياء(100-206) مسكن:

بما أن الأحياء المدروسة قريبة من مركز المدينة، فهو يشهد حركة كثيفة نوعا ما على الطريق الرئيسي، الذي يربط الأحياء بالتجهيزات المحيطة به، وتقل في الطرقات الثانوية و الثالثية، التي تربط العمارات بعضها ببعض ، ففي الأحياء المدروسة وجدنا أنماط عدة للحركة منها :

- الحركة الميكانيكية: ومتمثلة في الطرق لحركة السيارات.

- حركة المشاة ومتمثلة في الأرصفة المخصصة فقط للراجلين.

الشكل رقم (28): مخطط الحركة.

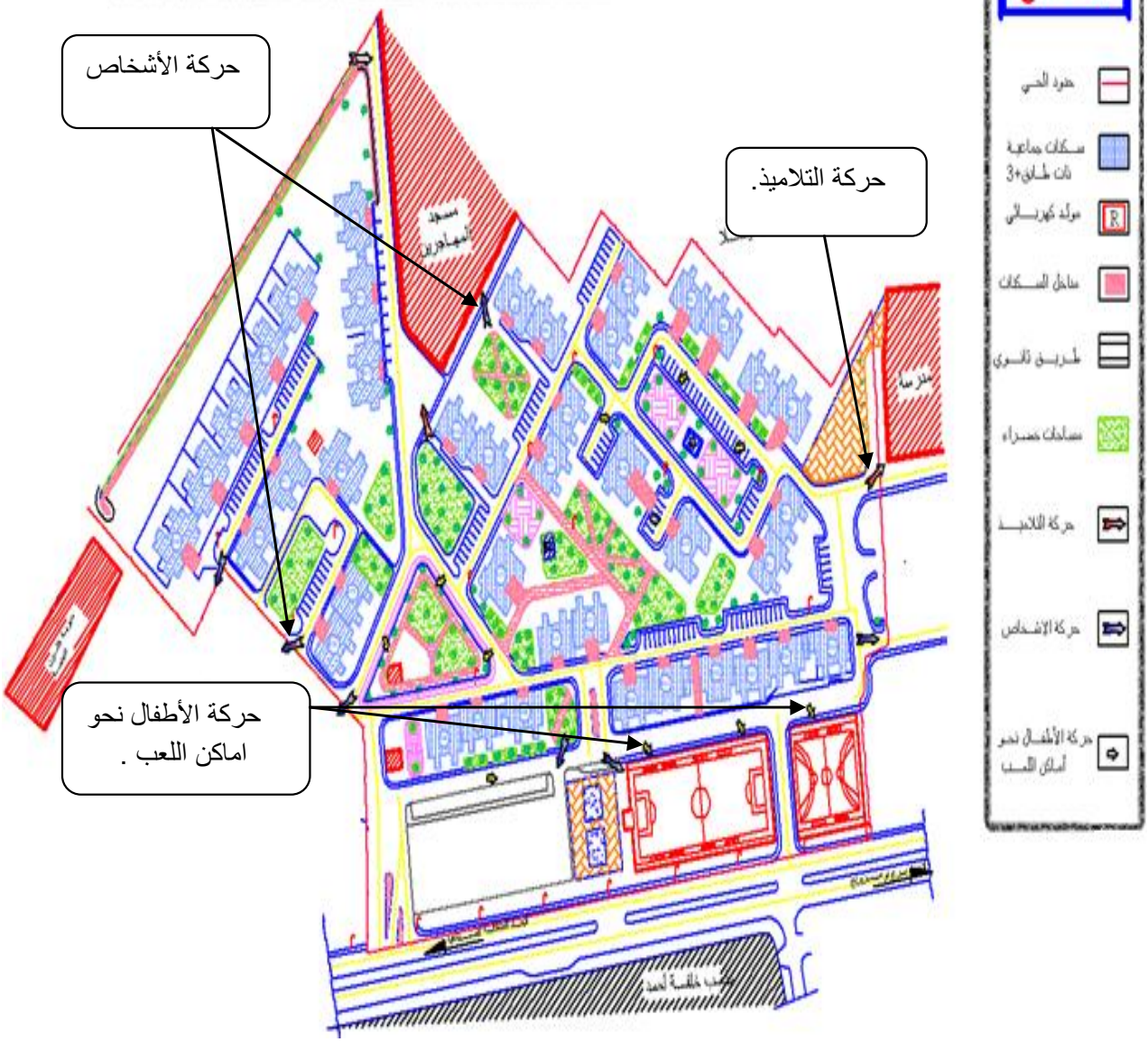

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال تحليل الاستمارة وجدنا الأجوبة التالية المتعلقة بالفضاءات الخارجية ، وهي موضحة في الجداول الآتية:

جدول رقم (22): حالة الفضاءات الخارجية بصفة عامة.

الإجابة / الأسئلة	الاحياء		النسب المئوية (%)	
	حي 206	حي 100	حي 206	حي 100
ما هي حالة الفضاءات الخارجية بصفة عامة.				
جيدة.	08	02	16	04
متوسطة.	25	30	50	60
متدهورة.	17	18	34	36
المجموع.	50	50	100	100

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (29): حالة الفضاءات الخارجية.

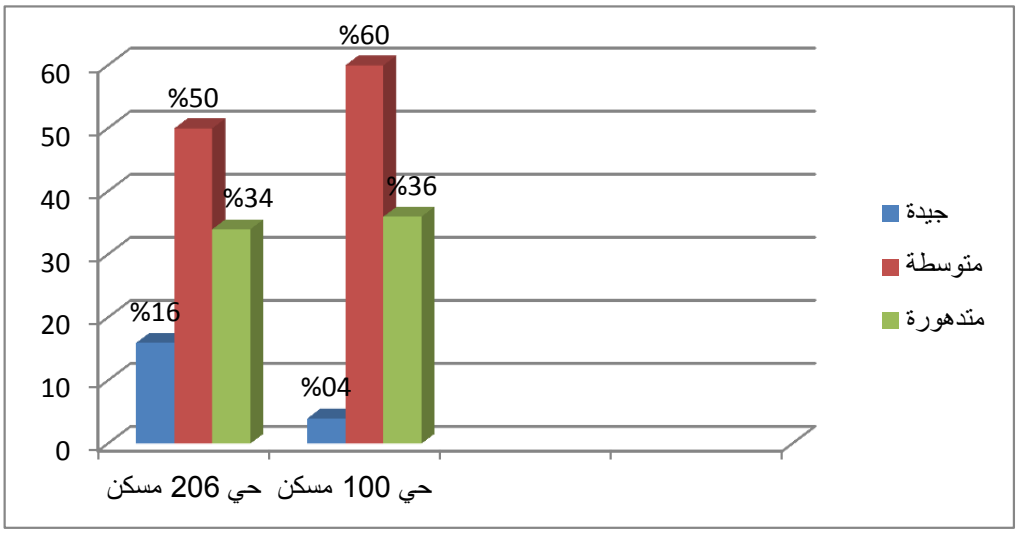

المصدر: من اعداد الطلبة،2013.

من خلال المعطيات الموجودة لدينا توصلنا الى ان حالة الفضاءات الخارجية كانت متوسطة وهذا بنسب جد كبيرة وهي واضحة كالتالي:

بالنسبة لحي (206) مسكن كانت نسبة الحالة المتوسطة تقدر ب:(50%)، اما الحالة الجيدة بنسبتها (16%) ، والحالة المتدهورة قدرت نسبتها ب: (34 %)، وبالنسبة لحي (100) مسكن قدرت نسبة الحالة المتوسطة ب:(60%)، أما الحالة الجيدة فكانت بنسبة (04%) ، أما الحالة المتدهورة فنسبتها قدرت ب: (36%).

جدول رقم (23): ما هي أسباب تدهور الفضاءات الخارجية.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء		النسب المئوية %	
	حي 206	حي 100	حي 206	حي 100
هل تدهور الفضاءات الخارجية داخل الحي راجع الى:				
سوء التصميم.	15	16	30	32
غياب الصيانة والرقابة.	18	09	36	18
سوء استغلال السكان.	08	04	16	08
عدم إشراك المواطن في تخطيط الفضاءات الخارجية.	09	21	18	42
المجموع.	50	50	100	100

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (30): أسباب تدهور الفضاءات الخارجية.

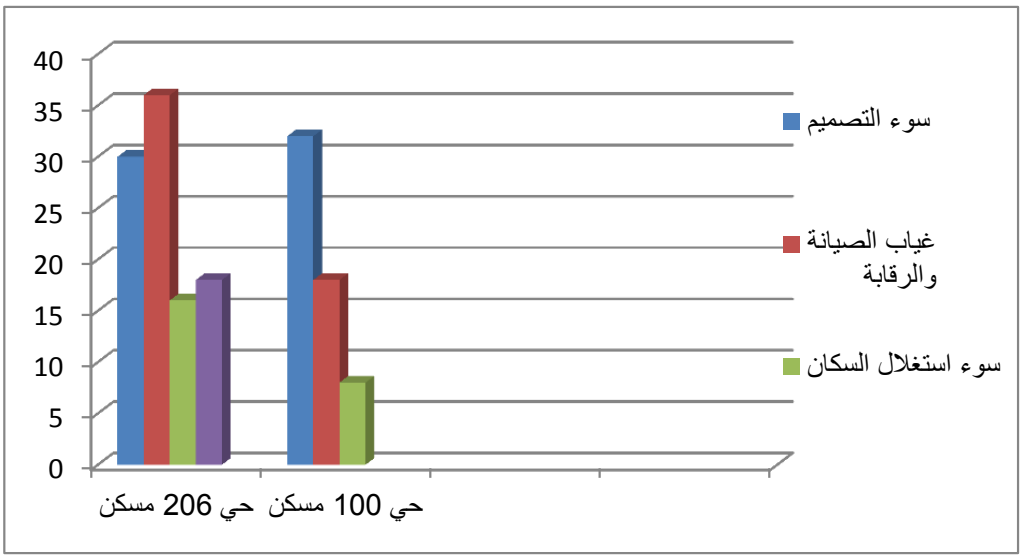

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات وجدنا أن تدهور الفضاءات الخارجية راجع لعدة أسباب منها التي ذكرناها في الاستمارة، فكانت الإجابات متباينة بين سوء التصميم وغياب الصيانة والرقابة، سوء استغلال السكان ، عدم إشراك المواطن في تخطيط الفضاءات الخارجية.

جدول رقم (24): مدى اهتمام لجنة الحي بالفضاءات الخارجية.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية %			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل لجنة الحي تقوم بالاهتمام بالفضاءات الخارجية .	16	34	13	37	32	68	26	74
المجموع	**50**		**50**		**100**		**100**	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (31): اهتمام لجنة الحي بالفضاءات الخارجية.

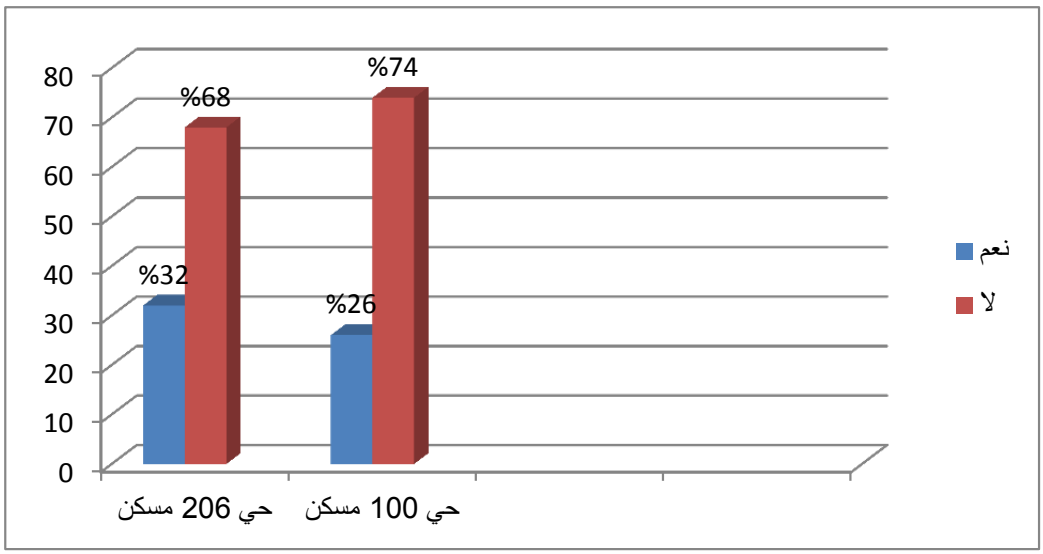

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات نلاحظ أن لجنة الحي لا تقوم بالاهتمام بالفضاءات الخارجية الموجودة بالأحياء المدروسة، وهذا بنسب متفاوتة حسب إجابات سكان الأحياء ، ففي حي (206) مسكن كانت النسبة (68%) ، اما في حي (100) مسكن فكانت النسبة (74%) .

جدول رقم (25): ما مدى مساعدة لجنة الحي في صيانة الفضاءات الخارجية.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية%			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل لجنة الحي تساعدكم في تنظيف وصيانة الفضاءات الخارجية.	15	35	32	18	30	70	64	36
المجموع	50		50		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (32): مساعدة لجنة الحي في صيانة الفضاءات الخارجية.

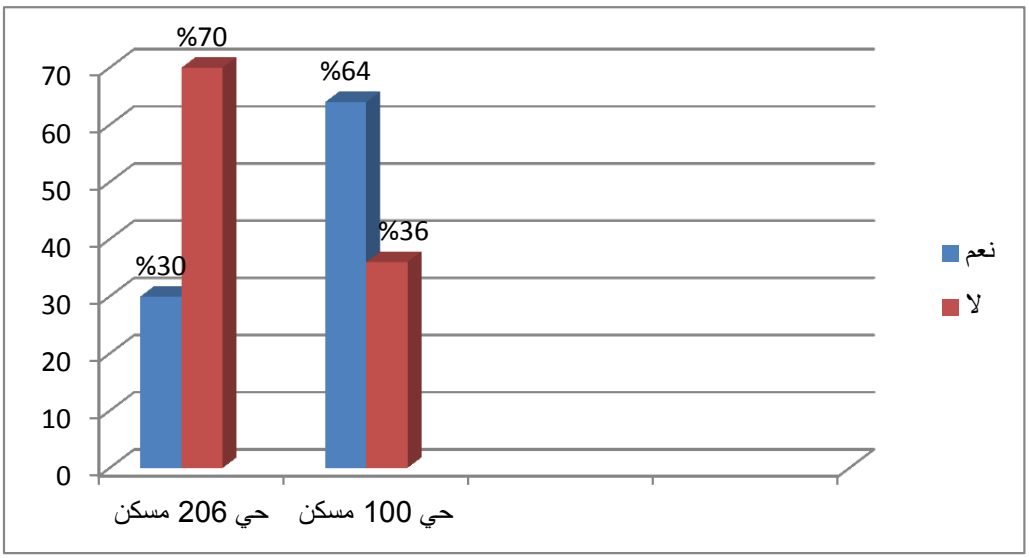

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات وجدنا أن سكان حي (206) مسكن ينفون مساعدة لجنة الحي وهذا بنسبة قدرت ب: (70%)، أما بالنسبة لحي (100) مسكن فكانت إجابة سكانه تؤكد مساعدة لجنة الحي لهم بنسبة (64%).

جدول رقم (26): الدور الفعال للهيئات المختصة في التهيئة.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية %			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل الهيئات المختصة تقوم بالدور الفعال لتهيئة الفضاءات الخارجية.	_	50	03	47	_	100	06	94
المجموع	50		50		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (33): دور الهيئات المختصة في تهيئة الفضاءات الخارجية.

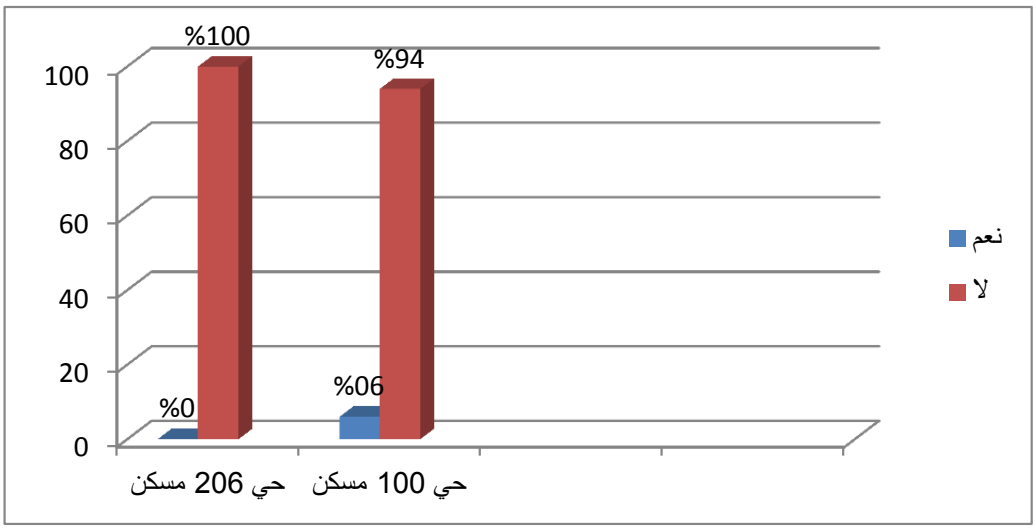

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات وجدنا أن الهيئات المختصة لا تقوم بدورها الفعال، وهذا بنسبة (100%) في حي (206) مسكن أما في حي (100) مسكن فكانت (94%).

جدول رقم (27): مدى مساهمة السكان في إعادة تهيئة الفضاءات الخارجية.

الإجابة / الأسئلة	الأحياء				النسب المئوية%			
	حي 206		حي 100		حي 206		حي 100	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل في حالة إعادة تهيئة الفضاءات الخارجية تساهمون في هذه العملية.	40	10	28	22	80	20	56	44
المجموع	50		50		100		100	

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (34): مساهمة السكان في إعادة تهيئة الفضاءات الخارجية.

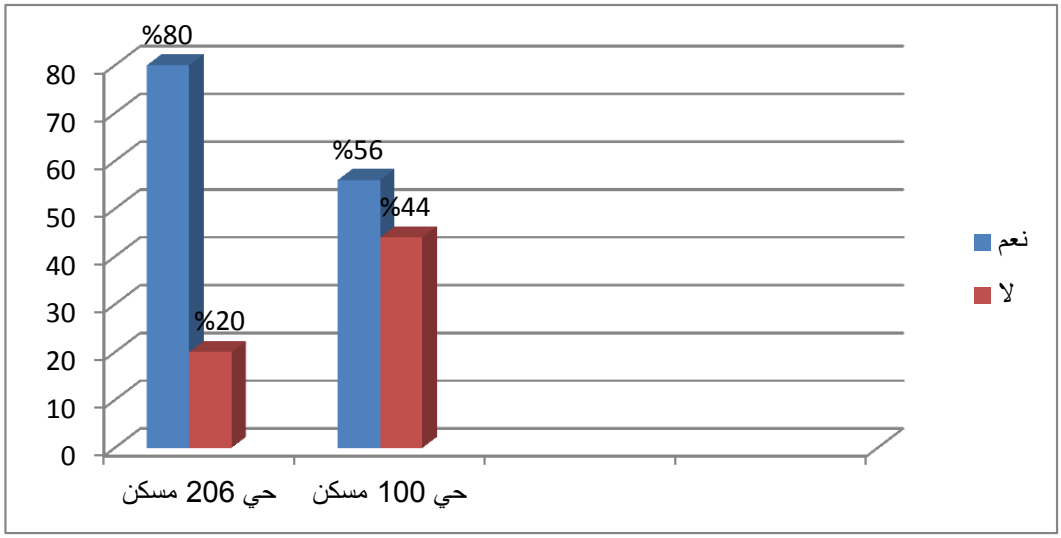

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات لاحظنا أن معظم السكان أجابوا بالمساهمة في عملية تهيئة الفضاءات الخارجية ، والبعض الآخر لم نلمس منهم الاهتمام بهذه الفضاءات ، فكانت نسبة المساهمة في حي (206) مسكن تقدر ب: (80%)،والعكس (20%)، اما بالنسبة لحي (100) مسكن فكانت نسبة مساهمة السكان في العملية (56%)وقدرت نسبة عدم مساهمة السكان في عملية التهيئة ب:(44%)، وكانت غالب هذه المساعدة سواء بالعمل التطوعي او المساهمة في شراء بعض الاشياء التي من شانها تحسين الصورة العمرانية للحي.

خلاصة التحليل:

أثناء دراستنا الميدانية للأحياء(206-100) مسكن ، دون التطرق بنسبة كبيرة للإطار المبني الذي يبقى رغم أهميته خارج موضوع دراستنا، وجدنا أن العناصر الخارجية لهذا الحي فقيرة من حواسها التي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه والتي تعاني تدهورا واضحا من الجوانب التسييرية والتقنية وسلبيات أصبحت تهدد حياتنا وحياة أطفالنا ،هذا ما أدى بنا في دراستنا للمشروع للسعي إلى إيجاد حلول مناسبة في تهيئتها وفق معايير وطنية ودولية لتهيئتها وإعادة الاعتبار لها، لان الفضاءات الخارجية تعتبر جزءا مهما في الحياة اليومية لسكان الأحياء الجماعية ، وكل واحد منهم يحتاجها في تحقيق راحته أو مزاولة نشاطه المهني ، فهي بهذا تلعب دورا هاما وتعكس صورة لجزء من ثقافة المجتمع ، وهي عبارة عن نقطة التقاء لمجموعة من الشركاء الإداريين في عملية الاعتناء بها و وصيانتها، فهي تحتاج إلى تنظيم يعكس مدى ضرورتها.

وانطلاقا من هنا وبنظرة شاملة لتهيئة هذه الفضاءات العمرانية الخاصة من خلال دراسة أحياء (206-100)،وهدفنا ليس فقط توحيد قواعد التهيئة وضبط آليات التنسيق بين الهيئات المعنية ، بل هو أيضا ضرورة التدخل على هذه الفضاءات الخارجية وإعادة تهيئتها لما تشهده من تدهور ، والذي نتج عنه التأثيرعلى السلوكيات الاجتماعية وطبيعة هذه الفضاءات وكذا غياب الرقابة والصيانة، وكان هذا التدخل من خلال فهمها ومعالجتها وفق المعايير الدولية.

ولبلوغ هدفنا اعتمدنا على واقع تحليل مكونات هذه الأحياء (206-100)، واختيارها مثالا للدراسة وذلك لخصائصه الفيزيائية ،أما بالنسبة للمنهجية فقد اتبعنا تلك التي ترتكز على التحقيق ، ومعتمدين على العينة وكذا وسائل البحث فمن الملاحظات الميدانية للأحياء ، والى برمجة مقابلات مع لجنة الحي ، وأيضا اعتمدنا على توجيه الاستمارة إلى السكان وزعت على العينة المختارة، هذا ما سهل علينا معرفة حالة الأحياء المدروسة التي تمثل موقعا مميزا، وبما أن تدهور الفضاءات الخارجية ظاهرة منتشرة في المدن، ويعود لأسباب مختلفة ومتعددة ناتجة من الجوانب الإدارية والمالية والتقنية والاجتماعية ، نظرا لتعدد العوامل من جهة وإمكانية التحكم بها من جهة أخرى، وقد وجدنا ان الفضاءات في احياء (206-100) مسكن تعاني من:

- عدم استعمال الفضاءات الخارجية حسب الوظائف المعتمدة لذلك.

- اهمال المساحات الخضراء.

- اهمال مساحات اللعب.

- استعمال المساحات العمومية كمواقف للسيارات.

نتائج التحليل للإطار الغير مبني:

على مستوى المساحات الخضراء:

عند مشاهدتها للوهلة الأولى نلاحظ أنها غير مهيأة و شبه منعدمة و غير منتظمة التموضع ، فمنها ما يستعمل لجمع النفايات أو كمساحات للعب و بعضهاالآخر كمواقف لسيارات، و أخرى تركت قاحلة جرداء كما نلاحظ القليل من الشجيرات المتناثرة هنا و هناك بالإضافة إلى الحدائق الخاصة أمام العمارات، و هنا نجد أنها لا توفر الراحة و لا الهدف الذي أنشئت من اجله.

على مستوى مساحات اللعب:

و تعتبر هي بحد ذاتها مشكل لتموضعها الخاطئ و الخطير بسبب الطرق المحيطة بها على غرار النفايات التي ترمى إما بداخلها أو بالقرب منها ، ناهيك على الأثاث المحطم و الغير صالح و يعود ذلك لعدم توافقها لا مع فئات الأطفال و لا مع عددهم، كما أن أرضيتها الترابية المليئة بالحجارة تشكل خطرا إضافيا على مستعمليها ،أما بالنسبة للسياج فكان ممزق في أكثر من جهة لعدم توفير مداخل متعددة.

على مستوى الطرق:

كانت حالتها تختلف في كل مرة حيث وجدنا بعضها في حالة حسنة أما الباقي فكانت متدهورة و هشة مع تواجد حفر و المياه الراكدة و التكسر، كما نلاحظ عدم وجود ممهلات لتخفيف الخطر علما أن هذه الأحياء تحتوي على نسبة لأبأس بها من الأطفال ، بالإضافة إلى المدرسة المتواجدة

بالقرب، أما بالنسبة للأرصفة البعض منها مهيأة و الآخر مهملا، كما أنها تحتوي على أشجار التوت علما أن المنطق العمراني يمنع غرس الأشجار المثمرة على حواف الطريق بسبب تلوث ثمارها و بالتالي الضرر بصحة مستهلكيها، زيادة على ذلك فان طولها و حجمها يحجب الإنارة و التهوية على الطابق الأرضي و الأول مع مرور الوقت ، أما الإنارة فكانت مقبولة تفيبالغرض.

على مستوى مواقف السيارات:

أما بالنسبة لهذه الأخيرة فقد كانت مشكل كبير لدى السكان فهي صغيرة و غير كافية أي أنها لا تؤدي وضيفتها عموما، هذا بالنسبة للمواقف المتواجدة داخل الحي أما بجانبه فيوجد موقف على مقربة و لكن غير امن و به عدة مداخل كما انه شهد حوادث مختلفة في الآونة الأخيرة.

على مستوى التأثيث العمراني:

فكان شبه منعدم فلا كراسي بالمساحات الخضراء أو وسائل لريها ،و لا العاب صالحة في مساحة اللعب المخصصة ،أما بالنسبة للطرق فان حواف الأرصفة غير مطلية و غير محددة في اغلب الأحيان، كما أن الأشجار المغروسة بها غير مسيجة ،أما اعمد الإنارة المعدنية كانت صدئة قديمة و غير مطلية أيضا، كما أن بعض المصابيح لا تعمل والمشكل الأكبر النفايات المكومة فالحجم غير مناسب في بعض الأحيان بالإضافة إلى تموضعها الخاطئ.

تمهيد:

من خلال الدراسة التحليلية عامة ولأحياء (206-100) خاصة ، وتحليل معطياتها،سنحاول اقتراح الحلول المناسبة لها بالاعتماد على الارتقاء بالايجابيات وإعادة تهيئة ما هو ضروري في الفضاءات الخارجية وفق المتطلبات اليومية لسكان الأحياء، وهذا من خلال تدخلات عمرانية للفضاءات الخارجية ، ومن بين العناصر الأساسية التي قمنا ببرمجتها هي : الأرصفة ، الطرقات ، المساحات الخضراء ، مساحات اللعب ، حيث تطرقنا إلى حل يفي بالغرض للحد من تدهور الفضاءات الخارجية ، وهو تنظيم عملية إعادة التهيئة لهذه المجالات وفق المعايير الدولية ورد الاعتبار لها،وذلك من خلال (دراسة ميدانية ، تحليل الاستمارة، جمع المعطيات من مختلف المديريات المختصة بمجال الدراسة، التحدث مع سكان ومسؤولي الحي ...الخ).

ومن خلالها توصلنا إلى أن هذه الأحياء في حاجة إلى التدخل الضروري على فضاءاتها الخارجية وتهيئتها حتى تؤدي غرضها من جانب ، تحقيق الراحة والترفيه...الخ.

1- أسباب اختيار نوع التدخل:

تعدد اسباب اختيار نوع التدخل الى :

- تدهور الفضاءات الخارجية من حيث التهيئة (موزعة بطريقة بطرقة غير متناسقة حيث لا تؤدي وظيفتها في الأحياء).
- عدم استعمال هذه الفضاءات الخارجية (مثلا: مساحات اللعب موجودة لكن بمساحات صغيرة ولا تحتوي على تجهيزات مناسبة للعب الأطفال).
- سوء التسيير وصيانة هذه الفضاءات الخارجية من طرف الجهات المسؤولة.

2- أهداف التدخل:

نهدف من خلال إعادة تهيئة الفضاءات الخارجية إلى:

- إعادة هيكلة شبكة الطرقات: هي إجراء التصويب اللازم للمنشئات القاعدية بحيث تحقق الاستمرار والنجاح، وهي تهدف إلى تحقيق التحول من وضع سائد ضعيف إلى وضع جديد فعال ، وقبل البدء في هذه العملية لابد من تحديد الأسباب التي أدت إلى ذلك وفق المعايير المعتمدة وتحديدها حسب الأبعاد الضرورية لكل نوع من الطرق، هذا ما اعتمدنا عليه في إعادة وتجسيد أنواع الطرق الرئيسية والتي يكون لها مدخل مباشر مع الحي، تحمل اكبر حمل مروري وتكون ذات عرض يقدر ب:(7-8) م،

*الطرق الثانوية: تربط الحي بالتجهيزات ويكون عرضها ما بين(5-6 م)، وتقوم بتجميع المركبات من الطرق الرئيسية وتقوم بتوزيعها إلى الطرق الأقل درجة، وتأخذ نسبة (10%)، من المساحة الإجمالية للأحياء.

*الطرق الثالثية: تعتبر اقل درجة في التدرج الهرمي لشبكة الطرق ويقدر عرضها من(3-4م)، وتأخذ نسبة (5%).

- توزيع المواقف في مكانها المناسب وبعدد كافي لسكان الحي: بحيث توفر الآمن وتكون قريبة من السكنات.

– إعادة هيكلة ممرات الراجلين حسب ما يتماشى وحركة المشاة داخل الأحياء.

ومن خلال عملية التهيئة والتي تعتبر عملية تطبق على التجمعات السكنية الحضرية خاصة وتتمثل في جملة الإجراءات والأعمال الفنية والعقارية الجمالية بأحكام تنظيم وتصميم المجال العمراني وحسن التصرف فيه لبلوغ عدة أهداف وهي:

– إعادة الاعتبار، تجديد ،توسيع ....الخ، والوصول إلى الحد من المشاكل التي تعانيها المدن (تلوث ، اكتظاظ) والاستغلال الأمثل والعقلاني لمختلف العقارات ، هذا ما اعتمدنا عليه من اجل إرساء نظام محكم ومتناسق في :

– تهيئة وصيانة ورقابة المساحات الخضراء حيث تؤدي وظيفتها على أكمل وجه: ويمكن أن نقسمها إلى ثلاثة أنواع:

*المساحات المشجرة: وتكون على حواف الطرقات والأرصفة بأبعاد مناسبة وأنواع تتأقلم وطبيعة المنطقة.

*مساحات خضراء مزهرة:لتضفي الطابع الجمالي للحي.

*توفير مساحات خضراء لتكون اماكن للراحة.

– تهيئة مساحات اللعب وفق المعايير الضرورية وبمساحات كافية حيث نجد مساحات لعب للأطفال حسب الفئات العمرية وهي كالتالي:

اقل من 4 سنوات : وتكون مساحات لعب رملية ومجهزة بالعاب مناسبة للسن المختار.

*مساحات لعب للأطفال ما بين 4-10 سنوات: وتكون بمساحة 0.7 م / طفل.

*مساحات لعب: متمثلة في ملعب لكرة اليد، ،ورياضة التنس حسب تنظيم الأوقات.

– إضافة العنصر الجمالي المتمثل في الإنارة والتأثيث العمراني: تكون على مستوى الطرقات والأرصفة ومساحات اللعب والمساحات الخضراء.

ومن اجل إعادة الفاضاءات الخارجية اتبعنا الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: قمنا بإعادة هيكلة الطرق من اجل توفير الأمن والراحة داخل الأحياء، وتوفير اماكن للتوقف حسب استغلال الفرد وهذا حسب المعايير الوطنية ب:3سيارات لكل موقف بقدرة استيعاب(102)موقف.

الخطوة الثانية: قمنا في هذه الخطوة بتوزيع المساحات الخضراء داخل الأحياء وعلى طول الطرق المهيكلة للأحياء وهذا لتوفير البعد الايكولوجي وتحسين المنظر الجمالي بغرس الأشجار داخل هاته المساحات.

الخطوة الثالثة: الرسيمة النهائية.

3-مبادئ عملية التهيئة:

اخترنا مبدأ متعدد الأنوية فقمنا بالتالي:

– إعادة هيكلة الطرق داخل الأحياء وذلك لإخراج الحركة منها.

– توزيع مواقف السيارات بالقرب من المساكن لأمن السيارات.

– إعادة تبليط الأرصفة وكذلك تأثيثها.

- توزيع المساحات الخضراء حسب احتيجات وتوفير الخصوصية ولمنع الاختلاط وهذا بعيدا قليلا عن المساكن.
- توزيع مساحات اللعب بالقرب من المساكن لضمان الأمن واطمئنان الأمهات على أطفالهن.
- قمنا بإنشاء ملعب لكرة اليد ورياضة التنس داخل الحي لكن بعيد عن السكنات لتفادي الضجيج.
- ملعب لكرة القدم خارج الأحياء للمراهقين لتفادي لفوضى والضجيج على سكان الأحياء.

الشكل رقم (35): هيكلة الطرق والمواقف.

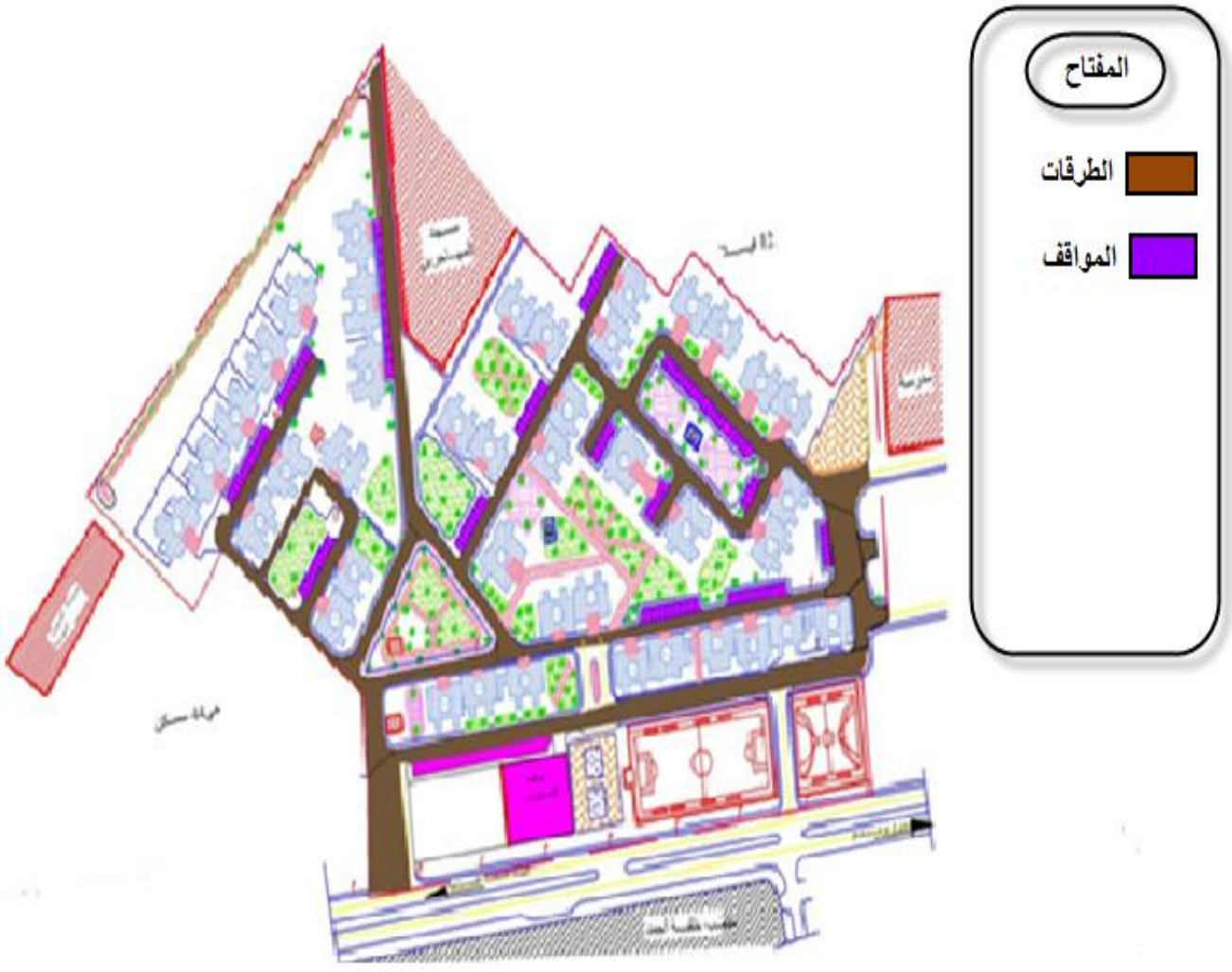

المصدر:من اعداد الطلبة،2013.

الشكل رقم (37): مخطط إعادة توزيع الأرصفة.

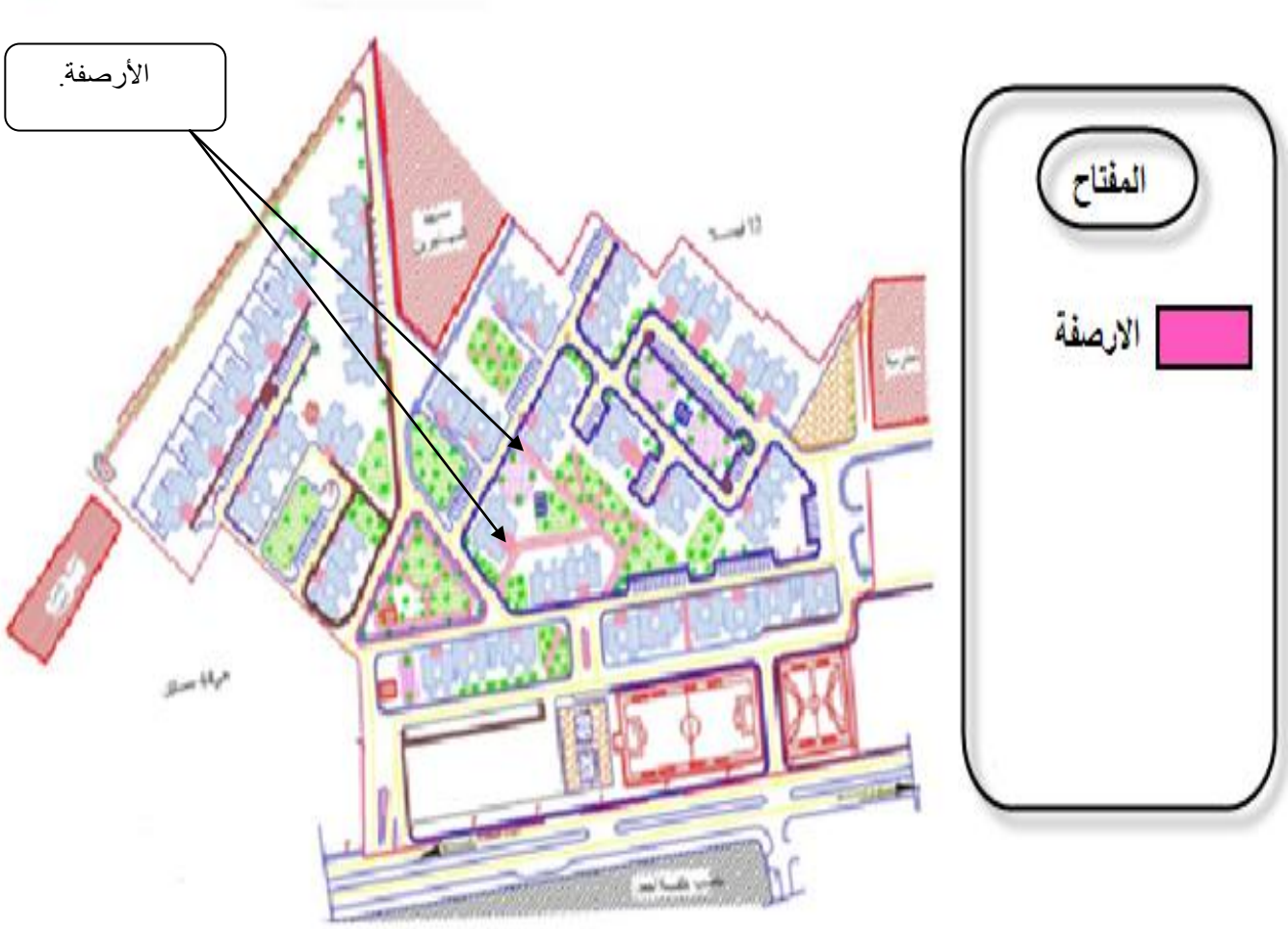

المصدر: من اعداد الطلبة،2013.

الشكل رقم (37): تهيئة الفضاءات الخارجية.

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

الشكل رقم (38): مخطط التدخل علي الإنارة.

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

4- معطيات البرمجة:

تتوزع المساحات داخل الأحياء إلى:

جدول رقم (28): توزيع المساحات داخل الأحياء.

المساحة الكلية	مساحة الإطار المبني	مساحة الإطار غير المبني	عدد السكان
63144.36م^2	14684.41م^2	48459.95م^2	1836ساكن

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

* معدل شغل المسكن TOL: 06 أفراد / مسكن.

5- حساب المساحات المتعلقة بالفضاءات الخارجية:

5-1. التدخل على مستوى الطرقات :

5-1-1 البرمجة: يتم توزيع الطرقات داخل الأحياء إلى:

طرقات ثانوية : وتأخذ نسبة (10%) من المساحة الإجمالية للأحياء.

طرقات ثالثية: وهي تأخذ نسبة (5%) من المساحة الإجمالية.

وحسب المعطيات الموجودة بالنسبة الطرقات كما هي موضحة في الجدول التالي:

*مساحة الطرق المبرمجة = 15% من المساحة الكلية .

المساحة = 63144.36× 15 ÷ 100 = 9471.65 م^2

جدول رقم (29): مساحة الطرق الموجودة والمبرمجة.

	المساحة الموجودة(م^2)	عدد المساكن	المعيار(%)	المساحة المبرمجة(م^2)	الملاحظة
الطرقات	14000	306	15	9471.65	كافية

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال الجدول وجدنا أن الطرقات الموجودة بالأحياء تفوق المساحة المبرمجة بنسبة(09.75%) ، هذا ما أدى بنا إلى عملية التدخل على الطرقات بإعادة هيكلها داخل الأحياء.

5-1-2 عملية التدخل على مستوى الطرقات والممرات:

- إعادة توزيع وهيكلة الطرق وممرات المشاة لإخراج الحركة الميكانيكية الكبيرة من الحي لتوفير وعزل حركة السيارات داخل الأحياء.

– إعادة هيكلة ممرات الراجلين وذلك حسب ما استخلص من الدراسة التحليلية وحسب حركة المشاة، وأيضا مداخل العمارات.

الصورة رقم (29): طرق قبل وبعد التهيئة.

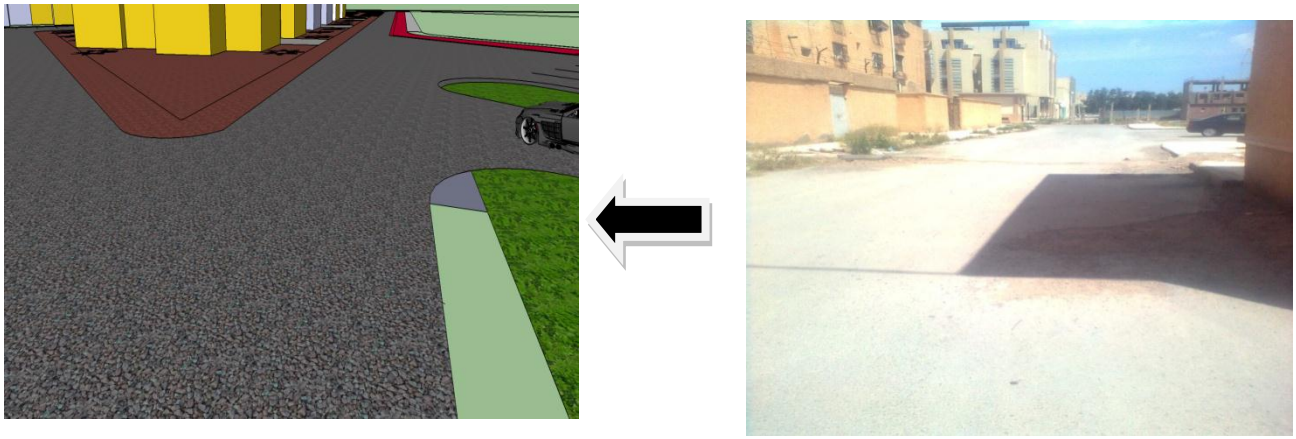

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

5-2. التدخل على مستوى مواقف السيارات:

5-2-1 البرمجة:

لدينا موقف لكل3مساكن بمساحة تقدر بـ 12.5م^2 لكل موقف

عدد المواقف = 306÷ 3 = 102 موقف

مساحة المواقف = 102×12.5 = 1275م^2

جدول رقم (30): مساحة مواقف السيارات الموجودة والمبرمجة.

	المساحة الموجودة(م^2)	عدد المساكن	المعيار(م^2)	المساحة المبرمجة(م^2)	الملاحظة
مواقف السيارات	756.25	306	12.5	1275	كافية

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال الجدول وجدنا أن مساحة المواقف الموجودة اقل بكثير من المساحة المبرمجة وهذا بنسبة (03.64%).هذا ما أدى بنا إلى خلق مواقف جديدة لمنع استعمال فضاءات أخرى كمساحات اللعب.

5-2-2 عملية التدخل على مستوى مواقف السيارات:

- توفير اماكن للتوقف داخل الأحياء وذلك عن طريق توفير عدد محدد من مواقف السيارات ،هذا حسب الاحتياجات السكانية ومعدل امتلاك السيارة المتعامل به في المعايير الوطنية.
- إنشاء موقف للسيارات ذات طوابق بجوار المسجد لمنع الفوضى يوم الجمعة والأيام الأخرى.
- توزيع مواقف السيارات لتنظيم الاستعمال الجيد لها، وذلك امام العمارات لتكون اقرب للمساكن.

الصورة رقم (30): مواقف للسيارات قبل وبعد التهيئة.

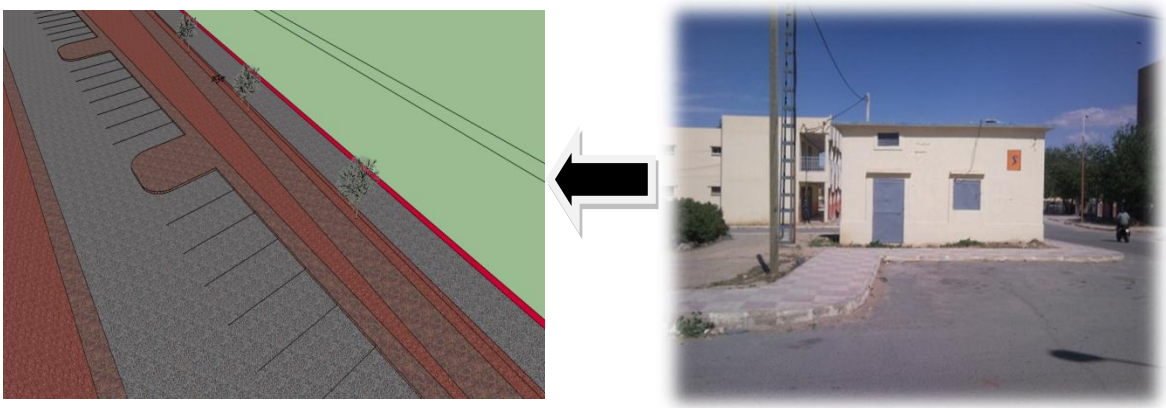

المصدر: من إعداد الطلبة،2013.

5-3- التدخل على مستوى المساحات الخضراء:

5-3-1 البرمجة:

المعيار = 6.8 م^2/فرد حسب سلم التجهيزات CADAT

المساحة = 1836 × 6.8 =12484.8م^2

جدول رقم (31): المساحات الخضراء الموجودة والمبرمجة.

	المساحة الموجودة(م^2)	عدد المساكن	المعيار(م^2)	المساحة المبرمجة(م^2)	الملاحظة
المساحات الخضراء	7151.54	306	6.8	12484.8	كافية

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

من خلال المعطيات نلاحظ نقص في المساحات الخضراء الموجودة عن المبرمجة بنسبة (36.17%).

5-3-2 عملية التدخل على مستوى المساحات الخضراء:

- إعادة توزيع المساحات الخضراء وفق المعايير الوطنية المتعامل بها والمقدرة ب: 6.8م^2 للفرد، وذلك حسب احتياجات السكان.
- توزيع المساحات الخضراء حسب المساحة العقارية للأحياء وقرب كل تجمع سكني.
- إعادة تهيئتها باحترام عادات وتقاليد سكان الأحياء وتوفيرها على كافة وسائل الراحة.

الصورة رقم (31): مساحات خضراء قبل وبعد التهيئة.

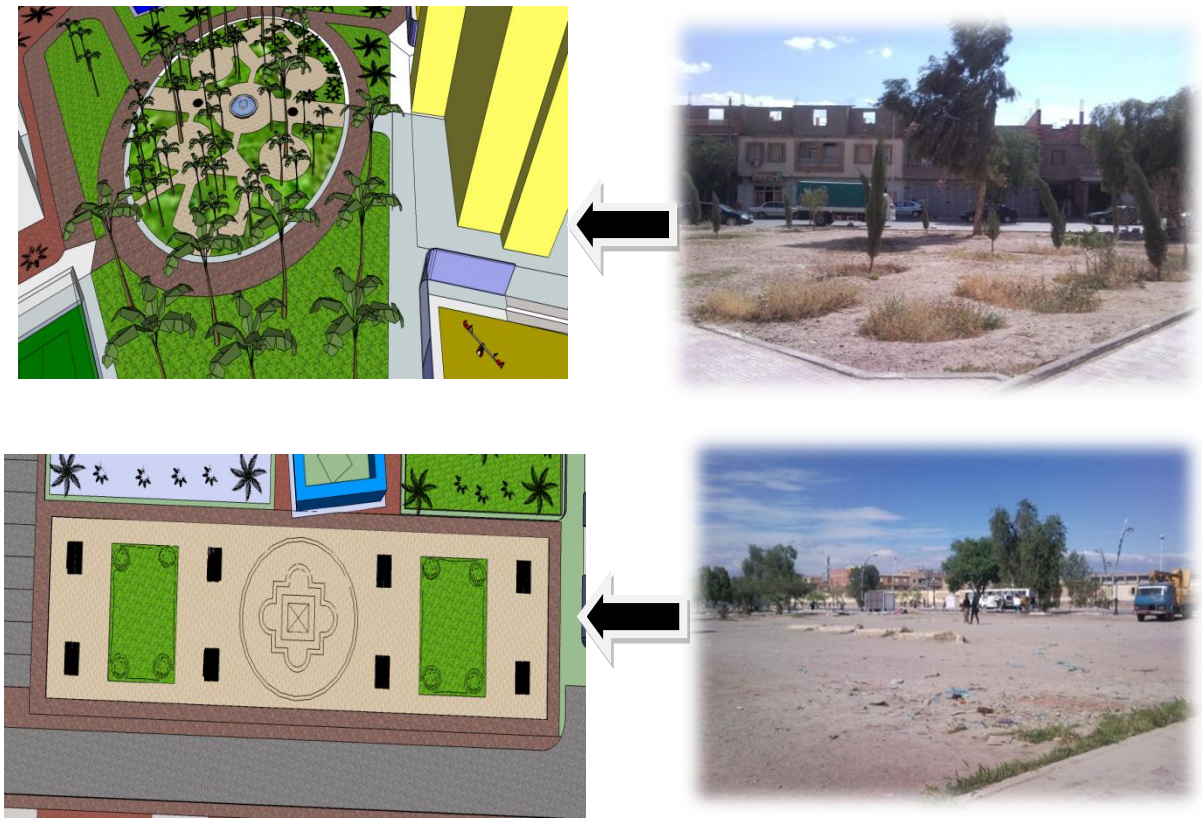

المصدر: من إعداد الطلبة،2013.

5-4- التدخل على مستوى مساحات اللعب:

5-4-1 البرمجة:

المعيار = 0.7 م^2 / فرد

المساحة = 1836× 0.7 =1285.2 م^2

جدول رقم (32): مساحة اللعب الموجودة والمبرمجة.

	المساحة الموجودة($م^2$)	عدد المساكن	المعيار($م^2$)	المساحة المبرمجة($م^2$)	الملاحظة
المساحات الخضراء	3848.41	306	0.7	1285.2	كافية

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

نلاحظ فائض في مساحات اللعب لكنها غير مستغلة وغير مهيأة وهذا بنسبة (02.7%).

5-4-2 عملية التدخل على مستوى مساحات اللعب:

ويتم التدخل على النحو التالي:

- إعادة تهيئة مساحات اللعب وفق الفئات العمرية ووضعها بالقرب من التجمعات السكنية لضمان عنصر الأمن والراحة وتجهيزها بأراجيح وهياكل للحركة و منزلقات لفئة (04 سنوات).
- توفير ملعب مجهز وموجه للفئة العمرية من (أكثر من 10 سنوات) بحيث تكون أيضا بالقرب من التجمعات السكنية، ويتم عملية تنظيم اللعب فيها حسب الوقت.

الصورة رقم (32): مساحات لعب قبل وبعد التهيئة.

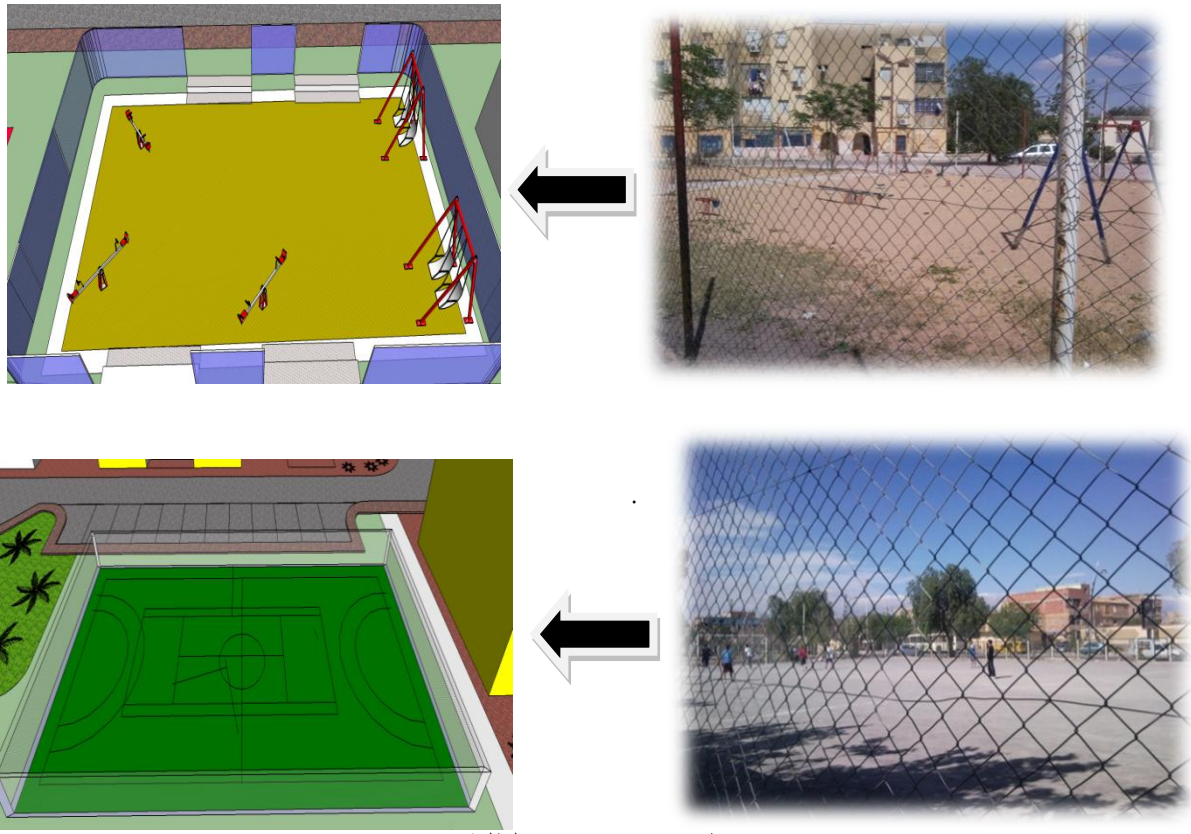

المصدر: من إعداد الطلبة،2013.

5-5 التدخل على مستوى الأثاث العمراني:

5-5-1 التدخل على مستوى الإنارة العمومية:

قمنا بإعادة توزيع أعمدة الإنارة حسب احتياج الأحياء للإنارة وهذا كالتالي:

- توزيع أعمدة الإنارة ذات عمود واحد في الطرق الرئيسية و الثانوية.
- توزيع أعمدة الإنارة ذات عمودين في مساحات اللعب والمساحات الخضراء وكذلك.

الصورة رقم (33): عمود إنارة ذو عمودين.

الصورة رقم (34): عمود إنارة ذو مصباح واحد.

المصدر: من مواقع الانترنت،2013.

5-5-2 التدخل على مستوى النفايات:

قمنا بإعادة توزيع حاويات القمامة حسب الحجم وفي أماكنها المناسبة فكان كالتالي:

- حاويات كبيرة الحجم أمام المساكن الجماعية لمنع انتشار النفايات والروائح الكريهة.
- السلات الصغيرة في المساحات الخضراء وداخل مساحات اللعب .

*** أنواع الحاويات المستعملة في التهيئة:**

الصورة رقم (35): سلة قمامة صغيرة

الصورة رقم (36): حاوية قمامة من النوع الكبير.

المصدر: من مواقع الانترنت،2013.

5-5-3 التدخل على مستوى الكراسي:

كان التدخل كالتالي:

- توزيع الكراسي في الأماكن العمومية (ساحات عامة).
- توزيع الكراسي أمام ملعب كرة القدم.

*** أنواع الكراسي المستعملة في التهيئة:**

الصورة رقم (37): نوع من الكراسي المستعمل في التهيئة.

المصدر: من مواقع الإنترنت،2013.

5-5-4 التدخل على مستوى مساحات اللعب: كان التدخل كالتالي:

- إضافة العاب خاصة بالأطفال كالمراجيح، العاب التزحلق.....الخ.

***أنواع الألعاب المستعملة في التهيئة:**

الصورة رقم (38): العاب التزحلق

المصدر: من مذكرة الأستاذ بلخير إسماعيل،2007.

الصورة رقم (39): نوع من المراجيح.

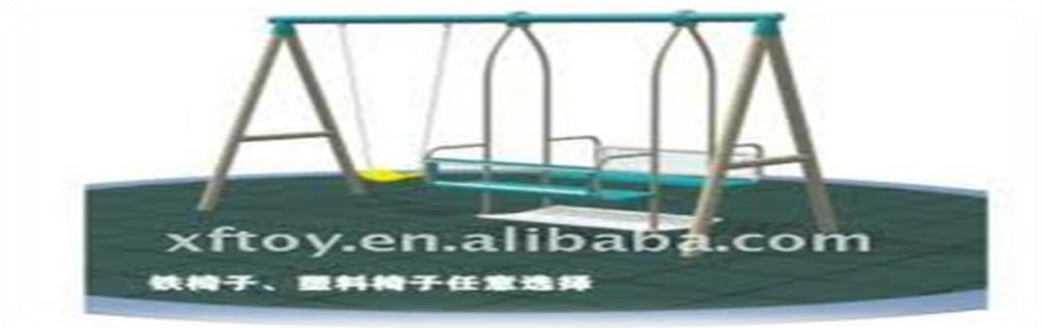

المصدر: من مذكرة الأستاذ بلخير إسماعيل،2007.

الصورة رقم (40): نوع من الألعاب المستعملة في مساحات اللعب

المصدر: من مذكرة الأستاذ بلخير إسماعيل،2007.

الشكل رقم (39): مخطط التهيئة المقترح.

.

المصدر: من إعداد الطلبة، 2013.

6- دفتر الشروط:

تكمن أهمية دفتر الشروط في تطبيق المواصفات القانونية والتشريعية في مجال التهيئة والتعمير ، بحيث يحدد شروط تنفيذ المشروع، وكذلك ضبط مقاييس وأحكام تنظيمية وتسييرية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المقترحة وضمان التطبيق الفعلي لمختلف العمليات على ارض الواقع وفق القانون 29/90 المؤرخ في 01ديسمبر 1990،الخاص بالتهيئة والتعمير.

والتي يهدف لضمان انجاز المشروع المقترح مع احترام المقاييس العمرانية وفقا للقوانين وبالشكل المخطط والمبرمج وفقه.

المادة 01: مجال التطبيق.

يطبق هذا التقنين على كامل منطقة التدخل.

1- المساحات الخضراء:

المادة 02: إعادة توزيع المساحات الخضراء وتسييجها.

المادة 03: الصيانة الدورية للمساحات الخضراء.

التشجير:

المادة 04: استعمال الأشجار المناسبة لخصوصيات المنطقة.

المادة 05: تكثيف الشجيرات داخل الجزيرات لتلطيف الجو.

المادة 06: غرس الأشجار على طول الطرق المهيكلة من طرف البلدية.

المادة 07:الأشجار المغروسة تكون غير مثمرة وقصيرة وتكون مخضرة على مدار السنة.

2- مساحات اللعب:

المادة 08: توزيع مساحات اللعب وسط الأحياء لتوفير الأمن.

المادة 09: تجهيزها بأدوات لعب مناسبة لسلامة الأطفال.

3- الطرقات:

المادة 10:إعادة هيكلة الطرقات والممرات.

المادة 11:إخراج الحركة الميكانيكية من الأحياء لتسهيل الحركة.

4- المواقف:

المادة 12: توزيع مواقف السيارات وفق المعايير الوطنية واحتياجات السكان.

المادة 13: ركن السيارات في المواقف المخصصة.

5- الأرصفة:

المادة 14: لا تستعمل الممرات إلا للغرض الذي أنشئت من اجله.

6- النفايات:

المادة 15: تجميع النفايات يكون في الحاويات المخصصة والأحجام المناسبة.

7- الإنارة:

المادة 16: لا يتعدى ارتفاع عمود الإنارة7م.

المادة 17: لا يتعدى البعد بين الأعمدة 10م.

الخاتمة:

نظرا إلى الوضعية التي تعاني منها الفضاءات الخارجية في الأحياء المدروسة ، والمشاكل التي يعاني منها السكان المستعملين لهذه الفضاءات ، ارتأينا إلى فكرة الاهتمام بها وتحسين وضعيتها لتوفير إطار حياة ملائم .

وكخلاصة عامة نستنتج أن تدهور هذه الفضاءات لها سلبيات كثيرة على حياة السكان فتعطي صورة مشوهة على الحي ، وبالتالي عدم اهتمام السكان فتنمو أجيال لا تعرف معنى لهذه الفضاءات وكذلك لا تتكون لديهم ثقافة المحافظة والاهتمام بها.

لذلك الاهتمام بالفضاءات الخارجية و تحسينها موضوع هام في إعطاء الأحياء الصورة الحضرية و حتى يكون هناك تأثير ايجابي على الجوانب الصحية والنفسية للسكان، وإيجاد نوع من الترابط بين الإنسان والفضاء الذي يعيش فيه ، حيث يؤدي ذلك إلى مساهمة السكان في الحفاظ على الفضاءات الخارجية المتعلقة بحيهم ومشاركتهم في التخلص من مظاهره السيئة ، وأيضا مشاركتهم في إعادة تهيئتها.

و في الأخير نتمنى أن نكون قد أنجزنا هذه الدراسة كمشروع تأتي على إثره مشاريع مستقبلية تلبي احتياجات السكان وترضيهم.